١٢ صفحة
الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
٢٥ قرشا
وحدة حرية اشتراكية

الثورة تحتجب غداً لمناسبة ثورة تموز الخالدة

تحتجب جريدة الثورة غداً الخميس عن الصدور لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة تموز (يوليو) المجيدة ، وتعود للصدور كالمعتاد يوم الجمعة .

وبهذه المناسبة القومية توجه الثورة - التحية للنضال شعبنا العربي في مصر وترجو الله ان تأتي الذكرى القادمة وقد انهار النظام الساداتي العميل في مصر لتعود ثورة تموز الخالدة وتستأنف دورها القومي والنضالي في تحرير الارض العربية .

الرئيس القائد يستقبل وفد جبهة التحرير الفلسطينية

الشعب العربي الفلسطيني مع سورية وثورتها في مواجهة المؤامرة



دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس السيد طلعت يعقوب امين عام جبهة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد محمد عباس الامين العام المساعد عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية والسيد عبد الفتاح غنام عضو المكتب السياسي والسيد عمر شبلي عضو المكتب السياسي والسيد سعيد السعدي عضو اللجنة المركزية للجبهة وقد جرى خلال المقابلة استعراض لمجمل تطورات الوضع على الساحة العربية مع تركيز على الامور المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمؤامرة التي تتعرض لها على يد اطراف كامب ديفيد بهدف تصفيتها وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقد اعرب السيد طلعت يعقوب ورفاقه عن تقديرهم العالي لموقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس - حافظ الاسد - المدافع عن القضية الفلسطينية وبصمود القطر في وجه المؤامرة المستهدفة للقضية الفلسطينية واكدوا وقوف ابناء الشعب العربي الفلسطيني

البقية ص - ١١ -

غداً تعقد اللجنة المركزية للحزب أول اجتماع لها منذ المؤتمر القطري السابع

مشروع قرار أمام الجمعية العامة تقدمه المجموعة العربية ودول عدم الانحياز يتضمن :

حق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير والسيادة القومية

- انسحاب اسرائيل الكامل قبل ١٥ تشرين الثاني القادم
- تشكيل جهاز دولي للاشراف على الاراضي الفلسطينية التي يتم الجلاء عنها
- اتخاذ اجراءات دولية فعالة لاجبار اسرائيل على التنفيذ

نيويورك - مراسل سانا - افتتح السيد سليم احمد - تنزانيا - هنا ظهر امس الدورة الطارئة الخيبة العلنية للامم المتحدة لبحث تطورات القضية الفلسطينية والتي ستستمر عدة ايام بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية .

وستتركز المناقشات في هذه الدورة على الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والاجراءات الصهيونية لجعل مدينة القدس العربية المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني .

وكانت المجموعة العربية في الجمعية العامة للامم المتحدة قد تقدمت بمشروع قرار بهذا الشأن حظي بمصادقة مجموعة دول عدم الانحياز وستجري مناقشته خلال هذه الدورة .

ويؤكد مشروع القرار المذكور على حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت بالعودة الى وطنه وارضه ويعارض جميع السياسات والخطط التي تستهدف التوطين الفلسطينيين خارج وطنهم الاصلي .

ويطالب المشروع بانسحاب اسرائيل - من جميع الاراضي العربية المحتلة وبضمنها القدس على ان يبدأ هذا الانسحاب قبل الخامس عشر من تشرين الثاني القادم .

كما يطالب مشروع القرار ان يتم بالتعاون مع جامعة الدول العربية تسليم الاراضي التي تنسحب منها - اسرائيل - الى منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب العربي الفلسطيني .

ويطالب ايضاً تخويل الامين العام للامم المتحدة العمل لتنظيم ومراقبة وتأكيد الانسحاب الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة .

ويدعو مشروع القرار جميع الحكومات الى الامتناع عن تزويد اسرائيل بالمساعدات العسكرية والاقتصادية حتى تنسحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة . ويؤكد المشروع ايضاً على عدم امكانية ارساء سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط دون الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية

البقية على ص - ١١ -

مكسب جديد لجماهير المهندسين في القطر
د. الكسم يصدر بلاغاً بمنحهم درجة إضافية ويؤكد على دور المهندس في البناء والتنمية

دمشق - سانا - أصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغاً الزم فيه الوزارات والادارات والجهات العامة بمنح المهندسين العاملين لديها درجة اضافية تنفيذاً لاحكام المادة الخامسة من القانون رقم ٤٩ الصادر في ٢٤-١٢-١٩٧٤ والذي يجيز منح الخريجين درجات اضافية بمعدل درجة واحدة او ما يماثلها من الراتب عن كل خمس سنوات من الخدمة الفعلية لدى اي من الجهات العامة وخصوصاً المادة ١٣ من القانون نفسه التي عممت هذا الحكم على المهندسين المعينين قبل نفاذه . بالنسبة لمدة خدمتهم المؤداة بعده .

وقد تضمن بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء التعليمات اللازمة في منح هذه الدرجة للمهندسين والتي تتطلب اعداد مشروع القرار التنفيذي اللازم من قبل الوزارة او الادارة المعنية ورفعه الى رئاسة مجلس الوزراء مرفقاً ببيان موقع من دائرة الذاتية في الجهة العامة التي يعمل لديها المهندس ومعتمداً من السيد الوزير

البقية على ص - ١١ -

اللجنة المركزية للحزب تعقد اولى اجتماعاتها يوم غد

دمشق - سانا - تعقد اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعها الاول صباح غد الخميس .

وستناقش اللجنة المركزية في هذا الاجتماع لائحتها الداخلية التي تحدد مهام اللجنة وصلاحياتها وتنظيمها .

كما ستناقش الرفاق - اعضاء اللجنة المركزية التقارير المقدمة من قبل القيادة القطرية عن عملها منذ المؤتمر القطري السابع للحزب حتى تاريخ اجتماع اللجنة .

هذا وكان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي قد انتخب من بين اعضائه الاعضاء اللجنة المركزية للحزب المؤلفة من خمسة وسبعين رفيقاً .

وجاء في قرار المؤتمر السابع ان اللجنة المركزية هي الهيئة الحزبية العليا في القطر العربي السوري مابين فترتي انعقاد المؤتمر القطري .

الرفيق طنوس يؤكد في موسكو: سورية تتطلع الى اقامة علاقات نوعية مع الدول الاشتراكية

موسكو - سانا - اكد الرفيق الدكتور - وهيب طنوس - عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التعليم العالي رئيس جمعية الصداقة السورية السوفيتية على الدور النضالي الذي تقوده سورية الثورة بقيادة السيد الرئيس - حافظ الاسد - لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني في المنطقة العربية المتمثل باطراف حلف كامب ديفيد الاستعماري .

واشار الرفيق طنوس في كلمة القاها هنا امس اثناء حفل الاستقبال الذي اقامه الرفيق - لوموتوسوف - رئيس جمعية الصداقة السوفيتية السورية وحضره السيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية بموسكو الى ان الولايات المتحدة الامريكية

البقية على ص - ١١ -

افتتاح المؤتمر العام الثامن لعمال ارتيريا

ارتيريا - الارض المحررة - سليم خليفة :

على الارض الارتيرية المحررة تم افتتاح المؤتمر العام الثامن للاتحاد العام لعمال ارتيريا . والذي شارك فيه اكثر من ٣٠٠ مندوب من العمال الارتيريين . وقد تحدث السيد عبد الناصر رئيس المجلس الثوري الارتيري واشاد بالقطر العربي السوري وقيادته ودوره في دعم الثورة الارتيرية .

كما القى الرفيق هشام الصمادي كلمة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي واكد ان سورية الثورة وهي تواجه المؤامرات ستواصل موقفها القومي والتزامها بذلك .

- التفاصيل على الصفحة الرابعة -

صوت الثورة

القضية الفلسطينية امام الامم المتحدة

مرة اخرى ، قضية فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة وحين يكون الامر متعلقاً بفلسطين وقضيتها ومطلوباً من العالم البحث في هذه القضية والاهتمام بها تظهر صورة الواقع العربي امام العالم كما هي لتؤثر سلباً او ايجاباً في التوجه العالمي وفي قراراته وفي اجراءاته العملية التي يجب عليه اتخاذها انسجاماً مع عدالة هذه القضية .

فماذا تقول حقيقة الواقع العربي اليوم والجمعية العامة التي تضم كل دول العالم ، تناقش قضية العرب المصيرية .؟

ان هذه الحقيقة تقول : ان بعض العرب : خان قضية فلسطين واسهم في نسفها . ويمثل هؤلاء الرئيس انور السادات . وبعض العرب ضيع معالم قضية فلسطين واراد تمييعها وقام بمحاولات لخلق مشكلة جديدة في المنطقة توازي في خطورتها قضية فلسطين نفسها من خلال محاولات خلق واصطناع الصراع الطائفي في المنطقة وقد جسدت ظاهرة الاخوان المسلمين هذا الاتجاه الخطير في المنطقة العربية .

امام هذا الواقع العربي الذي يشاهده العالم ويعرفه وهو يناقش في القضية الفلسطينية . وامام هذا الركام العربي المشجع على التهاون في القضية يبرز دور سورية كقوة تأثير معاكسة للتيارين السابقين وكقوة فعل ايجابية وضعت القضية في مسارها الطبيعي ووضعتها امام العالم بصورة القضية العادلة التي فقد اصحابها حقوقهم من جراء العدوان الاسرائيلي التوسعي وبنتيجة التآمر الامبريالي الامريكي على القضية الفلسطينية وعلى الاهداف القومية الاشتراكية للجماهير العربية ، وقد استقطب الموقف العربي السوري الى جانبه جميع قوى الخير والعدل والسلام في العالم ..

واليوم ، اذا كان ما يلاحظ في الظاهر من ان القضية الفلسطينية خسرت هنا او هناك بعض معالمها من جراء الخيانة والفتنة والعمالة ونمو ظاهرة الرجعية . فانها ربحت في الجوهر والمضمون الكثير على الصعيد الدولي . وهذا يرجع الى قوة الدور العربي السوري والى القوة الذاتية للثورة الفلسطينية في تعاملها مع العالم ومواجهتها لاعدائها ..

الجمعية العامة وهي تعود اليوم من جديد لمناقشة القضية الفلسطينية ليست مطالبة بتكرار كلاسيكي لما سبق . وانما مطالبة بتحديد موقف عملي قراراً وممارسة خاصة وان العالم ادرك تماماً حقيقة ما يجري في فلسطين المحتلة وطبيعة النزعة العدوانية التوسعية لدى اسرائيل واهداف الامبريالية في المنطقة التي تهدد السلام في العالم يضاف الى ذلك كله ان الدفاع عن قضية فلسطين قولاً وممارسة هو في الحقيقة دفاع عن مصالح الشعوب الناهضة والمتحررة من اجل حقوقها وحريتها .. والجمعية العامة للامم المتحدة معنية تماماً بممارسة دورها الانساني وتعزيز هذا الدور ، بما يخدم حقوق الشعوب والسلام في العالم ، وامامها اليوم قضية فلسطين بكل اخطارها وابعادها . وهي اخطار نشأت عن العدوان الاسرائيلي والخطر الاسرائيلي الذي هو خطر عالمي لانه خطر امبريالي .

« الثورة »

بيان للحزب الشيوعي العراقي :
سورية الثورة لن تركع وستعزز دورها النضالي
النظام العراقي وقف ضد سورية ودعم التآمر عليها

دمشق - سانا - اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في اجتماع عقدته بكامل اعضائها عن استنكارها الشديد للمؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية ضد سورية ولمواقف النظام الحاكم في العراق .

وقد درس الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المؤامرات الموجهة ضد سورية من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية ومن قبل حكام العراق فدان الاجتماع هذه المؤامرات وعبر في البيان الذي صدر عن الاجتماع عن استنكاره لهذه المؤامرات وتضامنه مع سورية في معركتها واتخذ قراراً خاصاً بالتضامن مع سورية هذا نصه :

قرار بالتضامن مع سورية الشقيقة ضد الرجعية الداخلية ومؤامرات الامبريالية والصهيونية والنظام الحاكم في العراق

كانت سورية الشقيقة ومازال قوة اساسية في جبهة الصمود العربي بوجه المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية لامرار مخطط كامب ديفيد

البقية على ص - ١١ -

المواطنون العرب يتصدون للعدو عندما حاول اقتحام منازلهم في القدس

الارض المحتلة - رويتر - احتل عشرة من الصهاينة بيوتاً عربية في مدخل مدينة القدس المحتلة امس .

وادعى راديو العدو الصهيوني ان هذه البيوت مهجورة .

واشار الراديو الى ان عدداً من الصهاينة المهاجرين مؤخراً الى الارض المحتلة من الخارج قد طالبوا ببناء مستوطنة جديدة لهم قرب القدس المحتلة منذ عدة ايام وقاموا اليوم باحتلال المساكن لاجبار الحكومة الصهيونية على الاسراع في بناء المستوطنة التي يطلبونها .

واعترف راديو العدو الصهيوني ان عدداً من العرب تظاهروا ايضاً لمنع الصهاينة من دخول الحرم الشريف وحدثت بعض الاشتباكات بين الجهتين . ولم يذكر الراديو شيئاً عن نتائج الاشتباكات .

هذا وقام امس الفريد حوالي ثمانية وثلاثين سجيناً عربياً بمظاهرة امام

البقية على ص - ١١ -



فريقنا يفاجئ دورة موسكو بتعادله مع اسبانيا

حقق منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم امس نتيجة طيبة في دورة موسكو الاولمبية عندما تعادل مع منتخب اسبانيا الاولمبي بدون اهداف بعد ان تألق حارس مرمانا عيد بيرقدار الذي انقذ فريقنا من اهداف مؤكدة .

وقد لعب الطرفان شوطاً متكافئاً في الوقت الذي ترجحت فيه كفة الفريق الاسباني في الشوط الثاني لكن حارسنا المتألق عيد بيرقدار تصدى لكرات على جانب كبير من الخطورة ليخرج منتخبنا متعادلاً بدون اصابات .

وفي المصارعة والملاكمة لم يحقق ابطالنا حتى الان النتائج المقبولة ، وكذلك ابطال رفع الاثقال .

اما على مستوى الوفود الاخرى فقد بقي الاتحاد السوفياتي متصدراً كافة الفرق المشاركة يليه المانيا الديمقراطية حيث اشتدت المنافسة بينهما في مسابقات السباحة .

هذا وسيلعب فريقنا الوطني لكرة القدم يوم غد اخر مبارياته امام المانيا الديمقراطية ، بينما تستمر مباريات ابطالنا في الالعاب الفردية .

● تفاصيل اخرى على الصفحة ١٠

قدومي : دورة الجمعية العامة هي دورة الفرصة الاخيرة

نيويورك - اقتب - وصف فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها امس بانها دورة الفرصة الاخيرة للحيلولة دون تفجر خطير للموقف في الشرق الاوسط . واعلن فاروق قدومي من فوق منصة الجمعية العامة ان الدعوة لعقد اجتماع للجمعية العامة لهو اشارة انذار لكي يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته قبل الوصول الى نقطة اللاعودة . واردف قدومي قائلاً يتعين على الامم المتحدة ان تظهر قدرتها على ايجاد حل لحرب سافرة ناجمة عن غطرسة وسياسة اسرائيل العدوانية .

وقال قدومي ان اساس عمل الجمعية هو قرار تشرين عام ١٩٧٤ الذي اقرته الجمعية العامة والذي يؤكد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته في فلسطين . وليس مجلس الامن نظراً للفيتو الامريكي وادان قدومي اتفاقيتي كامب ديفيد وخيانة السادات .

شاندرا يدعو الامم المتحدة لوضع حد لانتهاكات اسرائيل العنصرية

هلسنكي - سانا - رحب مجلس السلم العالمي بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة عقد جلسة طارئة امس لمناقشة القضية الفلسطينية .

جاء ذلك في رسالة بعثها روميش شاندرا - رئيس مجلس السلم العالمي الى السيد - سليم احمد سليم - رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة والدكتور - كورت فالدهايم - الامين العام للامم المتحدة باسم قوى السلم الممثلة بمجلس السلم الذي يضم ١٢٥ - بلداً من جميع انحاء العالم .

وذكرت - واع - ان - شاندرا - اكد في رسالته ان انعقاد الجلسة الطارئة للجمعية العامة يأتي في وقت ينفذ فيه الكيان الصهيوني مختلف وابشع ممارساته اللاانسانية

البقية على ص - ١١ -

مجموعة جديدة من المغرر بهم تعلن انسحابها من تنظيم الاخوان المسلمين وتدين أعماله الإجرامية



احد المغرر بهم
محمد بدر الدين الشهابي

حلب - سانا - مازالت الانسحابات تتوالى من عصابة القتل والتخريب بعد ان منح القانون ٤٩ - الذي اقره مجلس الشعب الفرصة للمتورطين في التنظيم والنادمين للانسحاب من التنظيم خلال شهر اعتباراً من الثامن من شهر تموز الحالي .

وقد تقدم الى السيد محافظ حلب امس دفعة جديدة من عناصر تنظيم الاخوان اعلنوا فيها انسحابهم من هذا التنظيم الذي تنكر لكل مبادئ الحق والخير والعدالة وهؤلاء المواطنون هم السادة :

محمد حتى الخليل من بزاعه
احمد الوالي من الباب
صلاح جزماتي حلب
سليم لبابيدي حلب
محمد علي الحمدو من الباب
محمد وليد عثمان من الباب

البقية على ص - ١١ -

العلاقات العراقية الأمريكية تدخل مرحلة جديدة ونصف صادرات أمريكا للشرق الأوسط خصصت للعراق

بغداد - سانا - افادت مصادر دبلوماسية مطلعة في الولايات المتحدة انه من المتوقع زيادة التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والعراق هذا العام بشكل ملموس .

ونقلت - اب - عن هذه المصادر قولها ان السنوات الاربع الماضية قد شهدت تحسناً واضحاً في العلاقات الاقتصادية بين العراق والولايات المتحدة ويتوقع ان تدخل هذه العلاقات مرحلة جديدة تصاعدية خلال العام الحالي .

فقد بلغت الصادرات الامريكية الى العراق خلال الربع الاول فقط من العام الحالي نصف اجمالي الصادرات الامريكية للعراق خلال عام ١٩٧٩ باكمله ويؤكد جدول الصادرات الامريكية الى العراق مدى التطور الذي طرأ على العلاقات الاقتصادية بين البلدين خلال السنوات الاربع الفائتة .

ففي عام ١٩٧٧ بلغت الصادرات الامريكية للعراق حوالي ٢١١ مليون دولار وفي عام ١٩٧٨ - ٢١٧ مليون دولار ثم زاد الرقم ليصل الى ٤٥٠ مليون دولار خلال عام ١٩٧٩ وفي الربع الاول فقط من هذا العام بلغت هذه الصادرات ٢٢٥ مليون دولار وبالمقابل ازدادت الواردات الامريكية من البترول العراقي لتصل الى ٥٠٠ الف برميل يومياً اي مايعادل ٥٥٠ مليون دولار .

البقية على ص - ١١ -

هكذا من الأصل

حديث الناس

قطرة الحليب

هي شعار لحملات الانسانية في مكافحة سوء التغذية لدى الاطفال . قطرة الحليب ، تعني الطفولة بشكل رئيسي .. ويتعامل معها البشر بشكلين :

● في دول العالم الرأسمالي ، قطرة الحليب ، سلعة كاي سلعة اخرى . تباع وتشترى ، يرتفع سعرها وقلما ينخفض .. تخضع للعرض والطلب والاحتكار . الهدف الرئيسي منها ، الربح ، مثلها ، مثل قطرة البترول .

● في دول العالم الاشتراكي ، قطرة الحليب ضرورة ، تخضع في توزيعها على الناس لمبدأ الخدمة .. لا السلعة . والبحث ، عن قطرة ، لكل حلق وتتباهى المجتمعات الاشتراكية ، ليس بكثرة انتاجها من الحليب وحسب ، بل بشكل توزيعه على مواطنيها ويعود ذلك ، الى الاهتمام الكبير بالطفل في هذه المجتمعات، مما جعلها تنظر للحليب ، نظرة الضرورة الغذائية ، لا الرفاه الغذائي .

ربما يستطيع باحث اجتماعي - ان يحدد صفة من صفات مجتمع ما .. من خلال دراسته لاسعار الحليب ومشتقاته .

● انا لا اتحدث عن الحليب المستورد ـ نيدو ـ كان ، ام غيره . بل اتحدث عن الحليب الوطني . وارفض أن تخضع سورية ـ البلد الزراعي ـ لازمات السوق في تسويق مادة الحليب . او ان يخضع الحليب فيها لمبدأ السلعة التجارية وسوق العرض والطلب .

● أسعد عبود

أخبار قصيرة

● جرت امس جلسة المحادثات الثانية بين الجانبين العربي السوري والتركي في مجال التعاون القضائي بين البلدين وذلك في مبنى وزارة العدل .

وقد بحث الجانبان مشاريع الاتفاقيات المقترحة من كل منهما والاتفاقيات المماثلة الموقعة مع بلدان صديقة اخرى .

● تواصل لجان تصحيح اوراق امتحانات شهادة الدراسة الثانوية اعمالها في كافة مراكز التصحيح بالقطر .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان عدداً من مراكز التصحيح في المحافظات قد انجزت اعمالها وتقوم الآن بعملية جمع العلامات بشكلها النهائي ليصار الى وضعها في الجداول النهائية .

واوضحت مصادر مطلعة بالوزارة انه من المتوقع ان تصدر النتائج في اوائل الشهر القادم .

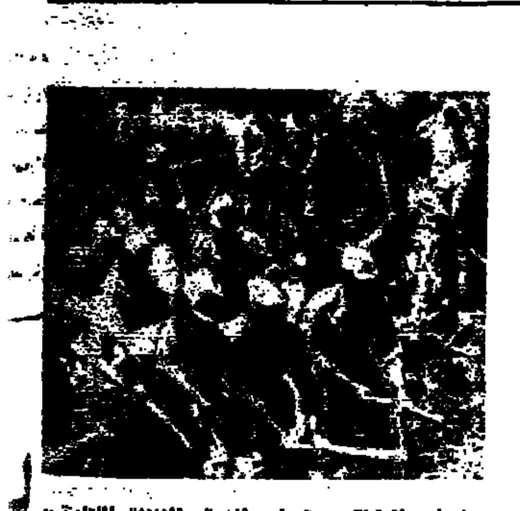
● تفتتح يوم السبت القادم في محافظات دمشق وحلب واللاذقية وحمص دورات مركزية في الادارة المدرسية للمرحلة الابتدائية .

ويشارك في هذه الدورات التي تستغرق شهرا واحدا حوالي ٣٢٥ متدربا ومتدربة .

كما تقيم الوزارة دورة اخرى لامناء المخابر في مراكز دمشق وحلب واللاذقية لمدة شهر واحد ويشترك فيها حوالي ١٢٠ متدربا ومتدربة .

هذا وسيحاضر في الدورتين مشرفون مختصون ومدرسون وموجهون من وزارة التربية .

صورة وكلام



منح رجال الاطفاء تعويض طبيعة عمل

● الخبر المنشور جانبا ، يؤكد التفاتة الدولة اخيراً الى هذا القطاع المناضل والمحروم نسبيا . تقول ذلك من خلال معايشة جزئية لاعمال رجال الاطفاء استمرت سنوات طويلة في الحرب والسلم ، كانوا رجالا احقاء خدموا وطنهم وامتهم بالفضل الطرق . وقدموا العديد من الشهداء .. واعطوا اخيرا المكافأة التي يستحقونها على جهودهم وهمتهم .

في تعليمات السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات المنشورة بشكل مختصر جانبا ، الطلب الى الوزارات المعنية لاعداد مشروع المرسوم اللازم .. المتضمن زيادة رواتب العاملين في الاطفاء بمبلغ ٢٠٠ ليرة سورية .. تمنح لهم كتعويض طبيعة عمل .

وفي ذلك انصاف لهؤلاء الجنود العاملين على خدمة الوطن .. وكل الامل .. ان تسرع الجهات المعنية باعداد مشروع المرسوم لاصداره باقصى سرعة . لان حقيقة الامر .. ان انصافهم تأخر لكنه جاء اخيرا .

ومن العبث تأخيره مرة اخرى [illegible] روتينية وادارية مختلفة .

● هذا من جانب .. ومن جانب اخر .. يبدو ان الدولة ترى [illegible] الرجال المتعلمين الى مهنة الاطفاء والتوسع في الكوادر العاملة [illegible] المهنة البالغة الاهمية . ومما [illegible] فيه ان الزيادة الممنوحة لهم [illegible] الاجر .. ستعطي للدولة فرصة طيبة .. لايجاد الراغبين في [illegible] بهذه المهنة . وبالتالي فان [illegible] ايجاد المرسوم . وسرعة تطبيقه سيسهل بدوره من مهمة ايجاد [illegible] العادية والمتعلمة . لتوسيع [illegible] افواج الاطفاء في القطر .

● اخيرا .. كنا دائما [illegible] انصاف هذه الفئة .. بعدما [illegible] الدولة في السنوات الاخيرة [illegible] عمال التنظيفات . واليوم [illegible] المنتظر . فمبروك لرجال الاطفاء ابطال العمل الوطني ايام السلم وايام الحرب .. والى [illegible] ومكاسب اخرى .

● الف [illegible]



اتخاذ اجراءات هامة لتطوير اداء رجال الاطفاء ورفع مستواهم المعاشي

دمشق ـ الثورة ـ

استنادا الى توجيهات السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء حول ضرورة تطوير امكانيات افواج الاطفاء في القطر وتوفير جميع مستلزماتها من الاجهزة والمعدات الحديثة ، ورفدها بحاجتها من الفنيين ذوي الخبرات الجيدة في مكافحة الحرائق ورفع المستوى المعاشي لرجال الاطفاء وتهيئة الشروط المناسبة لاداء مهامه على الوجه الافضل .

فقد طلب السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات من الجهات المختصة اتخاذ سلسلة من الاجراءات التي من شانها تحقيق تطوير امكانيات افواج الاطفاء وتهيئة الشروط المناسبة لاداء المهام والاعمال على الوجه الاكمل وتضمنت الاجراءات المشار اليها وضع الدراسات اللازمة بالتعاون مع افواج الاطفاء بالقطر لمكافحة حرائق الاحراج التي خسر القطر من جرائها ملايين الليرات السورية ، واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لشراء ثلاث طائرات هيليوكوبتر لمكافحة الحرائق في الاحراج والمستودعات اضافة الى طائرة انقاذ .

كما طلب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء من وزارتي الادارة المحلية والمالية اعداد المشروع اللازم لتمويل ضريبة الحريق التي تجبيها البلديات الى افواج الاطفاء في القطر لشراء وتحسين المعدات التجهيزية لدى الاطفاء ..

والعمل على اعداد مشروع المرسوم اللازم المتضمن زيادة رواتب العاملين في الاطفاء بمبلغ مقداره ـ ٢٠٠ ـ ليرة سورية يمنح كتعويض طبيعة عمل .

كما تضمنت الاجراءات التي اتخذها السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات اعداد مشاريع المراسيم اللازمة لزيادة ملاكات افواج الاطفاء بالقطر بزيادة ـ ٤٨ ـ وظيفة ضابط و ـ ١٠٥ ـ شاغر لعناصر فنية ، واحداث وظائف بالملاك لتعيين خريجي المعاهد المتوسطة والثانوية الصناعية في القطر من اختصاص ميكانيك وكهرباء .

وكذلك العمل على تخصيص عشرة مقاعد في الكلية الحربية لصالح الاطفاء بالقطر وتخريجهم كضباط للعمل في الافواج وذلك لدفع ورفع المستوى الفني لدى هذه الافواج .

كما طلب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات من الجهات المختصة العمل على تأمين عشر منح سنويا لتدريب الضباط العاملين لدى افواج الاطفاء في القطر بغية التدريب على مكافحة الحرائق بمختلف انواعها ولفترة لا تقل عن السنتين وعلى ان تبدأ هذه الدورات ابتداء من مطلع عام ١٩٨١ ..

وكذلك ندب ـ ٥ ـ ضباط سنويا من العاملين في قوى الامن الداخلي لتدعيم الملاكات تمهيدا لايفادهم فيما بعد للتخصص في الخارج ، وتدعيم الافواج بـ ـ ٣٠٠ ـ مجندا بالانتقاء لاكمال النقص في العناصر الفنية ريثما يتسنى لافواج اعداد الكوادر وتغيير ملاكاتها .

كما طلب السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات موافاته بدراسة مفصلة عن امكانية تصنيع اجهزة الاطفاء الصغيرة في معامل الجهات المعنية .

كما وجه السيد حمدون كتابا الى السادة المحافظين جاء فيه :

لما كانت افواج الاطفاء في القطر والعاملين فيها اكثر كفاءة في معرفة المخزونات والسلع والبضائع الاكثر تعرضا للحريق .

نرغب اليكم تسمية مندوب عن افواج الاطفاء في لجان طرح ضرائب الحريق في القطر عن طريق وزارة الادارة المحلية على ان يضع فوج اطفاء دمشق بالتعاون مع الجهات المسؤولية في الادارة المحلية تصنيفا للفئات المكلفة بالضريبة وفق الاعتبارات التالية : نوعية البناء ، السلع المتعامل بها ـ درجة ونسبة استغلالها ، الخ .. تبدأ اللجان اعمالها في بداية عام ١٩٨١ ويكون المستوى الثقافي والمالي للمندوبين جيدا ـ الثانوية كحد ادنى ـ .

هذا وكانت ـ الثورة ـ قد اشارت منذ اسبوع الى الاجراءات المتخذة لتطوير اداء فوج الاطفاء ورفع المستوى المعاشي لرجال الاطفاء .

في اجتماع موسع ترأسه حمدون :
قرارات هامة لصالح الحرفيين

دمشق ـ سانا ـ عقد السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس اجتماعا حضره الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتبي الفلاحين والمنظمات والسيد وزير التموين والتجارة الداخلية والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية ومدراء المؤسسات المعنية ..

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة الموضوعات التي تهم الاخوة الحرفيين بغية تذليل الصعوبات وتطوير عمل هذا القطاع بما يمكنه من تحقيق اهدافه والقيام بدوره في زيادة الانتاج والدخل الوطني .

وبعد استعراض مفصل لهذه الموضوعات اتخذت القرارات التالية .

اولا ـ أصدار التوجيهات اللازمة الى الجهات العامة ذات العلاقة لتمثيل الاخوة الحرفيين في المجالس البلدية واللجنة العليا لضريبة الدخل واللجان الاخرى التي تبحث قضايا لها علاقة بالقطاع الحرفي ..

ثانيا ـ اتخاذ الاجراءات الفورية لتامين مختلف المواد الاولية اللازمة في حينه وبالمواصفات اللازمة ..

ثالثا ـ تشكيل لجنة دائمة برئاسة السيد معاون وزير التموين والتجارة الداخلية تضم في عضويتها ممثل الاتحاد العام للحرفيين ومهمتها تقدير احتياجات هذا القطاع من مختلف المواد وتذليل الصعوبات المتعلقة بالاستيراد والتوزيع وتحديد دور ومسؤولية كل جهة في هذه العملية ...

وقد أعطيت لهذه اللجنة صلاحية تحريك المواد بين محافظة واخرى حسب الحاجة الفعلية .

رابعا ـ متابعة موضوع تأمين المناطق الصناعية في جميع المحافظات وايلاء هذا الموضوع الاهمية القصوى لمعالجته من قبل الجهات المعنية ..

هذا وقد اتخذت عدة قرارات وتدابير من شانها تسهيل حصول الحرفيين على المواد من مراكز التوزيع وحل الاشكالات التي تعيق عملية الاستيراد والتصدير للمنتجات الحرفية .

طرطوس
تلزيم المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحي

طرطوس ـ سانا ـ الثورة

تم تلزيم المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحي الجديد في الوقت الذي بوشر فيه بتوسيع جزيرة شارع الثورة وتلزيم اعمال اكساء شوارع المدينة .

وعلى صعيد اخر يواصل محافظ طرطوس زياراته التفقدية لدوائر المحافظة بهدف معالجة شؤونها والاطلاع على سير العمل فيها .

فقد صرح مصدر مسؤول في بلدية طرطوس امس بانه تم تلزيم المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحي الجديد لشركة تنفيذ المشاريع الصناعية وبكلفة خمسة ملايين ونصف المليون ليرة .

وتتألف المرحلة من خط جر رئيسي يمتد من مركز التجميع على شارع الكورنيش البحري حتى مصب نهر الغمقان على بعد عدة كيلو مترات شمال مدينة طرطوس .

وكانت الشركة العامة للمياه قد باشرت مؤخرا بالاعمال التنفيذية للمرحلة الاولى من المشروع والمؤلفة من ثلاثة عشر خطا رئيسيا للصرف الصحي تتجه من الشرق الى الغرب لتصب في مركز التجميع على شارع الكورنيش وتبلغ كلفة هذه المرحلة ثمانية ملايين ل.س .

واكد المصدر ان العمل بوشر بتوسيع جزيرة شارع الثورة بكلفة تصل الى حدود مليون ل.س في حين لزمت البلدية شبكة مجاري حي البرانية بكلفة نصف مليون ليرة سورية وشبكات مياه فرعية على مستوى احياء المدينة بكلفة اربعة ملايين ونصف المليون ل.س

ولزمت اعمال اكساء شوارع المدينة بالمجبول الزفتي بكلفة ثمانماية وخمسين الف ليرة سورية ومصارف مطرية بكلفة ثلاثماية وثلاثين الف ليرة وانارة عامة بكلفة مائتي الف ليرة سورية اضافة الى تلزيم مبنى الاطفاء والتنظيمات بكلفة سبعماية الف ليرة .

ويواصل الرفيق دنحو داوود عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي محافظ طرطوس زياراته الميدانية لدوائر المحافظة وعقد لقاءات وجلسات عمل مع المسؤولين فيها لدراسة كل ما يتعلق بمسيرة العمل بهذه الدوائر بهدف معالجة ثغراتها ودفعها خطوات اوسع واكمل نحو الامام فقد زار السيد المحافظ مديرية المواصلات وبلدية طرطوس وتركزت الدراسات والمناقشات في جلستي العمل اللتين عقدتا للمسؤولين في الدائرتين المذكورتين حول المشاريع التي هي قيد التنفيذ والمراحل والخطوات التي قطعتها على طريق الانجاز والصعوبات التي تعترضها .

ونوقشت بعمق المقترحات لمعالجتها وكذلك المشاريع المقرر تنفيذها لهذا العام والتي الزمت والمشاريع التي لم تلزم حتى الان بهدف بذل كل الجهود للعمل على تلزيمها وتنفيذها لانجازها في مواعيدها المحددة خدمة للاخوة المواطنين .

محافظ السويداء يتفقد معمل الاحذية

السويداء ـ سانا ـ تفقد السيد المحافظ صباح امس معمل الاحذية واطلع على اقسام المعمل وعلى سير العمل فيه .

وناقش مع العمال المشاكل والعقبات التي تقف في وجه زيادة الانتاج كما التقى بالرفيق رئيس مكتب العمال والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال ورؤساء النقابات العمالية ومجلس المحافظة ومجلس اتحاد المحافظة حيث تم بحث دور الطبقة العاملة والمهام الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة .

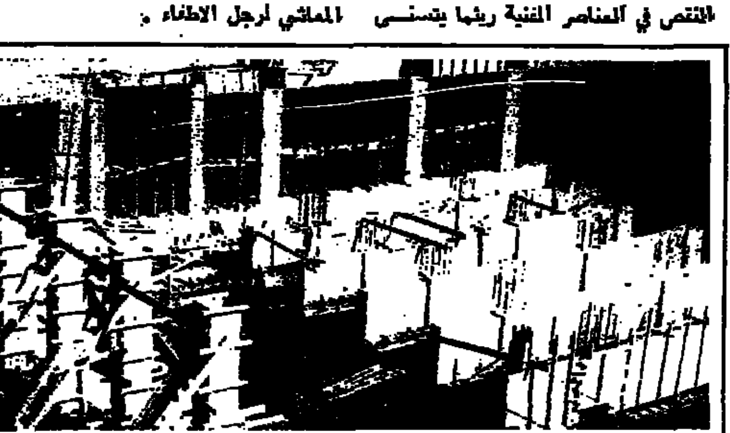
كما تم بحث مسالة مساهمة الاتحاد بانجاز بعض المشاريع الحيوية في المحافظة .

دراسة الاجراءات اللازمة لتنفيذ التجهيزات الميكانيكية لمشروع الثورة الاروائي بدرعا

درعا ـ سانا ـ تم مناقشة امس الاول دراسة الاجراءات اللازمة لتنفيذ التجهيزات الميكانيكية لمشروع الثورة الاروائي في محافظة درعا وذلك في جلسة العمل التي عقدت في مكتب السيد ـ محمد مصطفى ميرو ـ محافظ درعا وحضرها السيد ـ نورس السعقر ـ وزير الاسكان والمرافق والرفيق ـ احمد البريدي ـ امين فرع الحزب والمهندس ـ محمد الامير ـ معاون الوزير للشؤون الفنية ومدير ادارة الميكانيك في الوزارة ومدير الاسكان والمرافق في المحافظة ومدير شركة تنفيذ المشاريع الصناعية .

هذا وقد اتفق بنتيجة هذه الجلسة على توقيع عقد مابين مديرية الاسكان والمرافق وشركة تنفيذ المشاريع الصناعية للقيام باعمال انجاز كافة التجهيزات الميكانيكية لهذا المشروع الاروائي الكبير الذي سيغذي ـ ٤٨ ـ قرية بمياه الشرب وتبلغ كلفة عقد التجهيزات وتنفيذ الاعمال ـ ١٩ ـ مليون ل.س على ان تنجز خلال سنة واحدة .

حلب
تقييم مشروع باب الفرج
دراسة تثبيت المنطقة الصناعية





حلب ـ سانا ـ انتهت اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس الاعلى لتخطيط المدن والقرى مؤخرا من دراستها حول تقييم مشروع باب الفرج .

وتضمنت الدراسة تخفيض عامل الاستثمار الاجمالي عن طريق تخفيض ارتفاعات الابراج بما لا يتجاوز ثمانية طوابق وذلك لتامين الانسجام المعماري في ساحة السبع بحرات وعدم انغلاق منظور القلعة من اطراف المدينة .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في مديرية المشروع امس واضاف ان التقرير تضمن الدراسة الخاصة للمعالجة الخارجية للحجوم وممرات المشاة والباحات الداخلية وتطوير المشروع بحيث يشمل كافة الفعاليات الموجودة في الابراج بما يحقق التوازن بين مختلف الفعاليات في المشروع وكذلك اعادة النظر في طريقة الربط بين مختلف الطرق المحيطة بمكان المشروع ومحاور المدينة الرئيسية وخاصة بعد اعتماد فتح مشروع شارع الكيالي اضافة لاعادة النظر في تخطيط ساحة السبع بحرات بما ينسجم مع الدراسة الجديدة لربط الطرق المحيطة بالمشروع ..

والجدير بالذكر ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس الاعلى لتخطيط المدن والقرى قد زارت حلب مؤخرا وقامت بعدة جولات ميدانية الى ارض المشروع واطلعت على الدراسات الاولية المقترحة وانعكاساتها على الدراسة التخطيطية .

كما ادرجت لجنة دراسة المناطق الصناعية بحلب دراسة موضوع تثبيت المنطقة الصناعية الجديدة ضمن المرحلة الاساسية من الخطة الخمسية الخامسة .

وقد قررت اللجنة مساحة المشروع بمليونين متر مربع وبكلفة مئة وخمسين مليون ليرة وسيستغرق تنفيذ هذا المشروع ثلاثة سنوات .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في بلدية حلب امس واضاف ـ ان المشروع سينفذ على عدة مراحل تضم المرحلة الاولى استملاك الاراضي المطلوبة بكلفة خمسين مليون ل.س . وتشمل المرحلة الثانية تنفيذ المباني والانشاءات والمرافق والطرق بكلفة ٧٥ مليون ليرة اما المرحلة الثالثة فتشمل تنفيذ المجاري الصحية للمنطقة الصناعية الجديدة بكلفة ١٥ مليون ليرة اضافة لمحطة تصفية المياه والتي ستنفذ في مطلع عام ١٩٨١ بكلفة عشرة ملايين ل.س كما تضم المرحلة الاخيرة تنفيذ ما تحتاجه المنطقة من مياه الشرب والكهرباء والهاتف بكلفة عشرين مليون ل.س .

على صعيد الزراعة في حلب تقوم مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي حاليا بتهيئة الحفر اللازمة لزراعة ما يقارب من مساحة خمسمائة هكتار بالاشجار الحراجية في مواقع عنجارة وحيلان .

ويتوقع ان تستوعب هذه المساحة مليون غرسة حراجية ـ وقد تم تأمين هذه الغراس والاشجار البالغة مليون ونصف مليون غرسة حراجية من مشاتل المديرية ..

واوضح السيد مدير الزراعة هنا امس انه يمكن زيادة مساحة خمسمائة هكتار عن المساحة المذكورة في موقع معامل الدفاع وقد قامت المديرية بتوزيع معونات غذائية مجانية شملت مختلف انواع الاغذية على الاخوة الفلاحين الذين غرسوا اراضيهم .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق ـ سانا ـ انتهت امس الاول الانتخابات التكميلية في مكاتب اللجان النقابية التابعة للتجمعات العمالية بدمشق وذلك لسد الشواغر التي حصلت في هذه المكاتب .

وقد جرت هذه الانتخابات حسب البرنامج الذي اعده اتحاد نقابات عمال دمشق وفقا لاحكام قانون التنظيم النقابي والقرارات المنفذة له .

فقد جرت في الاسبوع الماضي الانتخابات التكميلية في قطاعات النفط والصحة والصناعات المعدنية والنقل الجوي والصناعات الخفيفة والدولة والبلديات والصناعات الكيماوية والبناء والاخشاب والغزل والنسيج والصناعات الغذائية والطباعة والاعلام والمصارف .

وقد اعلن مصدر مسؤول في قيادة اتحاد عمال دمشق ان هذه الانتخابات جرت في جو من الديمقراطية وسادته الروح الرفاقية التامة .

اتحاد الفلاحين

ادلب ـ سانا ـ افتتح معهد التثقيف الفلاحي في ادلب دورته التثقيفية الثالثة والتي ضمت اكثر من ثلاثين نقابيا من مختلف التجمعات الفلاحية والتي ستستمر ٤٥ يوما .

وسيتلقى الدارسون خلالها سلسلة من المحاضرات في مجال التشريع والتنظيم الفلاحي الى جانب عدد من الموضوعات حول دور الفلاحين في تعميق الثورة الزراعية في القطر .

شبيبة الثورة

درعا ـ سانا ـ بدأت الدورة الثانية في معسكر التثقيف الفرعي لاتحاد شبيبة الثورة في محافظة درعا والذي يقام في منطقة المزيريب السياحية .

وشارك في هذا المعسكر ٧٠ رفيقا من كافة الروابط الشبيبية وتستمر هذه الدورة عشرة ايام وتلقى فيها محاضرات قومية واشتراكية وتنظيمية .

طلائع البعث

دمشق ـ سانا ـ تفتتح مساء اليوم الاربعاء في معسكر تاهيل الاطر القيادية بالزبداني دورتا



مشرفي المناطق ومشرفي الفرق الثالثة التابعة لـ قيادة منظمة طلائع البعث في اطار اعداد وتأهيل [illegible] القيادية ويشارك في الدورتين حوالي [illegible] مشرفا ومشرفة من كافة فروع المنظمة وتستمران [illegible] ايام .

وقد اعدت قيادة المنظمة لهاتين الدورتين برنامجا يتضمن محاضرات نظرية في اصول التربية [illegible] وفي ثقافة الطفل ودروسا تطبيقية تركز على اساليب التعامل مع الطفل وفن قيادته .

الاتحاد النسائي

ادلب ـ سانا ـ اكدت الرفيقة رئيسة مكتب [illegible] المهني لدى الاتحاد النسائي بادلب بان الروابط النسائية قطعت شوطا لاباس به في مجال رفع الكفاءة الفنية والمهنية للمرأة تنفيذا لخطتها [illegible]

واضاف ان خطة المكتب الاداري في مجال تأهيل المرأة تتضمن اقامة ٧١ دورة تدريبية لتعليم [illegible] والصوف والالة الكاتبة وصناعة الورود على مستوى الوحدات والروابط النسائية .

واضافت بان الدورة المركزية التي اقيمت على مستوى المحافظة ستسهم في توسيع اطار التدريب المهني .

اتحاد الحرفيين

حمص ـ سانا ـ وضع اتحاد الجمعيات الحرفية في حمص مؤخرا دراسة شاملة عن واقع [illegible] والجمعيات ومراحل تنفيذ الخطة السنوية التي تحققت خلال النصف الاول من العام الحالي في المجالات التنظيمية والتسويقية وتأمين المواد الاولية للحرفيين .

وستناقش هذه الدراسة التي وضعها اتحاد حرفيي حمص خلال اجتماع موسع يعقد السبت القادم برئاسة الرفيق رئيس مكتب المنظمات القطري [illegible] الخروج بالحلول الكفيلة التي تنهي جميع مشاكل الحرفيين ومعاناتهم ومنها تامين المواد الاولية .

معمل الالمنيوم في اللاذقية



النتائج الايجابية والطموح والأكثر ايجابية

...قطاع العام هو الموجه الاساسي تغيير البنى الاقتصادية والاجتماعية الثقافية ، حتى نسير في طريق البناء الاشتراكي السليم وبدون هذا القطاع العام لن تكون القاعدة الاقتصادية الصلبة لبناء الاقتصاد الوطني وتحريره من التبعية الاقتصادية الخارجية .

● أهمية القطاعات الصناعية

تعتبر التنمية الصناعية من اهم مجالات التنمية الاقتصادية نظرا لأهميتها من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية . فالصناعة من الناحية الاقتصادية هي القطاع الاكثر انتاجية وهي ايضا العامل الاساسي في تصحيح ميزان المدفوعات اما من الناحية الاجتماعية فالصناعة هي الاكثر استيعابا لليد العاملة للقضاء على البطالة .

وتكتسب القطاعات الصناعية اهمية خاصة نظرا لان استراتيجيتها المحددة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف الى تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني في مواجهة كافة التحديات الخارجية وزيادة الرفاه والامن الاجتماعيين . ومن هنا فان تحقيق استراتيجية القطاع العام الصناعي يتطلب تعبئة كل القدرات والطاقات المادية والبشرية . بمعنى انه يجب بذل مزيد من الجهد لزيادة الانتفاع من الطاقات الانتاجية القائمة حتى نزج كل القدرات البشرية في معركة زيادة الانتاج . بشرط ان نؤمن التوازن في توزيع هذه القدرات التعبوية بين مختلف الفعاليات الاقتصادية الاجتماعية بما يتلاءم مع حاجة كل منها ، مع الحرص على سد حاجة المؤسسات والمعامل من الكوادر في الوقت اللازم وذلك بتدريب وتأهيل الكوادر الفنية اثناء العمل في المصانع والمؤسسات ومراكز التدريب والمعاهد المتخصصة بما يؤدي الى تطوير المهارات وزيادة مردودية الاختصاصيين والفنيين .

● القطاع العام في تقدم مطرد

وقد احرز القطاع العام الصناعي في السنوات الاخيرة تقدما مطردا في مجال التنمية الاقتصادية اذ حقق قفزات كبيرة في تنفيذ الخطط الموضوعة وتحقيق الزيادة في الانتاج بما يشعرنا بالاطمئنان على سلامة خطنا الاقتصادي وهذا مادعا الدولة الى الاتجاه نحو وضع سياسة اقتصادية صناعية تعتمد على خلق مزيد من الصناعات الجديدة في اطار خطة توجيهية شاملة لانتاج سلع صناعية بحاجة لها من اجل التصدير وتلبي حاجة السوق المحلية .

ونتيجة ذلك فقد انتشرت القطاعات الصناعية في كل مناطق ومحافظات القطر بحيث يندر ان تجد محافظة او منطقة لا يوجد فيها اكثر من معمل او منشأة اقتصادية ومن هذه القطاعات الصناعية الجديدة معمل مقاطع الالمنيوم الذي تشكر بانتاجه الكبير والجيد نتيجة خبرة عناصره الفنية وحسن عملهم .

● جولة في معمل مقاطع الالمنيوم

وقد كان لنا جولة في ارجاء المعمل اطلعنا من خلالها على اقسام المعمل الاساسية وعلى عدد عماله وماذا ينتج من انواع مادة الالمنيوم ؟ ولماذا تستعمل هذه المواد المصنعة ؟ وما هي الخطط المستقبلية لتطوير الانتاجية وبعد هذه الجولة الاطلاعية زرنا المدرسة الفنية الموجودة ضمن مصنع تاهيل الكوادر الفنية من اجل العمل على الات معملي الالمنيوم والمحركات الكهربائية الموجودة في نفس المنطقة .

● لمحة عامة عن المصنع

في منطقة صناعية قريبة من مدخل مدينة اللاذقية الشرقي وعلى بعد ٣كم عن مركز المدينة يقع معمل مقاطع الالمنيوم الذي وضع حجر الاساس له في عام ـ ٧٤ ـ بمناسبة الحركة التصحيحية ثم بوشر في عملية البناء في العام التالي تحت اشراف ومراقبة مدير المحركات الكهربائية في ذلك الوقت واستمرت مرحلة البناء مدة عامين وفي عام ـ ٧٨ ـ بدأ الانتاج التجريبي لهذا المشروع الحيوي ثم طرأت على المعمل تطورات جديدة من حيث زيادة خطوط انتاجه ومن حيث زيادة عماله وفنيه ومهندسيه فقد اصبح يضم الان ـ ٢٦٠ ـ عاملا فنيا من حملة الثانوية الصناعية والمعاهد المتوسطة الصناعية وخريجي المدارس المهنية المتخصصة ، كما يوجد فيه خمسة مهندسين باختصاص كهرباء وميكانيك واختصاصات اخرى لتغطية احتياجات كل الاقسام مما جعل العمل في المصنع في استمرارية دائمة مدة ٢٤ ساعة على ثلاث ورديات تتناوب باستمرار في فترات الليل والنهار كل اسبوع ويتقاضى العمال مكافآت مادية تتراوح بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ ليرة شهريا



● اقسام المعمل

يتالف المصنع من ثلاثة اقسام رئيسية تساهم في عملية التصنيع وهي قسم الصهر ويحتوي على افران صهر الخردة ونواتج الكبس لتحويلها الى ـ بيليت ـ واستخدامها في قسم السحب ويحتوي هذا القسم على مكبس طاقته الانتاجية ـ ٢٠٠٠ ـ طن لسحب البروفيل او المقاطع ثم قسم الاكسدة لاكساب مقطع الالمنيوم طبقة رقيقة بين ـ ١٨ ـ ٢٤ ـ ميكرون لتحميه من الصدأ وعوامل الرطوبة وهناك بعض الاقسام الاخرى التي تقوم بعمليات فنية تخدم الانتاج مثل قسم المضخات والسوائل والمعالجة .

● استخدامات مقاطع الالمنيوم

ينتج المعمل مقاطع الالمنيوم التي تستخدم في المنجور المعدني والديكورات للمنازل والمكاتب والمحلات التجارية وتتزايد الحاجة في الوقت الحالي لهذه المادة لان الاتجاه السائد في صنع المنجورات والديكورات يتجه نحو مقاطع الالمنيوم لعدة مزايا اساسية يتصف بها منها الحياة الطويلة والصيانة القليلة فضلا عن الشكل الجميل . وتبلغ طاقة المصنع النظرية من هذه المادة ـ ٢٠٠٠ ـ طن سنويا .

● الانتـــاج

يغطي المصنع حاجة القطر من مقاطع الالمنيوم ، وكما قال لنا المهندس حسن ادلبي مدير عام المعمل فان هناك مشروعا لتوسيع المصنع ومده بخطوط انتاج جديدة تعطي فائض انتاج عن الاستهلاك المحلي من اجل التصدير الى الخارج لتوفير العملة الصعبة . ويتم توريد الانتاج الى القطاعين العام والخاص مباشرة وتعطى الافضلية للقطاع العام . وتجدر الاشارة هنا الى ان المعمل كان يعاني في السابق من بعض المشكلات التي اثرت على العملية الانتاجية . ولكن وحسب الخطة التي وضعت في بداية هذا العام فقد استأنف المصنع الانتاج بكامل طاقته ويوضح لنا الجدول التالي المستوى الجيد لعملية الانتاج ومراحل تصاعدها من شهر كانون الثاني الماضي وحتى شهر حزيران ، في الجدول المرفق

الشهر	الانتاج المخطط	الانتاج الفعلي	نسبة التنفيذ
كانون الثاني	١٣٠ طن	٣٧ طن	٢٧٪
شباط	١١٥ طن	٩٠ طن	٧٩٪
آذار	١٢٥ طن	٦٠ طن	٤٨٪
نيسان	١٣٥ طن	١١١ طن	٨٢٪
ايار	١٢٠ طن	١٣٧ طن	١٠٤٪
حزيران	١٢٥ طن	١٣٥ طن	١٠٠٪

* المصنع يغطي حاجة القطر من مقاطع الالمنيوم
* مشروع لتوسيع المعمل ورفده بخطوط انتاجية جديدة

● واقع المدرسة الفنية الموجود في المعمل

اقيمت المدرسة في عام ـ ١٩٧٥ ـ بقرار من لجنة انجاز المشاريع الصناعية برئاسة وزير الصناعة من جملة ـ ١٤ ـ مدرسة فنية احدثت بالقطر والحقت بالمعامل مباشرة وهي خطوة رائدة اعطت نتائج ايجابية في هذا المجال على اعتبار ان العامل تدرب على الات المعمل ويفهم طبيعتها وكيفية التعامل معها اضافة الى ان الطالب الذي يدخل المدرسة يكون في سن ١٥ الى١٨ سنة وهو في اوج حيويته ونشاطه .

وقد تخرج من المدرسة حتى الآن ـ ٥٠٠ ـ طالب وطالبة . مدة الدراسة فيها سنتين يقضي الطالب ـ ١٤ ـ ساعة نظرية في الاسبوع بحيث يتعلم الرسم والحساب الصناعي اضافة الى الثقافة الفنية وتكنولوجيا خاصة وعلوم معادن . ويتضمن برنامج الدورة اربعة ايام اسبوعيا يتدرب الطالب فيها تدريبا عمليا على خطوط الانتاج وفي بداية دخول الطالب الى المدرسة يجب ان يمر في مرحلة اولية تستطيع ان نسميها مرحلة تكوين مهارات اساسية يطلع الطالب فيها على جميع الاختصاصات من حدادة وكهرباء وميكانيك .. الخ لمدة شهرين

قبل العمل على الات المعمل يتقاضى الطالب الذي يحمل الشهادة الاعدادية راتب اعدادية بالاضافة الى درجة الاولى و ـ ٢٤٠ ـ ليرة في السنة الثانية . وبعد التخرج يتقاضى راتب اعدادية بالاضافة الى درجة اضافية وتعويض طبيعة عمل ١٥٪ ويعادل هذا الراتب بمجمله راتب الثانوية الصناعية . ويطبق على الطلاب مايطبق على العمال من كافة النواحي المادية والمعنوية من طبابة ووسائل نقل من البيت الى المصنع اضافة الى العطل الاسبوعية والاعياد واجازة ـ ١٠ ـ ايام في كل سنة كانهاء مرحلة .

● كلمة صغيرة

بعد هذا التحقيق الميداني من احد معاملنا الحديثة والمتطورة لابد ان نشير الى ان زيادة الانتاج في المؤسسات الانتاجية القائمة يجب ان تكون ناتجة عن زيادة الانتفاع من الطاقة الانتاجية فيها بزيادة انتاجية المشتغلين ، وهذه لن تعطي كامل مردودها الا عن طريق تحسين ظروف العمل وايجاد الحوافز الانتاجية واستبدال خطوط الانتاج المستهلكة كليا او جزئيا بخطوط انتاجية جديدة .

● نزار درويش

يابـــلاش!!



اسعار الفواكه منخفضة هذا العام . فسعر كيلو المشمش حينما يصل الى ٥ ل . س والدراق الى ٦ ـ ٧ ل.س والتفاح الى ٥ ل .س والبطيخ الاصفر الى ٢٫٥ ل . س .. الخ هذا يعني ان صاحب الدخل المحدود بألف خير . اذيستطيع ان يحمل لاسرته ماتشاء من صنوف الفاكهة ، ولمرضاه مايريدون من فيتامينات الاغذية .

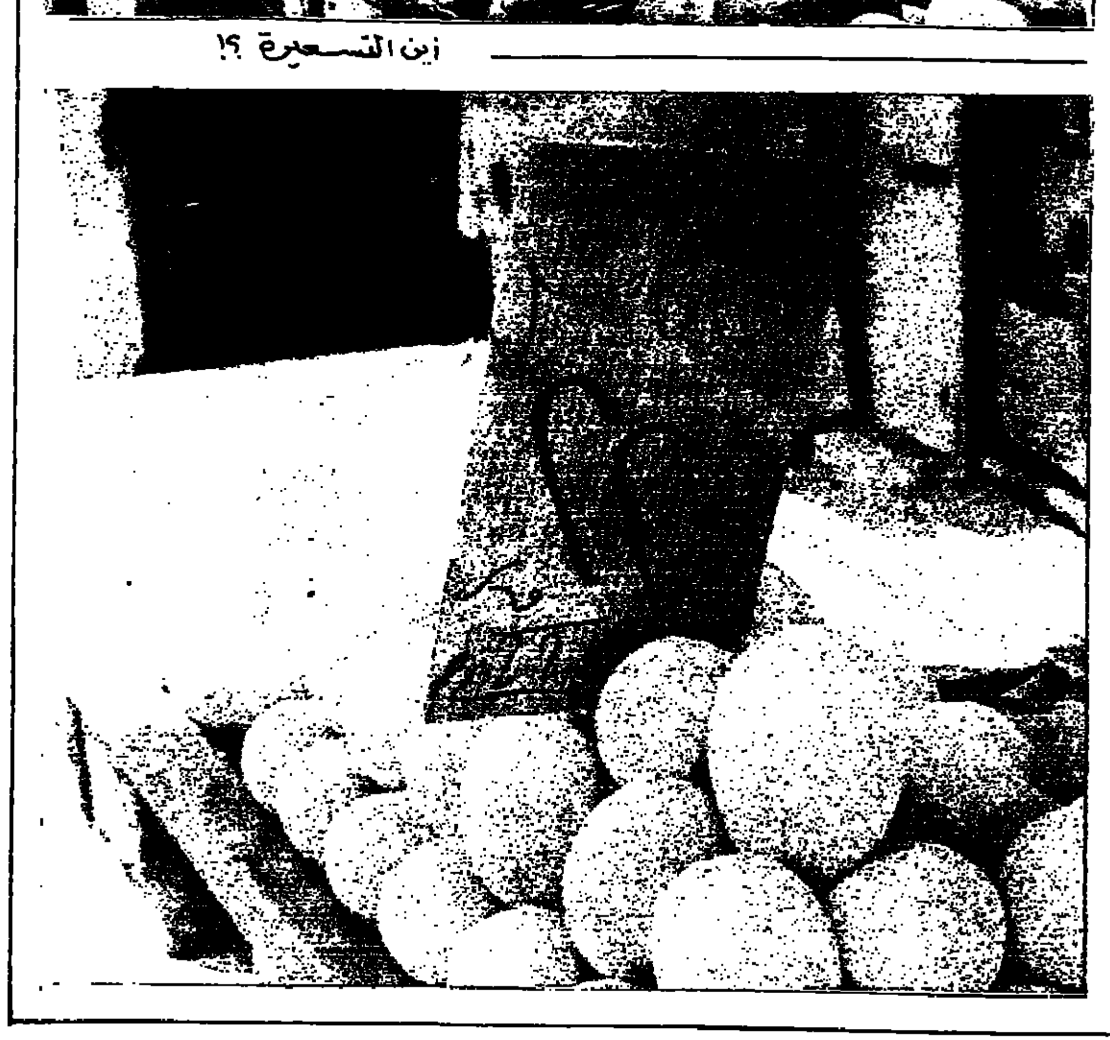
ـ يابلاش ـ اسعار الفواكه .

احد الباعة كان يبيع كيلو الموز بـ٣٫٥ ل .س بينما وضع تسعيرة عليه كتب عليها ـ ٣٠٠ ـ ق . س سألناه لماذا هذا الفارق بين التسعيرة وسعر البيع اجاب والله عم نخسر .

وبعيدا عن ايمان التجار والباعة . بعيدا عن استخدامهم الايمان في محاولة اقناع المستهلك بانهم يخسرون او ان ربحهم لايغني من فقر ، ولا يشبع من جوع .

بعيدا عن كل هذا نقول الان وبجدية : ان صاحب الدخل المحدود لايستطيع ان يطعم اطفاله الفاكهة وعليه ان يحرم عياله مذاقها الحلو والطيب .

ترى لماذا هذا الغلاء في اسعار الفاكهة ؟ سؤال ننتظر جواب الجهات الرسمية المختصة عليه لكن ماذا يفيدنا التبرير اذا كان الامر سيبقى على ماهو عليه .



زين التسعيرة !؟







لقطات

قال ، قلت

قــال :

ما اشد هذه الحرارة وما اقسى تحملها ، يقال انها وصلت في دمشق اليوم الى ٤٢ ووصلت في بعض المحافظات الى ٤٦ وهناك من يقول : ان المعدل الحقيقي للحرارة فوق ماأعلن ، حيث ان مصلحة السياحة الوطنية تقتضي تخفيض بعض الدرجات .

قلت :

لو صح ان هناك فرقا بين درجات الحرارة المعلنة والحقيقية فان ذلك يثير العجب والغرابة ؛ فلمصلحة من نحجم عن اعلان درجات الحرارة كما هي ؟ ان كان البعض يظن أننا نخدم السياحة الوطنية بذلك : فانني اختلف في الرؤية والى حد بعيد طالما ان الدولة لاتملك مرافق عامة سياحية .

وطالما انها لاتملك فنادق كبرى وشققا مفروشة ، ومطاعم ومتنزهات ومسابح وشاليهات وملاهي ، ولا تملك متاجر تنال معروضاتها اعجاب الزوار وتغريهم بشرائها .

اذ كيف نغار على مصلحة السياحة في بلدنا وكل عائدات السياحة حكر على اصحاب رؤوس الاموال مالكي الفنادق والمطاعم والمتنزهات والمتاجر والملاهي الخ !

لنترك اذن الغيرة الان على مصلحة السياحة ولنعلن درجات الحرارة كماهي : وماذا يضير ؟

قــال :

البارحة طلبت من احد باعة الموز ان يزن لي كيلو غرامين.ناولته عشر ليرات . رد لي ليرتين . سألته لقد قطعت ٤ ليرات ثمنا لكل كيلو !! اجاب هذا هو السعر الذي نبيع فيه وبما انني اعرف بأن التسعيرة التموينية للموز هي ٣ ل.س فقد قررت الاستغناء عن شراء الموز . وعدم التعامل مع هذا البائع الجشع .

قلت :

كان عليك ياصديقي ان تحمل ـ قراطة ـ وتقوم باعطاء البائع ٦ ل.س بعد ان تكون قد حملت كيس الموز وهكذا نفرض على البائع الامر الواقع .

ان على اي مستهلك ان ياخذ مايريد ابتياعه ، ثم يدفع الثمن كما نصت تسعيرة وزارة التموين . اذ لاحاجة للمساومة والمفاصلة التي تسبق عملية البيع . لتكن المساومة بعد البيع وليكن شعار المستهلك سآخذ البضاعة ثم ادفع ثمنها كما اريد .

لقد عشنا سنوات طويلة تحت ارادة التجار المستغلة . فلماذا لاندعهم يعيشون تحت ارادتنا سيما وانها لن تكون الا ارادة الحق والعدل والانصاف .

علينا ان نبدأ . وان ندفع الاستغلال عنا . وليكن مايكون . !

● رياض درويش

افتتاح المؤتمر العام الثامن لعمال أرتيريا

المؤتمر يؤكد وقوفه إلى جانب القطر ضد المناوئين والعملاء

احمد ناصر: سورية بقيادة الأسد تقف مع الشعب الأرتيري

هشام الصمادي: سورية تحتضن الثورة الارتيرية والثورة الفلسطينية

اريتريا — الاراضي المحررة من — سليم خليفة — على الارض الارتيرية المحررة تم افتتاح المؤتمر العام الثامن للاتحاد العام لعمال اريتريا والذي شارك فيه اكثر من ٢٠٠ مندوب من العمال الاريتريين الذين توافدوا من الخارج ومن الاراضي المحررة والاراضي المحتلة .

وشهد حفل الافتتاح السيد احمد ناصر رئيس المجلس الثوري ، واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية وعدد من الرفاق اعضاء المجلس الثوري وممثل حزب البعث العربي الاشتراكي وممثل اتحاد عمال فلسطين .

وقد رفعت في مقر انعقاد المؤتمر لافتات كثيرة تعبر عن الاصرار على انجاز هدف التحرير ، وتوسطت السرادق الكبير لافتة كتب عليها « نحن مع سورية ضد المناوئين والعملاء والخونة » كما ارتفعت لافتة ثانية تقول : « اريتريا وفلسطين وحدة اهداف ووحدة بنادق » .

وقد القيت في حفلة الافتتاح كلمة رئيس المجلس الثوري السيد احمد ناصر وكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي. واتحاد عمال فلسطين وكلمة المنظمات الشعبية الاريترية (اتحاد المراة ، اتحاد الفلاحين ، اتحاد الشباب، اتحاد الطلبة ، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الاريتريين) .

ولقد تحول المهرجان الى تظاهرات تضامنية مع سورية حين اعلن السيد احمد ناصر رئيس المجلس الثوري اجلال وتقدير الشعب الاريتري وثورته المسلحة لسورية الثورة وحزب البعث العربي الاشتراكي وللرئيس المناضل الرفيق حافظ الاسد ...

واضاف السيد ناصر قائلا ان سورية تقف مع الشعب الاريتري حتى تنتصر ثورته رغم كل الضغوطات التي تواجهها ونحن هنا في اريتريا نقف مع سورية الصامدة ضد المؤامرات وضد الخونة والعملاء ..

ثم القى الرفيق هشام الصمادي كلمة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط عاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياة سورية وحزبها وقائدها استمر لعدة دقائق فاكد موقف سورية الثابت ودعمها المستمر للثورة الاريترية والشعب العربي الاريتري في كفاحه العادل من اجل تحرير وطنه ومن اجل بناء اريتريا العربية الاشتراكية .

وقال الرفيق الصمادي أن سورية وهي تواجه المؤامرات تدرك ان موقفها القومي والتزامها القومي هو المستهدف اساسا ، ولذلك فان ردها على المؤامرات سيكون في منتهى الحزم والمزيد من الاصرار على دورها القومي في دعم حركات التحرير العربية ، فسورية تحتضن الثورة الاريترية وتدعمها ، وسورية تحتضن الثورة الفلسطينية وتدعمها وستواصل هذا الدعم وتعميق التلاحم مع الثوريين حتى تحقيق النصر للثوار هنا في اريتريا وهناك في فلسطين ..

ثم القى الاخ — فهمي الهندي الامين المساعد لاتحاد عمال فلسطين استعرضت فيها مراحل التامر الامبريالي على فلسطين واريتريا وكيف تـوافقت مراحل هذا التامر زمنا ، وكيف تحول العدوان الى تكريس الاحتلال . واكد ان ارادة النضال الارتيري والفلسطيني ستنتصر لانها تدافع عن قضية عادلة ..

وفي جو مؤثر قدم السيد الهندي خطعة فنية تمثل خارطة فلسطين هدية عمال فلسطين لعمال اريتريا وقال ان فلسطين هي اعز ما تملك وها نحن نقدم لكم هذا الرمز فلسطين هدية تقدير منا لكم ..

وتحدث السيد — عمر عليم — رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الاريتريين عن نشاط الاتحاد في نضاله بالكلمة الشريفة والملتزمة من اجل عكس نضال الشعب الاريتري وتوضيح قضيته العادلة للراي العام العربي والعالمي ، كما استعرض نشاط الاتحاد ضمن اتحاد الصحفيين العرب والهيئات والمنظمات الدولية لتعزيز تضامنها مع النضال العادل للشعب الاريتري ، واسهب السيد — عليم في الحديث عن دعم سورية واتحاد الصحفيين في القطر العربي السوري للثورة الاريترية وكيف ان سوريا الاسد تعتبر قضية الشعب الاريتري قضيتها ..

وعلم موفد الثورة بان اعمال مؤتمر الاتحاد العام لعمال اريترية سيستمر حوالي ثلاثة ايام يتم في ختامها انتخاب قيادة جديدة للاتحاد واصدار جملة من القرارات التي سيكون لها الاثر ايجابي في تعميق وحدة الطبقة العاملة الاريترية مع سائر المنظمات الشعبية الاريترية وتعزيز دور الاتحاد ..

والجدير بالذكر ان انعقاد هذا المؤتمر العام على الاراضي المحررة قد ترافق مع نشوب قتال عنيف على الجبهات الاريترية بين الثورة وقوات الاحتلال الاثيوبي .

وقد قام السيد — احمد ناصر رئيس المجلس الثوري بالقدوم من ميدان القتال مباشرة الى مقر انعقاد المؤتمر ليلقي كلمة الافتتاح والعودة بعد ذلك مباشرة الى ميدان القتال لمتابعة المعارك شخصيا .. وقد اعلن السيد ناصر أن الثوار قد استطاعوا كسر الهجوم الاثيوبي والحاق الهزيمة بالقوات المهاجمة . وقد غنم الثوار كميات كبيرة من الاسلحة والعربات واستطاعوا لتشتيت الوارين من العدو وقد خلقت انباء الانتصارات جو من الفرح على المؤتمر وعلى العمال الاريتريين القادمين من مختلف انحاء العالم وقد عبروا عن هذا الابتهاج بسهر حتى الصباح وهم يؤدون الرقصات الوطنية والاناشيد الحماسية مع الفرقة الفنية للثورة الاريترية .. ويلاحظ ان الاراضي المحررة تعيش في جو من الاستقرار وتتم عملية البناء واقامة المؤسسات بخطى ثابته وراسخة ولا يستطيع اي مراقب الا ان يسجل لجبهة التحرير الاريترية النجاح الكبير الذي حققته في ادارتها للاراضي المحررة وفي قدرتها على تنظيم الجماهير الاريترية وتعبئتها كقوة اساسية لجيش التحرير الاريتري الذي يمتلك زمام المبادرة وبصورة كاملة في ميدان المعركة ضد الاحتلال الاثيوبي .

رأي

ماذا وراء الاستعدادات العسكرية لاطراف الكامب .. ؟

كل الدلائل تشير الى أن ما يبيته اطراف كامب ديفيد من عدوان شامل ضد الامة العربية يتخطى باثاره نتائج عدوان حزيران ١٩٦٧ ، بات قيد التنفيذ ولا يحتاج الا الى اشارة من سادة البيت الابيض وحكام تل ابيب .

فالولايات المتحدة الامريكية ، استكملت كل الاستعدادات التي تتطلبها عمالة تنفيذ العدوان المتوقع بدءا من تشكيل فيلق التدخل السريع ومرورا بنشر اسطولها الحربي على شواطىء الخليج العربي وانتهاء بالمناورات المشتركة التي تجريها في سماء مصر وعلى ارضها مع قوات النظام المصري العميل .

والنظام المصري استكمل هو الاخر الاستعدادات المطلوبة بدءا من حشوده على طول الحدود مع الجماهيرية وانتهاء بتسلمه الدراسة الميدانية المتضمنة مشروعا بحرب شاملة ضد ليبيا من فريق العمل العسكري الاسرائيلي .

وتل ابيب استكملت ايضا كل ما يلزمها من وسائل تنفيذ العدوان والتي كان اخرها تسلم دفعة ان لم يكن أكثر من طائرات ف ١٦ .

ان كل هذا يؤكد بما لا يقبل الشك ان كلا من واشنطن وتل ابيب والنظام الساداتي يفكرون جديا بالبدء بالعدوان الذي قد ينفذ على مراحل بحيث يتم في كل مرحلة منه الاستفراد بدولة عربية من دول الجبهة القومية للصمود . لتصل في النهاية الى هدفها الاوسع باحتلال الخليج العربي وما هو ابعد من الخليج .

ومما يقوي احتمال ان تشن قوى كامب ديفيد عدوانها في اي وقت ، هو هذا الفشل الذريع الذي منيت به مؤامرة الكامب على القضية العربية نتيجة اصطدامها بموقف الصمود والتصدي الذي كان لسورية الفضل الاكبر فيه ، فاطراف الكامب قد يتوهمون ان المخرج الوحيد للمأزق الذي وضعوا فيه نتيجة فشل مؤامرتهم انما يكمن في العدوان . لكن الشيء المفيد الذي ينبغي ان يتذكروه على الدوام هو ان اي عدوان على اية بقعة عربية يعتبر عدوانا على جبهة الصمود التي انتدبت نفسها للدفاع عن الارض العربية كل الارض العربية .

● م . ج

عودة العلاقات بين ليبيا واوغندا

نيروبي — سانا — وصل اليوم الى اوغندا السفير الليبي الجديد وذلك من اجل افتتاح السفارة الليبية التي اغلقت بعد الاطاحة بالرئيس الاوغندي السابق عيدي امين في العام الماضي .

ونقلت — رويتر — عن اذاعة راديو اوغندا التقطت هنا — ان السفير الجديد وهو السيد — محمد علي الساري — صرح بان بلاده على استعداد لمساعدة اوغندا على اعادة بناء اقتصادها .

وياتي وصول السفير الجديد الى العاصمة الاوغندية بعد الزيارة التي قامت بها بعثة ليبية مؤلفة من اثني عشر عضوا الى اوغندا في الاسبوع الماضي .

واجرت مباحثات مع رئيس اللجنة العسكرية الاوغندية الحاكمة باولو موفانقا ومسؤولين اخرين .

التحضير لمؤتمر المهندسين الفلسطينيين في دمشق

دمشق — سانا — بدأت الامانة العامة لاتحاد المهندسين الفلسطينيين بالتحضير لاجتماع المجلس الاعلى للاتحاد المقرر عقده في الاسبوع الاخير من الشهر القادم بدمشق .

ومن المقرر ان يناقش المجلس نشاطات الاتحاد العام خلال العام المنصرم على جميع الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية اضافة الى بحث بعض الشؤون التنظيمية والمالية والادارية .

وقد اعلن السيد نائب الامين العام للاتحاد بان المجلس سيصدر قرارات من شانها تطوير دور المهندس الفلسطيني في خدمة الثورة الفلسطينية من اجل اداء مهامها على الصعيد القومي والعالمي .

الافراج عن المعتقلين السياسيين في المغرب:

يشمل حركة إلى الأمام والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية

الرباط — افب — ذكر المراقبون ان قرار العفو الملكي عن ٩١ سجينا سياسيا مغربيا من بينهم الشاعر عبد اللطيف لعابي الذي رحبت به جميع الصحف الرسمية والمعارضة سيسهم في تخفيف حدة التوتر الذي يتسم به المناخ السياسي في المغرب .

وعلم من مصدر موثوق به انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة اطلاق سراح عدد اخر من المسجونين وهناك ثمانون من بين الاشخاص الذين اطلق سراحهم مؤخرا ينتمون الى حركة — الى الامام — الماركسية اللينينية من بينهم عبد اللطيف لعابي الذي حكم عليه في اذار ١٩٧٣ بالسجن لمدة عشرة اعوام لمحاولته قلب نظام الحكم اما الاخرون فينتمون الى الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وهو حزب تقدمي معارض يتزعمه المحامي عبد الرحيم بوعبيد .

وذكرت مصادر مطلعة أنه لم يعد هناك عضو واحد من اعضاء الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في السجون المغربية .

ومن بين هؤلاء عبد الواحد بلاكير نائب الوزير السابق للاتحاد الوطني للطلبة المغاربة الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في شباط ١٩٧٧ في الدار البيضاء لمحاولته اغتيال سيدي محمد ولي العهد . وقد صحب هذه السلسلة من اطلاق سراح المعتقلين في قضايا القانون العام اعلان الملك الحسن الثاني في ٨ حزيران الماضي رفع العقوبات الادارية التي اتخذت منذ ١٧ شهرا ضد نحو ثلاثة الاف من المعلمين والعاملين بالمستشفيات الذين اعلنوا الاضراب العام من اجل اجابة مطالبهم السياسية وزيادة اجورهم .

وكانت الحكومة قد قررت اقالتهم من اعمالهم بعد ان رات ان هذا الاضراب يشكل تمردا على السلطة العامة .

واشادت جميع الدوائر السياسية المغربية وبصفة خاصة دوائر الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية التي زعمت انها عانت اكثر من غيرها من ردع البوليس خلال العشرين عاما الماضية باجراءات العفو التي اتخذها الملك الحسن الثاني واعربت عن الامل في ان يتسع نطاقها ليشمل جميع المسجونين السياسيين المودعين في سجون البلاد حتى الان .

ولم يعرف بعد عدد هؤلاء المسجونين على وجه الدقة ولكن يسود الاعتقاد في دوائر المعارضة بانهم يبلغون حوالي مائة معظمهم من الطلبة الاعضاء في الحركتين السريتين الى الامام و ٢٣ مارس وظهر من بين هؤلاء المعتقلين ابراهيم صرفاني ٥٦ عاما الذي صدر عليه حكم بالسجن المؤبد في شباط ١٩٧٧ .

وتاكد من مصدر موثوق به ان حوالي ستين من اعضاء حركة — الى الامام — الذين صدرت ضدهم احكام مع عبد اللطيف لعابي في ١٩٧٣ او في القضايا الكثيرة التي رفعت ضدهم خلال عامي ١٩٧٦-١٩٧٧ في الدار البيضاء ومراكش ومكناس وفاس وسقاط والرباط بتهمة العمل على اضطراب الامن العام سيطلق سراحهم خلال الايام المقبلة .

الملك حسين يقوم بجولة أوربية لاجراء مباحثات حول الموقف في الشرق الاوسط

عمان — افب — سيتوجه الملك حسين ملك الاردن في نهاية الاسبوع الحالي الى باريس المرحلة الاولى في جولة يزور خلالها عدد دول في اوربا الغربية . واضاف المصدر أن الملك حسين سيجري مع رؤساء الدول التي سيزورها مباحثات حول الموقف في الشرق الاوسط والتعاون الاوروبي — العربي والعلاقات الثنائية .

ويذكر في هذا الصدد أن ملك الاردن سبق أن قام بزيارة الى الولايات المتحدة استغرقت يومي ١٧ و ١٨ من حزيران الماضي ثم قابل وهو في طريق عودته في لندن رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر .

وعلم من الدوائر الحكومية في عاصمة المانيا الغربية أن الملك حسين ملك الاردن يصل الى بون في زيارة عمل يومي ٣٠ و ٣١ يوليو الجاري .

ويجري الملك حسين بهذه المناسبة مباحثات مع المستشار هيلموت شميت وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية .

ويستقبل الملك حسين في السياق السياسي للحوار العربي الاوروبي جاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ في عمان قريبا . ويبدا ثورن خلال الايام المقبلة جولة اتصالات في الدول المعنية بالنزاع الاسرائيلي العربي بزيارة تونس فقد صرح بذلك في بون الشاذلي قليبي امين عام جامعة الدول العربية بعد لقائه مع ثورن في لوكسمبورغ اول امس .

الافراج عن مدير التلفزيون اللبناني

بيروت — سانا — اختطف في بيروت صباح امس الدكتور — شارل رزق — مدير عام التلفزيون اللبناني ومرافقه .

وذكر راديو بيروت ان الحادث وقع حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس في منزله في منطقة الاشرفية في بيروت .

هذا ولا تزال القيادات الامنية والسياسية المعنية في لبنان تبذل كل جهد لجلاء ملابسات اختطاف الدكتور رزق ومرافقه واطلاق سراحهم .

هزة ارضية تضرب شمالي العراق

طهران — افب — ذكر راديو طهران ان المنطقة الشمالية للعراق تعرضت صباح امس لهزة ارضية بلغت قوتها (٥) درجة على مقياس ريختر الذي يتكون من تسع درجات .

وقد حدد معهد الجيوفيزيا التابع لجامعة طهران مركز الزلزال على بعد ١٨٠ كم شمال غرب العاصمة الايرانية وقد ذكر راديو طهران انه لم يتم بعد وضع قائمة بعدد الضحايا .

العدو الصهيوني يفرض حظراً على لجنة الارشاد القومي ضمن حملته الارهابية

الارض المحتلة — وكالات — افب — اعلن ضابط صهيوني كبير امس ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ستفرض حظرا منذ الان على نشاط لجنة الارشاد القومي التي تمثل الفلسطينيين في هذه الاراضي وستقف في وجه الشخصيات الفلسطينية في الضفة التي ستحاول احياء هذه اللجنة ..

وذكر الضابط الصهيوني في تصريح لنشرة الصحف الصهيونية امس ان سلطات الاحتلال تحاول منع الاتصالات السياسية بين سكان غزة واسكان الضفة الغربية وانها لن تسمح بالقيام في هذه الاراضي باي نشاط سياسي وانه سيسمح فقط بممارسة النشاط السياسي الذي يلتزم بشكل او باخر بمبادىء اتفاقيتي كامب ديفيد ...

وقد تاثرت لجنة الارشاد القومي التي كانت تضم اثنتي عشرة شخصية من الضفة الغربية بشدة نتيجة لطرد اثنين من اعضائها البارزين وهما — فهد قواسمة — عمدة الخليل و — محمد ملحم — عمدة حلحول نفيا عن الاعتداءات التي ارتكبت ضد اعضاء اخرين من هذه اللجنة وهما — كريم خلف — عمدة رام الله و — بسام الشكعة — عمدة نابلس .

وقد اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني صباح امس اربعة شبان من منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بعد قيامهم برشق دورية عسكرية صهيونية بالحجارة .

وذكر راديو العدو ان الشرطة الاسرائيلية تقوم الان بالتحقيق مع الشبان الاربعة تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة ...

كما قام امس ابناء عائلات السجناء العرب المسجونين في سجن نفحة بمظاهرة امام مبنى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة احتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرض لها السجناء العرب في اسرائيل .

ويقول راديو العدو الصهيوني ان المتظاهرين طلبوا التحدث مع المسؤولين في القنصلية الامريكية وان ممثلي العائلات كانوا قد اجتمعوا امس الاول مع المسؤولين في القنصلية الفرنسية في القدس .

صحيفة لاكروا الفرنسية

نساء الارض المحتلة يتعرضن للتعذيب والوحشية الصهيونية

باريس — سانا — كشفت صحيفة — لاكروا — الفرنسية عن الاعمال التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد النساء العرب في الارض المحتلة ..

ونقلت — اوج — عن الصحيفة التي اشارت في تحقيق نشر اول امس بعنوان — نساء الارض الممزقة — الى الظروف المعيشية القاسية التي يمر بها سكان الارض العربية المحتلة في رام الله والقدس نتيجة للاعمال القمعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد النساء العرب باقتيادهن للمحاكمات وتفتيشهن واهانتهن واعتقال اولادهن ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية .

ومن جهة اخرى اشادت الصحيفة بالمواقف البطولية التي تقفها الاتحادات والتجمعات النسائية ضد الاحتلال الصهيوني من اجل الحرية والعيش بسلام وضد الطرد والنفي ومصادرة الاملاك العربية ...

عرفات سيقوم بجولة خليجية

الكويت — سانا — ذكرت صحيفة — القبس — الكويتية امس ان السيد ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بجولة خليجية يزور خلالها عددا من دول الخليج العربي .

ونقلت — الصحيفة — عن مصادر فلسطينية قولها ان السيد عرفات سيطلع قادة الدول الخليجية على نتائج محادثاته الاخيرة مع القادة السوفييت وكذلك على تطورات الوضع في المنطقة ..

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز الثاني والعشرون الجاري بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية : ٨٧٦ — ٢٢٦ — ٧٧١ — ٦١

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٩

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٨٠ — ٠

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٢١

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ١٨٨ — ٨٠٥

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٥٤٨

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية ٤٨٨٢ — ٨٥٦١ — ٨٩٦٦ — ٠٢٢٠ — ٦٧١٨

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية ٦٢٩٤ — ٧٤٤٥ — ٤٠٧٥

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية ١٢٣١١ — ٥٠٦٢٥ — ٢٣٠٦٨ — ٠٨٨٣٠ — ٦١٤٢٨ — ٦٢٣٩١

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٦١٨٥ — ٠٢٦٦٠

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٩٢٥١

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٥٥٨١

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٥٦٥٠

السحب الاول

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٣٥٨٤ الفئة — آ —

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٣٥٨٤ الفئة — ب

تربح ٦٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٢٠٣٢ الفئة — آ —

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٢٠٣٢ الفئة — ب —

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ — ٧ — ١٩٨٠

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

٢٢ تموز - يوليو - بعد ٢٨ عاما

هل كان عبد الناصر تجريبياً؟

بقلم صفوان قدسي

— ١ —

اريد هنا ان اكتب مقالا في تمجيد ... يوليو ، وانما اريد ان اناقش ...له اخرى لامناص من الدخول في ...ر حولها لكي يكون كل شيء واضحا ...وحا لايسمح باي شكل من اشكال ...س والتاويل .

...انه كان يمكن ان اغتنم هذه الفرصة التي ...عليها مرة واحدة في كل عام ، لكي اكتب ... في تمجيد ثورة يوليو ، لكنني اعتقد ...نا جازما بان ثورة يوليو ليست في حاجة ...ى هذا التمجيد . صحيح ان هذه الثورة وقعت في الاسر ، وصحيح ايضا انه ليس هناك وصف يمكن ان يطلق هذه الثورة في هذا الوقت بالذات تعبيرا من ذلك الوصف الذي يقول هذه الثورة انها الثورة الاسيرة ، الصحيح ايضا هو ان خروج هذه ...رة من الاسر لايتحقق من خلال كتابة ...ل في تمجيدها وفي الاعلاء من شانها ما يتحقق من خلال فهمها فهما ...وعيا يكون من شانه في نهاية ...اف ان يجعلنا نرى الى هذه التجربة ...ورية بعين تستطيع ان تضع الامور نصابها .

...واذا كان من حق الذين عاشوا تلك الحقبة ... تاريخنا ان يكتبوا كلاما في تمجيد هذه الثورة ... من حق هذه الثورة عليهم ان يفهموها فهما ...ا يكون من شانه في نهاية الامر ان يجعلهم ...رين على استخلاص الدروس المستفادة .

— ٢ —

اعود الى فكرتي الاساسية فاضع ...حبر الاحمر خطا تحت سؤال كثيرا ...كنت اطرحه على نفسي . هذا ...سؤال هو : هل كان عبد الناصر ...ريبيا ؟

وكان هناك من ياخذ على عبد الناصر ...ه كان تجريبيا .

وكان هذا البعض يقول ان عبد ...ناصر لم يكن يمتلك نظرية ثورية ...وانما كان يعمد الى انتهاج اسلوب ...التجربة والخطا .

وكان هذا البعض يقول ان جمال ...عبد الناصر كان ذرائعيا بكل معنى الكلمة ...كان هذا البعض يستند في كلامه هذا ...ى اعتقاد مفاده ان عبد الناصر كان ...بطبيعته معاديا للوثوقية الفكرية ، ...التالي فانه كان يرفض دائما ان يضع ...على حركته قيدا من القيود .

وكان هذا البعض يعتقد بان ثورة ...يوليو وكان يمكن ان تنجز اكثر مما انجزت ...ان يمكن ان تفلح في اجتناب العثرات ...النكسات اكثر مما افلحت ، لو انها ...عمدت الى كتابة نظريتها الثورية منذ ...اليوم الاول لقيامها .

— ٣ —

وفي مقابل ذلك ، فقد كان هناك ...من يعلي من شان ثورة يوليو لمجرد انها ...اعتمدت اسلوب التجربة والخطا .

وكان هناك من يقول ان اسلوب التجربة والخطا هو الذي مكن جمال عبد الناصر من ان يتحرر من اية وصاية فكرية ، وهو الذي منحه تلك المرونة الفكرية والسياسية التي كان في امس الحاجة اليها ، وهو الذي حال بينه وبين الانزلاق الى مواقع التصلب الفكري والتشدد العقائدي ، والوثوقية السياسية ، وهو الذي جعله قادرا على ان يختار من كل فكرة مايتفق مع مصلحته وتطلعاته .

وكان هناك من يقول ان تجريبية عبد الناصر هي التي مكنته من ان يكون محاورا سياسيا من الطراز الاول ، وهي التي منحته الفرصة لكي يبتكر اساليب في العمل كان من شانها ان تحتفظ لثورته بشبابها وحيويتها .

— ٤ —

وكان واضحا ان الذين ياخذون على عبد الناصر نزعته التجريبية ، شانهم في ذلك شان الذين يعلون من شان هذه التجريبية ، انما يرتكبون خطا فادحا .

ذلك ان جمال عبد الناصر لم يكن تجريبيا بكل معنى الكلمة ، كذلك فانه لم يكن من ذلك النوع الذي يعلي من شان النظرية على حساب الممارسة .

وحين وضع جمال عبد الناصر ميثاق العمل الوطني ، وكان ذلك في عام ١٩٦٢ ، فان الكلام الواضح الذي قاله هو ان هذا الميثاق ليس كتابا مقدسا لاياتيه الباطل من امامه ولا من خلفه ، وانما هو دليل عمل يمكن ان ينقح ويزداد عمقه عندما تقوم اوضاع جديدة مختلفة عن تلك الاوضاع التي كتب الميثاق اساسا بهدف اختزالها في وثيقة نظرية ، وبهدف تغييرها في الوقت نفسه .

بل ان جمال عبد الناصر حدد اجلا معينا لهذا التعديل والتنقيح . وكان مما قاله هو انه مع قدوم عام ١٩٧٠ ، فانه يغدو مطلوبا القيام بمراجعة هذه الوثيقة النظرية مراجعة يكون من شانها ان تجعلها دليل عمل للمرحلة المقبلة من العمل الوطني .

وفي كل مرة كان يواجه فيها جمال عبد الناصر ازمة كبرى من تلك الازمات التي رافقت حياته السياسية قرابة عقدين من الزمان ، فانه كان يبادر الى القيام بمراجعة شاملة لكل اساليب العمل الوطني .

اضرب مثلا على ذلك فاقول انه حين وقع الانفصال بين مصر وسورية ، سارع جمال عبد الناصر الى القيام بهذه المراجعة الشاملة وكانت هذه المراجعة الشاملة فرصة لاعادة النظر في بعض الافكار التي جرى اختبارها ، والتي وضعت على المحك ، والتي اثبتت عدم جدارتها في ان تكون هي الافكار الموجهة للعمل الوطني والقومي .

وكان من نتيجة ذلك كله ان مؤسسات سياسية سقطت ، وان مؤسسات سياسية اخرى نهضت . وكان من نتيجة ذلك ايضا ان قيادات سياسية توارت عن الانظار ، وان قيادات سياسية اخرى تولت مسؤوليات العمل الوطني والقومي .

ثم اضرب مثلا اخر فاقول انه حين وقعت نكسة حزيران ، فان جمال عبد الناصر سرعان ماعمد الى القيام بوقفة طويلة مع النفس الملح من خلالها في اعادة النظر في العديد من الاوضاع التي كانت سائدة انذاك ، والتي كانت ، بهذا القدر او ذاك ، سببا من اسباب تلك النكسة .

— ٥ —

- كل مافي الامر هو انه مامن فكرة يمكن ان تنهض في الفراغ . انها تنهض وسط ظروف محددة . بل انها غالبا ماتجيء تلبية لحاجات معينة .

لكن المهم في الامر هو ان هذه الحاجات ليست ثابتة ثباتا مطلقا . انها حاجات متغيرة باستمرار وحين يكون الامر على هذا النحو ، فان الفكرة نفسها ينبغي ان يعاد النظر فيها بصورة مستمرة حتى تحتفظ بقدرتها على تلبية هذه الحاجات الجديدة .

صحيح ان في كل فكرة عناصر ثابتة ، لكن الصحيح ايضا هو ان في كل فكرة عناصر متغيرة .

— ٦ —

اي شيء يمكن ان تكون مطالبين به لحل هذا الاشكال ؟

نحن مطالبون بان يكون لنا دائما فكرنا الخلاق الذي يملك القدرة على فرز العناصر الثابتة بعيدا عن العناصر المتغيرة .

لماذا ؟

لان الابقاء على العناصر الثابتة وحدها ، دون مراعاة العناصر المتغيرة سوف يوقع الفكر لامحالة في الوثوقية .

كذلك فان الانتباه الى العناصر المتغيرة وحدها دون مراعاة العناصر الثابتة سوف يوقع الفكر في الانتهازية .

ولكي يحتفظ الفكر باصالته دون ان يسقط في الوثوقية ، ولكي يحتفظ في الوقت نفسه بالقدرة على الاستجابة للواقع وتغيراته دون ان يسقط في الانتهازية ، فانه يتوجب عليه ان يقيم توازنا دقيقا بين ماهو ثابت داخل هذا الفكر ، وبين ماهو متغير . اي بين مايثبت الواقع جدواه ، وبين مايثبت الواقع انه لم يعد ذا جدوى .

هذه المراجعة التي ادعو اليها انما تنهض على هذا التوازن الدقيق .

وفي كل نظرية فكرية كبرى ، تنهض محاولات من هذا القبيل . وحين لا يحدث ذلك ، فان هذه النظرية سرعان ما تتهاوى ويتلاشى تاثيرها .

وتفسير ذلك هو ان الواقع ليس ثابتا . انه واقع متحرك . ومادامت النظرية السياسية اختزالا لهذا الواقع وتفسيرا له في الوقت نفسه فان اغفال الحقيقة القائلة ان الواقع متحرك باستمرار ، سوف يقود لامحالة الى قطع كل الصلات القائمة بين النظرية وبين الواقع . وهذا يعني ان الفكر لايستطيع التاثير في الواقع مالم يستوعب هذا الواقع في حركته المستمرة .

— ٧ —

ولكي لاتفلت الفكرة الاساسية من بين ايدينا ، فاني سوف اسارع الى القول ان جمال عبد الناصر لم يكن يقرا في كتاب مطبوع ، وانما كان يقرا في كتاب اسمه كتاب الحياة ، لكن ذلك لايعني انه كان تجريبيا بكل معنى الكلمة .

ولو ان جمال عبد الناصر كان تجريبيا بكل معنى الكلمة ، لما عمد بعد سنة من قيام الثورة الى وضع كتاب صغير عنوانه : فلسفة الثورة . صحيح ان فلسفة الثورة لم يكن فلسفة بمعنى الكلمة ، لكن الصحيح ايضا هو ان فلسفة الثورة كان محاولة لتصور طريق وحين يبذل جمال عبد الناصر محاولة لتصور طريق ، فان معنى ذلك هو ان الرجل لم يكن يريد ان يسير سيرا عشوائيا ، وانما كان يحاول ان يحدد لنفسه اتجاها واضحا .

ومن يتامل جيدا في كل مافعله جمال عبد الناصر ، او في كل ماقاله ، او في كل ماكتبه ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان الرجل لم يكن معنيا بان يستعير كتابا ويحفظ مافيه عن ظهر قلب ، وانما كان معنيا بان يكتب هو بنفسه كتابا يكون بمثابة دليل عمل .

لكن ذلك لايعني ان جمال عبد الناصر كان تجريبيا .

اي شيء هو كتاب فلسفة الثورة ان لم يكن محاولة لتصور طريق ؟

واي شيء هو ميثاق العمل الوطني ان لم يكن محاولة اكثر نضجا لتصور طريق ؟

واي شيء هو بيان ٣٠ مارس الذي يعد استكمالا للميثاق ان لم يكن محاولة لتصور طريق ؟

— ٨ —

يبقى بعد ذلك ان اشير الى فكرة اساسية وهي انني حين اعترض على اتهام جمال عبد الناصر ، بالتجريبية ، فانني لاافعل ذلك انطلاقا من موقف فكري معاد للتجريبية ، بقدر ماانطلق من محاولة لمعرفة الحقيقة وحدها .

وحين تكون التجريبية تهمة تطلق في حق هذا القائد او ذاك ، فانه يتوجب علينا ان نتعامل مع الامر انطلاقا من ان التجريبية انما هي تهمة حقا ، اي انها كلام يراد به الاساءة الى جمال عبد الناصر او الى غيره .

ولو ان جمال عبد الناصر كان تجريبيا بالفعل ، لما ترددنا لحظة واحدة عن الاعتراف بذلك ، لكن ليس على هذا النحو تماما .

من هذا المنطق ، عمدت الى كتابة هذا الكلام دفاعا عن تجربة عبد الناصر التي يتوجب علينا الان ، وبعد مرور ثمانية وعشرين عاما على قيام هذه التجربة ، ان لانكتفي بكتابة كلام في تمجيدها والاعلاء من شانها بل وان نكتب فيها كلاما يجعلنا اقرب الى فهم هذه التجربة فهما عاقلا وموضوعيا .

يسألونك عن

المواقف العربية من القضية القومية..!!

يسالونك عن المواقف العربية تجاه قضاياهم القومية ، وعن الفوارق بين مواقف القوى المحبة للسلام والعدل وحركات التحرر في العالم ، واصدقاء النضال العربي وبين مواقف بعض العرب ، وخاصة الانظمة النفطية ، وتلك التي تصف نفسها بالعقلانية السياسية والاعتدال السياسي ... او فهم المسالة . مسالة الصراع العربي الاسرائيلي بمنظار اخر ، او مفاهيم متعددة ؟!

عندما يسالونك هذا .. فقل على الفور : لاتوجد امة في العالم تقاتل بعضها بعضا كما هي حال الامة العربية ولايمكن ان توجد على الساحة العالمية امة لها هذه الانظمة المتعددة والغالبية العظمى منها لاتتحرك ابدا الا ضد قضاياها القومية ، قضايا الشعب الذي عايش محنا كثيرة في مقدمتها تعدد الانظمة التي تحكمه وتناقضاتها معه أهدافا وقضايا ومنطلقات ومصالح كما لا يمكن ان نجد ابدا اي شعب نظامه يتصرف ضد الذين يقدمون له الحماية . .

غير ان هذا متواجد على خارطة العرب بدليل ان غالبية الانظمة العربية تقف في خندق اذا كان لايعادي عرب التصدي فهو بالتاكيد ليس معهم ، حتى ولو تحدثت هذه الانظمة عن التضامن العربي .

مفاهيم خاصة لكثير من انظمة عربية لشعار التضامن العربي ، ومفاهيم اكثر حتى لقضايانا القومية ... ولدينا امثلة كثيرة على ذلك .

اذ انه على ارضنا القومية انظمة تجد التضامن العربي في مناخات صحية اذا كان العرب كل العرب داخل دائرة الاوامر الاميركية .

يعني ان تامر الادارة الامريكية وماعلى العرب الا التنفيذ .. فيتحقق التضامن العربي وانظمة عربية اخرى . ترى ان التحرير ودفع الخطر وجمع شمل العرب ومقاومة انواع الغزو والاستعمار كل هذا انه يتحقق عن طريق الكلام ولاشيء غير ذلك وانظمة عربية ثالثة ورابعة و . مازالت تحت كابوس الحيرة والقلق لاتعرف اين تقف مع الشعب العربي وقضاياه وقوة التصدي العربية .. ام انها الانظمة هذه - تقف مع اصحاب المفهوم الامريكي للتضامن العربي - وعرب الكلام ام اين تقف ؟!

المهم ان انظمة عربية ، وجدت منذ فترة المنفذ للخروج من المازق وجدت منفذ خروجها بخطة امريكية اسرائيلية وذلك عن طريق تفجير الوطن العربي بصراعات لها اول وليس لها نهاية . تتحقق من خلالها الاغراض التالية :

اولا : ضعضعة الجبهة العربية واخراج كثيرا من قواها خارج ميدان المعركة القومية .

ثانيا : تستطيع انظمة عربية كثيرة ومتلونة ان تجهز على فصائل الثورة العربية المتواجدة داخل الاقطار العربية التي تحكمها هذه الانظمة .

ثالثا : انظمة عربية تدعي ان امريكا صديقة لها ، وليست هي تابعة لامريكا تكون قد قدمت ولاءها المدعم من جديد بالدور الذي قامت به هذه الانظمة في ضرب الارادة الوطنية القومية للعرب

رابعا : من جهة ثانية تكون هذه الانظمة قد وفرت فعلا للسياسة الامريكية - الاسرائيلية - ارضية خصبة على خارطة الوطن العربي ، لتحقيق اغراضها العدوانية ، في تجزئة الوطن اكثر وتجاوز مؤامرة سايكس - بيكو ، الى مؤامرة اخرى ، تجعل من الامة العربية كيانات هزيلة ، واذا ماتمكنت .

فلا بد من ان تحول هذا الوطن يعج بالقوميات والامم !! التي تحارب بعضها بعضا وبطبيعة الحال لن تعدم امريكا الحيل والخطط لاختيار الاساليب التي تدخل المنطقة من خلالها في دائرة الصراعات والاقتتال ولا يمكن ان نذهب بعيدا لايجاد الامثلة الواضحة على ماتريده امريكا الاسرائيلية وماتريده انظمة عربية من واقع الوطن العربي .. واذا كان لابد من الامثلة ، فعلينا ان ننظر الى لبنان والى ترك عصابات القتل والاجرام في سورية ، والى تحشدات السادات على حدود العرب في افريقيا ، والى مناطق كثيرة من الوطن العربي بواقعه المجزا حاليا .

خامسا : ان امريكا واسرائيل لاتريدان من انظمة عربية اكثر من هذا الذي تسعى هذه الانظمة لتحقيقه تحت عناوين كثيرة ومفاهيم متعددة والوان ومساحيق بغاية تغطية الغرض الاساسي اعادة الارض العربية الى دائرة النفوذ الاستعماري . و . الاستعمار الحالي .. بالتاكيد امريكا واسرائيل ..

الغريب في الامر .. كيف لهذه الانظمة العربية ، ان تكون حادة الذكاء خبيرة مدركة . في ضرب الشعب العربي ، والتامر على قوته في التصدي والمواجهة . وكيف لها - للانظمة العربية - ذاتها ان لاتدرك ولا تريد ان تدرك ماذا يريد الانسان العربي ، ولا تحقق اي نجاح في تنفيذ ما يخدم هذا الانسان قطريا وقوميا في السياسة والاقتصاد والثقافة وحتى البناء الاجتماعي ..؟!

نعتقد ان طريقة السؤال أعطت انظمة عربية بعض العناصر التي تجعلها لاتتحمل مسؤولية الاضطراب والاقتتال على الارض العربية نتيجة انها - لاتدرك - !! بل على العكس انها تدرك ماهي فاعلة ، وتعرف حقيقة ان ماتقوم به لايقل خطورة عن اي مخطط عدواني عسكري على الارادة العربية .

والاغرب من هذا كله ان انظمة عربية لديها القدرة على ان تعرف حقيقة شعور الامريكي وحتى الصهيوني وتسعى لتلبية مايريده هذا الامريكي ولو على حساب الارض العربية والامن القومي للعرب والمتطلبات الحياتية للانسان العربي ، غير انها في الوقت ذاته ان هذه الانظمة بعيدة كل البعد بل ومعادية لما يريده الشعب العربي ، واضافة لهذا وذاك تجد هذه الانظمة على الرغم من افتضاح امرها وعلى الرغم من انها فعلا لاتشعر باي رابط بينها وبين الارض العربية والانسان العربي الا من حيث مايلي :

● ان يبقى النفط العربي ومصادر الطاقة الاخرى المتواجدة على الارض العربية تحت تصرفها ، وفي اطار القرار الذي تصدره هذه الانظمة .

● استمرارية تحكمها بمقدرات الانسان العربي دون منازع ، باسم هذا الانسان نفسه . علما انها الانظمة - تمارس ضده انواع القهر والحرمان . وتمنعه من ان ياخذ ابسط ادواره في استثمار ثرواته الطبيعية .

على الرغم من هذا كله فان هذه الانظمة تجد في عالم الصحافة والاعلام بعض من ينفخ في ابواقها ويضرب بمزمارها .. في الوقت الذي نشاء يهاجم هذا البوق ، قوة التصدي العربية وعندما تريد لاينزك نهجه الا ويلصقها بقوة الثورة العربية القوة الحقيقية لهذه الثورة وبحركات التحرر في العالم وحتى باصدقاء قضايا العرب القومية ومناصريها .. وتبذل هذه الابواق ماالديها من طاقة عمل لاظهار امريكا واسرائيل - بمظهر العالم المتحضر - !! الذي يستطيع العرب الاعتماد عليه لحماية ثرواته ، في الوقت الذي تهاجم عرب التصدي واصدقاء النضال العربي وقواه الداعمة . وتظهرهم بمظهر - القوى الغازية - !! لا لن تجد - صحافة - في العالم تبيع نفسها بالطريقة التي باعت هذه الابواق ذاتها وكيانها .

الامر الذي يجعلها تويد زيادة تجزئة الامة العربية ، وازدياد ضعف العرب . ولاغرض لها في ذلك الااظهار الولاء لمن اشتراها ببعض الدولارات ومع هذا تتحدث عن العرب والقومية وتسمي نفسها باقدس ماعند العرب ، الذي هو وطنهم ، فاذا ما سالوك عن المواقف العربية تجاه قضاياهم القومية؟! فلا تتوقف ، بل اخبرهم انها هي تلك .!

● محمد محلا

عنوان السياسة الامريكية

السيطرة على امكانات الشعوب واستقلالها

تنفح لقادة العالم العربي ان - واشنطن - لاتجيد فكرة - الركون - الى صديق دائم وانها تعطي في اليمين لتاخذ بالشمال اكثر بكثير مما اعطته ، ولهذا فان مشروع - مارشال الاوروبي والدعم الامريكي لليابان ، والاقتصادي للسوق الاوروبية المشتركة قد كان بمثابة - الطعم - الذي قدمته لهذه المراكز الاقتصادية الهامة ، حيث طالبتها فيما بعد اي بعد ان نضجت الظروف الدولية بتقديم كشف حساب لها وهو مارفضه كل من اليابان والمانيا الغربية في اخر اجتماعات القمة الاقتصادية صراحة ورفضته بقية الدول الاوروبية بشكل اكثر مرونة .

● وفي الواقع روجت الاوساط الامريكية الى نظرية جديدة تقول بان على - واشنطن - ان تعمل :

اولا : لتعزيز اقتصادها ودولارها باعتبارها اساسا للاقتصاد العالمي كله وهو مايبرر لها تصدير ازماتها الاقتصادية المتلاحقة الى الغرب من جهة ، والسيطرة على المواد الاولية والاسواق المالية في العالم الثالث من جهة اخرى .

ثانيا : للسيطرة على الاقتصاد الاوروبي وتوجيهه بما يخدم مصالحها جنبا الى جنب مع منعه من اقامة علاقات متوازنة ومستقرة مع البلدان النامية .

وثالثا : اختيار الاساليب التي تراها مناسبة لكبح جماح النفوذ الاقتصادي في اي بلد من بلدان العالم اذا مارات ان هذا التطور سوف يؤدي الى ضرب مصالحها وهو بالضبط مافعلته ضد اليابان والمانيا الغربية وكندا .

اما في المجال السياسي فقد اعتمدت - واشنطن - نظرية - الحلول الامريكية - للقضايا المتأزمة في العالم ، من حيث انها المدافعة عن الحرية والعدالة وحقوق الانسان ولهذا فهي تملك الحق في فرض شروطها ، وعلى البلدان الاخرى - السمع والطاعة - وهو بالضبط ماالتفح في موقفها من قضية الشرق الاوسط ، واخراج مصر من المواقع العربية ، واستبدال كافة مشاريع السلام التي كانت قائمة في المنطقة با تفاقيات وهمية ثم طعامها في - كامب ديفيد -

● الا ان واشنطن تتجاهل حقائق العصر الاخيرة ، حيث تندفع اوروبا بوضوح لتحقيق وحدتها الاقتصادية والسياسية . وبالتالي التخلص من الهيمنة الامريكية على اقتصادها والمظلة النووية والحماية العسكرية المفروضة على اراضيها .

ومع هذا فلا بد هنا من الاعتراف بان - واشنطن - تدرك اليوم جيدا ان المستقبل ليس في صالحها ، وانها بدات تفقد مواقعها الهامة في المجال الاقتصادي والسياسي والعسكري ولكنها تريد ان تمسك مجددا بالمبادرة وهو بالضبط مايفسر مواقفها الاخيرة من الدولار والبلدان النفطية والعوائد البترولية والمالية المودعة في بنوكها ورساميلها الموظفة في الخارج حيث يتضح ان الولايات المتحدة الامريكية تريد ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء .

وفعلا اتجهت واشنطن وضمها الدولسي وبعض الاحداث في العالم لتشكل الاسطول البحري الخامس في المحيط الهندي ، ودفعت بحوالي - ٤٠ - سفينة حربية لمياه الخليج العربي وقررت ان يبلغ تعداد القوة البحرية الجديدة مائة الف جندي ، بحيث تتمكن من التدخل المباشر في شؤون الفيليبين والباكستان ، وتتحرك باتجاه المسرح الاوروبي والعربي ، جنبا الى جنب مع مشروعات تحديث اسلحتها ، وتصنيع الصواريخ الجديدة - بيرشينغ -٢ - والصواريخ المحملة بالرؤوس النووية والحشوات النيترونية وتوضيع هذه الصواريخ على المسرح الاوربي وفي مناطق العالم الاخرى .

اما هارولد براون وزير الدفاع الامريكي فقد أكد يوم - ١٩ - ايلول - ١٩٧٩ - امام الكونغرس ضرورة عرض القوة والعضلات الامريكية في كافة مناطق العالم وهو مادفع الى زيادة ميزانية ١٩٨٠ بمقدار ٣٫٢ مليار دولار و ٥٪ في السنين مابين ١٩٨١ - ١٩٨٥ المقبلة .

اما فيما يتعلق بالدول الاوروبية نفسها فقد انقسمت الى ثلاثة اتجاهات :

الاول : لايؤيد السياسة الخارجية الامريكية عموما والاقتصادية والعسكرية خصوصا وتقوده فرنسا .

الثاني : يؤيد تاييدا مطلقا المواقف الامريكية وذلك لاسباب داخلية وخارجية وتقوده كل من المانيا الغربية وانكلترا .

الثالث : يحاول الوقوف موقف الحياد من التطورات الامريكية - الاطلسية المتواصلة - اليونان - اسبانيا - تركيا - وبعض الدول الاسكندنافية .

الا ان واشنطن تصر على تطويق العالم الغربي كله وفقا لمشيئتها وبالتالي رسم طريق تطوره وفقا لمصالحها ، ومنعه من اتخاذ اي قرار سياسي بحرية تامة وهو ماالتفح في موقفها من المبادرة الاوروبية الجديدة ، تجاه قضية الشرق الاوسط حيث هددت دول السوق وحذرتها من التدخل في شؤون المنطقة العربية بما يتعارض واتفاقيات - كامب ديفيد - .

كتبت الصحف الالمانية الغربية في هذا الميدان ان واشنطن مازالت تنظر الى - بون نظرتها الى تلميذ نشيط عليه ارضاء معلمه باستمرار .

اما اليابان فقد هالها موقف واشنطن منها اثر تسارع وتائرها الاقتصادية ، وتفوق ميزانها التجاري على الولايات المتحدة الامريكية منذ سنة -١٩٧٥- وحتى الان ، ولهذا كانت زيارات المسؤولين اليابانيين المتواصلة - لواشنطن - بغية الاتفاق على سياسة اقتصادية - تجارية موحدة تؤمن مصالح البلدين من جهة وتقف بوجه المد الاوروبي وتطلعات بلدان العالم الثالث من جهة اخرى .

وهو الامر الذي لم يتحقق لان - واشنطن - تريد الابقاء على الخلاف بين اليابان والسوق الاوروبية المشتركة لتؤمن لنفسها الاسواق العالمية ومستودعات المواد الاولية .

وقد اتضح موقف - واشنطن - من دول اوروبا في مؤتمرات القمة الاقتصادية للدول الراسمالية السبع الاقطاب التي بدات عام ١٩٧٥ واستمرت سنويا ، حيث كان اخرها مؤتمر - طوكيو - حزيران ١٩٧٩ فقد كانت تتشاور باستمرار لوضع استراتيجيتها الاقتصادية ووضع التنسيق وجر عربة الاقتصاد الراسمالي المتدهور بحصانين هما اليابان والمانيا الغربية وهو ما رفضته بون وطوكيو .

● وفيما يتعلق بالبلدان النامية فان السياسة الامريكية تصر على اعتبارها - احجار شطرنج - تلعب بها كيفما تشاء ولهذا فهي ترفض مبادىء تغيير موازين القوى التي ترسمها حركات التحرر الوطني في العالم .

وبتعبير اخر : ان واشنطن ترى في انتصارات حركة التحرر الوطني تراجيديا الغرب كله ، ولهذا فهي ترفض القبول بتقديم ايه تنازلات سياسية او اقتصادية لعالم الثالث ، وتصر على ان يلعب بالنسبة لها دور التابع بينما منابع هي سياسة المقص الاحتكاري المعروفة فتزيد ارباحها بشكل خيالي ..

ومن هنا بالضبط يمكن تفسير اسباب اعتماد الاستراتيجية الامريكية على القواعد والقوة العسكرية ، وتهديداتها المتواصلة لاحتلال منابع النفط العربي ، والمضائق المائية الهامة ، والسيطرة على عقد المواصلات ، وفرض الارادة الامريكية على العالم كله .

● هاني خليل

وقفة

الماغوط.. وأجوبة هلامية جدا

— ١ —

ماذا نكتب عن محمد الماغوط اذا اردنا ان نؤرخ حقيقة لسيرته الذاتية ؟ ؟

هل تكفي اعماله التي قدمها ، وقصائده التي ابدعنا بها ، وزواياه النواحة لتغطية عورته ؟ ؟ام ان ورقة التوت هذه اصغر منها بكثير؟ مطلقا لايمكننا ان نفصل بين المبدع وابداعاته ،بينه وبين سلوكه اليومي واللحظوي ، ومن عدم امكانية الفصل هذه يتحتم علينا ان ننطلق باحكامنا وبوجهات نظرنا دائما .

واذا اردنا ان نطبق هذا فعلا على محمد الماغوط — البكّاء العربي المعاصر — بتشديد الكاف — فعلى أي مشرحة نقدية نضعه على الرغم من الهالة التي كساها الزمن العربي نفسه؟

— ٢ —

ليس هذا التعليق على كلام الماغوط لونا من الوان الرياضة او التسلق على اكتاف العمالقة ، لانه بالاصل ليس هناك عمالقة وانما هناك متعملقون واشباه متعملقين ؟؟

— ٣ —

ففي حوار جرى مؤخرا مع الشاعر محمد الماغوط في مجلة هنا دمشق اكثر من نقطة يمكن اثارتها لانها في الحقيقة تشكل مرضا معديا يملك امكانية العدوى . خاصة وان ذوي القابلية التأثرية متواجدون بكثرة في حياتنا الثقافية .

واول هذه المؤشرات ان الماغوط يعرف كيف يكتب شعرا لكنه لايعرف كيف يبدي رايه — بالحركة الشعرية والى اين وصلت بالقصيدة النثرية — وهذا اضعف الايمان .

يعرف كيف يستمع الى الاسئلة المهمة والملحة لكنه بالمقابل يعرف — ايضا — كيف يحول هذه الاسئلة الى مهزلة حقيقية من خلال اجاباته ، والا فماذا يعني ان يجيب عن السؤال المتعلق بمستقبل القصيدة النثرية الاجابة التالية :

— اسأل كمسارية الحركة الشعرية في هذا القطر، وسواه وهم اكثر من سائقي باصات الكرنك : وقد سمعت ان اتحاد الكتاب العرب سيفتح لهم مرآبا عما قريب .

— لاشك ان هذا الكلام لاذع وحاد الى ابعد حد لكن الا تشاهم هذه الاجابة في تمييع قضية يا تعتبر من اهم القضايا الثقافية ؟ ؟

من الذي سمح لكمسارية الحركة الشعرية بالتواجد؟ اليس الشعراء والادباء انفسهم الذين يميعون القضية بمثل هذه الاجابات؟

في سؤال اخر حول رأي الماغوط في شعراء الشعر الحديث محليا نقرأ الاجابة التالية :

— صدقني لااعرف عنهم اكثر مما اعرفه عن شعراء بنغلادش ، انهم اوركسترا من الضفادع تنق دويا لاثبات الوجود ويديرها مايسترو واحد اسمه : النقاد .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : مادام الماغوط لايعرف شيئا عن شعراء الشعر الحديث محليا — لاجملة ولا تفصيلا — فكيف حكم عليهم بانهم اوركسترا من الضفادع . الا يخاف ان يجعله الله مثلهم ؟ ثم اين يعيش هو : داخل هذه الاوركسترا أم خارجها؟

باختصار : هذه اجوبة لاتفرض احترامها مطلقا وهذه الهلامية العجيبة التي تغلف اجوبة الماغوط ليست سوى هروب من ابداء رأي ضروري وملح ... ولله في خلقه شؤون .

● خيري عبد ربه

حول معرض النحات عبد الرحمن الموقت

موضوعات واقعية بشخوص تتحدى المأساة

« انني اعني بالنحت ذلك النوع من الفن الذي يتم تنفيذه عن طريق تقطيع اوصال الكتلة الواحدة »

— ميكلانجلو —

« ان تدهور مستوى النحت بعد — انجلو — يعود لسبب واحد وهو انه اعتمد على صناعة القوالب بدلا من ان يعتمد على تقطيع اوصال الكتلة الواحدة »

— هربرت ريد —

هذا يعني ان نميز بين طريقين للنحت ونحن ندخل معرض النحات عبد الرحمن الموقت المفتتح في صالة الشعب للفنون الجميلة .. طريق يتم تنفيذه عن طريق صناعة القوالب ويعرف بمصطلح — التسوية — وطريق يعتمد الازميل والمطرقة ويصل بالفنان عبر المعالجة الشاقة والمضنية الى خلق اشكاله من خلال الكتلة الحجرية الميتة التي بين يديه ... اما في صناعة القوالب فتتكون الكتلة تدريجيا من الاصغر الى الاكبر ومن الخطوط الاولى الى اللمسات النهائية حتى يصل الفنان غايته .. ومعرض النحات — عبد الرحمن الموقت — يضم مجموعتين الاولى : — برونز — حجم صغير والثانية : صور لاعمال نحتية حجرية كبيرة انجزها الفنان في السنوات الماضية وتتصدر الان حديقة المتحف الوطني بدمشق وتعتبر من اكبر الاعمال — حجما — التي انجزت في تاريخ النحت المعاصر في القطر .. ولعل الصور الضوئية المعروضة لهذه الاعمال تشكل بالنسبة للفنان دعوة صريحة لزيارة المتحف ومشاهدة منحوتاته الحجرية الكبيرة التي لاتتسع لها صالة مغلقة وبالتاكيد المكان الطبيعي والمتنفس الحقيقي لمثل هذه المنحوتات وللنحت بشكل هو الحدائق والساحات العامة ، وقد سبق لنا ان شهدنا هذه المجموعة وليدة مرات ونعل اشهرها منحوتة القضية الفلسطينية التي تزن عدة اطنان من الحجر وهي نتاج عمل متواصل بشكل يومي ولاكثر من عامين ويحق لعبد الرحمن موقت ، كما يحق لنا جميعا ان نفخر بهذه المجموعة النحتية التي تشكل انجازا كبيرا بالنسبة للنحت المعاصر في سورية وتعيد للاذهان مجمل التراكمات النحتية التراثية في هذا الوطن المعطاء عبر التاريخ .. ايبلا .. ماري .. تدمر وغيرها واذا كانت هذه المجموعة النحتية الحجرية الضخمة هي الاكثر اثارة .. تفوقا في تجربة — الموقت — الشابة التي ينتظر منها الكثير على طريق العطاء .. فليس غريبا أن تشدنا الى الحديث عنها قبل منحوتاته البرونزية صغيرة الحجم والتي لاتقل اهمية عن بقية اعماله .. لانها تقدم شيئا جديدا بالنسبة الى تجربة الفنان سنتحدث عنه في وقت لاحق .

ينطلق — الموقت — في منحوتاته الحجرية كما في — البرونزية — من العنصر الانساني كاساس للتعبير ، حتى في اشد الحالات تجريدية يشير الى انسان ما ، من أجل بناء عمل نحتي متميز باسلوبه وبارتباطه بالارض بالوطن .. حيث يتحول العنصر الانساني عبر المعالجة الجادة الى حالة انسانية .. الى قضية يخرج عن نطاق الفرد ليدخل صيغة الكل في المضمون الذي يقدمه ... وبمعنى ادق ان الفنان يعبر عن قضايا انسانية مصيرية من خلال عناصر مفردة تكتسب اهميتها من خلال الوظيفة الرمزية التي لاتقل فاعلية عن القيمة التعبيرية التي تطل عبر واقعية في الرؤية . ويتكشف لنا ذلك بصورة خاصة في منحوتة القضية الفلسطينية حيث الرجل الرمز والطفل الرمز .. وفي بقية منحوتاته الحجرية يكتسب الرمز اهميته من خلال تعبيره عن قضية انسانية ، محلية بالدرجة الاولى ومحققة بشمولية .. حيث ينتصب الانسان الذي يتألم ويصرخ بكل شموخ وكبرياء واصرار على المواجهة على الانتصار من اجل الخلاص وطالما عناصر — الموقت — الانسانية ترمز الى مجموعة .. الى شعب بكامله فهي في النتيجة تعكس حالة انسانية تقدم مأساة ما ، ومحاولة للانتصار عليها .. ذلك ان شخوصه التي تعاني وتعيش المأساة لاتسقط ... لاتستغرق في المأساة .. بل تتحدى تقف بكل صلابة .. لتبشر بمواسم الفرح والخلاص .. كل ذلك يتحقق كانجاز نحتي تقني عبر خصائص نحتية تمكن منها الفنان وأخضعها وروضها لتعبر عن مضامينه .. حالاته الانسانية .. قضاياه القومية ومن هذه الخصائص نذكر على سبيل المثال : الحالة الداخلية التي ارتسمت على الكتلة المتحركة قيمة تعبيرية هائلة .. ونذكر الحركة التي تحمل أكثر من جمالية تقنية .. لانها موظفة توظيفا تعبيريا . ففي منحوتة القدس تطل المرأة الرمز التي تجسد معاناة الشعب العربي الفلسطيني : وهي تعاني من ضغوطات مختلفة ترتسم من خلال الحركة .. الكتلة النحتية المضغوطة .. الا انها تقف صامدة .. تواجه .. تتحدى ... تماما كما هو الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة .. وقد استطاع الفنان بكل مهارة أن يحرك الكتلة لتخدم في النتيجة محتواه الانساني ..

هذه الحركة نراها بصورة أخرى في منحوتة القضية التي تمثل ملحمة القضية العربية الفلسطينية .. لقد استخدم في هذه المنحوتة عدة عناصر انسانية ذات دلالات رمزية ووظائف تعبيرية — الطفل — المرأة — الرجل — للتعبير عن ملحمة الشعب العربي الفلسطيني عبر حالات انسانية متنوعة ، فقد رمز بالمرأة الاولى التي تشكل قاعدة التمثال — ان صح التعبير — الى الارض ، الى فلسطين التي ترضع طفلها ، ورمز بالرجل الى الصمود والمواجهة ، ووضع المرأة الثانية في حالة مأساوية .. ومن خلال مجمل الحالات الانسانية التي تطرحها هذه العناصر المبنية بالحركة الدائرية التعبيرية والمحققة بالرمز قدم لنا ملحمة القضية الفلسطينية ..

ان هذه المنحوتة — القضية الفلسطينية — تزن عدة اطنان من الحجر ومعالجتها هي مسألة في غاية التعقيد والصعوبة والتمرد .. حيث ان على الفنان أن يتصور الكتلة الميتة عملا حيا متكاملا .. يدرسها من مختلف جوانبها .. يرسمها مئات المرات .. لينحتها مرة واحدة .. من أجل ان يفرض نفسه عليها بما يتفق مع حجمها وشكلها الاولي .. نقول : اذا علمنا كل ذلك يتكشف لنا الجهد الابداعي الكبير الذي بذله الفنان على مدار شهور طويلة ليصل بهذه القطعة الكبيرة من الحجر الى كتل نحتية انسانية معبرة عن قضية . نقول : كتل انسانية .. لان النحت بمفهومه العام هو كتلة في فراغ .. او لنقل قدرة على تحريك الكتلة في الفراغ .. وما أصعب تحريك الحجر .. وصناعته ومن جانب اخر نقول : ان — الموقت — في منحوتاته الحجرية قد ملك رسوخ وصلابة النحت القديم وامتشاقة ورشاقة النحت المعاصر .. وثمة حركة الى الاعلى لها بعدها الداخلي لانراها الا في تراثنا النحتي القديم مما يكشف تواصل الفنان ضمن رؤية معاصرة مع تراثه العريق .

لكن ماذا عن منحوتاته البرونزية في المعرض ؟ اذا كان في منحوتاته الحجرية قد جمع بين عدة عناصر انسانية للتعبير وضمن اطار ملحمي فهو هنا في برونزياته ينطلق من عنصر واحد .. للتعبير عن هواجس اجتماعية وسياسية .. وقد ظل الانسان في اعماله البرونزية كما في الحجرية العنصر الاساس لبناء مختلف الوضوعات المعاصرة .. والشيء التقني الهام يكمن في مقدرة — عبد الرحمن — على تحسس البرونز .. نكهته .. امكاناته .. روحيته ... تماما كما تحسس من قبل خصوصية الحجر وصلابته وشموخه .. وتلك مسألة ليست من السهولة بمكان على فنان عالج الصخر لسنين خلت .. ذلك أن للمادة روحيتها وعلينا امتلاكها والتعبير من خلالها فنكهة الصخر تختلف عن نكهة البرونز او الخشب او الخزف — النحت الخزفي — .. وهذه القضية ان دلت على شيء فانما تدل على تنوع قدرات — الموقت — النحتية ..

ان الكتلة المنتفخة — ان صح التعبير — في منحوتاته الحجرية قد تحولت الى كتلة مضغوطة الى اقصى درجة في منحوتاته البرونزية التي تحمل في بعض الاحيان طابع — الاقنعة — في مفهوم النحت .. ومن جهة أخرى أصبحت المرأة عبر موضوعات متنوعة العنصر الاكثر معالجة في منحوتاته الجديدة التي تعتبر تجربة جديدة بالنسبة للفنان — على صعيد التقنية والمعالجة والجمالية — .. ذلك اننا نرى خصائص جديدة في هذه الاعمال لاتنبع من ضرورات المادة — برونز — فحسب .. بل تكشف عن محاولة جادة للبحث عن افاق نحتية متطورة ..

معرض — عبد الرحمن الموقت — كماهي منحوتاته الضخمة في حديقة المتحف الوطني بدمشق يستحق كل تقدير .. وهو جدير بالمشاهدة والبحث .

● خليل صفية

السينما العربية في مهرجان كارلو فيفاري

لماذا لم يعرض فيلما «القلعة الخامسة» و«المصيدة»؟!

الوجود السينمائي العربي في مهرجان كارلو فيفاري السينمائي الدولي الثاني والعشرين كان ضعيفا ولا يليق بالسمعة الطيبة التي كانت قد حققتها السينما العربية في مهرجانات سابقة ..

فالفيلم المصري « انتبهوا ايها السادة » لمحمد عبد العزيز رفضته لجنة الانتقاء لانه لا ينسجم مع الخط الفني والفكري للمهرجان ..

والفيلمان السوريان « القلعة الخامسة » لبلال صابوني والمصيدة لوديع يوسف لم يعرضا في اي من تظاهرات المهرجان العديدة سواء داخل السابقة او خارجها لاسباب غير واضحة على الرغم من ان ادارة المهرجان بررت ذلك بعدم وصول نص الحوار المترجم !!

ومهما كانت الاسباب فعلى المؤسسة العامة للسينما ان تحقق في هذا الامر بجدية وان تعمل على تفادي هذه الاسباب او غيرها في مرات قادمة حرصا على التواجد السينمائي السوري في مهرجانات هامة كهذه وحرصا ايضا على سلامة ودقة الخطوات التي تتخذها كي لا تحرج الاصدقاء ولا نقع نحن في الحرج ايضا !!

والفيلمان العربيان اللذان شاركا في تظاهرة افلام الخريجين الاجانب من معهد السينما في براغ هما فيلمان قديمان ولايعتبران مشاركة حقيقية في نشاطات المهرجان ، وهما « الفهد » لنبيل المالح من سورية و « وقائع سنوات الجمر » لمحمد لاخضرحامينا من الجزائر . وكانا قد حققا سابقا نجاحات مرموقة في اكثر من مهرجان دولي .

وحتى الفيلم العراقي « الاسوار » لمحمد شكري جميل الذي شارك في العروض الاعلامية ، هو فيلم قديم نسبيا مثل السينما العراقية في اكثر من مهرجان دولي في العام الماضي .

وكذلك شأن الفيلم الفلسطيني « انشودة الحرية » لجان شمعون الذي يصور بعضا من نشاطات مهرجان الشباب العالمي في كوبا ، والفيلم الوثائقي من اليمن الديموقراطية الذي يسجل انجازات الثورة من خلال الاحتفال باحدى المناسبات القومية .

وهكذا اقتصرت المشاركة السينمائية العربية في كارلو فيفاري على فيلمين هما « الطريق الى السلام لايمر بكامب ديفيد » لامين البني من سورية و « عزيزة » لعبد اللطيف بن عمار من تونس ، بينما تمثلت الاقطار العربية بوفود من سورية وتونس والجزائر والعراق ومصر وفلسطين واليمن الديموقراطية

الفيلم الاول كان ظاهرة خاصة بحد ذاته لابد من ذكرها والاشادة بها بغض النظر عن مستوى الفيلم وجودته وعن مضمونه الفني والسياسي وذلك ماأشرنا اليه في المقالة الماضية عن المهرجان ، الامر الذي جعله يفوز بشهادة تقدير خاصة من ادارة المهرجان .

فهو اول محاولة من القطاع الخاص السينمائي في سورية لولوج ميدان الفيلم الوثائقي الوطني على ما فيه من مغامرة مادية غير مضمونة النتائج ، لان هذا النوع من الافلام — كما هو معروف — لاتتصدى لانتاجه سوى المؤسسات الحكومية او المنظمات الشعبية والسياسية التي يهمها بالدرجة الاولى نشر افكارها اعلاميا بواسطة الفيلم السينمائي دون مراعاة لقواعد الربح والخسارة التي تكون — عادة — الهم الاول للمنتج سواء كا ن فردا ام شركة .

ولعل مبادرة افلام « غانم وسيلكا » — الشركة المنتجة — تكون الخطوة الاولى في تحول القطاع الخاص السينمائي السوري الى مضمار الفيلم الوثائقي الجاد وتبنيه للقضايا الوطنية والحياتية التي تهم مجموع الجماهير بدلا من جموده — حتى الآن — في نطاق الافلام التجارية التافهة والسخيفة التي ساهمت في تسميم العقول والافكار واساءت الى سمعة السينما السورية محليا وعربيا ودوليا .

الفيلم الثاني « عزيزة » محاولة اخرى جادة من السينما التونسية لمعالجة قضية حيوية في مجتمعات الدول النامية ، والعربية منها بشكل خاص .

والفيلم انتاج تونسي — جزائري مشترك لعبت الدور الرئيسي فيه الممثلة اللبنانية ياسمين خلاف التي كانت قد فازت بجائزة افضل ممثلة في مهرجان موسكو السينمائي الاخير عن دورها في الفيلم الجزائري ..... والتي قدمت في هذا الفيلم ..... اداء تمثيليا ممتازا اثبت ..... كممثلة من الطراز الاول ..... لا شك فيه للسينما العربية ككل . وقد نال الفيلم كما ذكرنا سابقا جائزة لجنة التحكيم الخاصة في المهرجان .

عزيزة .. فتاة شابة يتيمة تعيش في كنف عمها وابنه علي ، تنتقل معهما الى ضواحي العاصمة تونس بعد ان اصر علي على بيع بيت والده كي يستثمر فائض الاموال في مشاريعه السياحية ..... فهو يريد ان يفتح مطعما ويستمتع بالوقت والنقود ، بينما تنتظر عزيزة بفارغ الصبر عودة ..... الاخر الذي يدرس في باريس .

عزيزة ترافق عمها بوسعة الى الباص حيث ينزل الرجل العجوز الى مركز المدينة ليبيع الشموع التي يصنعها ليلا في منزله ، والرحلة طويلة وصعبة عليه .

وتتصادق عزيزة مع جارتها الشابة والمرحة عائشة التي تعمل في حقل الاعلانات التلفزيونية ..... بالتفاؤل والحيوية .

ويتعرف علي بالمصادفة على ثري خليجي بينما كان ينقل اباه وعزيزة في السيارة التي اشتراها ..... الوهمية . يدعوه الى العشاء ..... في عقود عمل خيالية معه ..... يتناسى خططه القديمة ..... وغيره .

يصاب العم بمرض خطير ..... للذهاب الى المستشفى . وتبدي عزيزة استعدادها لدفع تكاليف علاجه على الرغم من احوالها المادية السيئة ، ولكن علي المتكبر ..... ذلك واجبه ، وفي فورة غضب ..... عزيزة بنوايا الارتزاق واستغلال عاطفة والده من أجل الوراثة ، وبصفعها فتهرب من المنزل الى بيت صديقتها عائشة لكنها لا تخبر ..... بذلك عندما تزوره في المستشفى ..... لا تزيد في الامه ومعاناته .. بل ..... انها لاتخبره ايضا انها قد وجدت عملا في مصبغة ثياب ، صحيح بانه شاق وقليل الاجر لكنه يضمن استقلالها وعدم اعتمادها على الغير .

العم يموت .. وصديق علي الثري ياخذ عائشة معه ويقصد يونس بدلا من تأسيس اعمال طويلة الاجل . علي يصاب بالضياع بعد ان انهارت قصوره في الهواء ، وعزيزة ترفض المصالح معه وتتخلى عن انتظارها لاخيه فهي مصممة على الوقوف على قدميها كي تكون حرة ومستقلة .. وينتهي الفيلم بلقطة ..... لعزيزة اثناء العمل مع ..... اصرار وحزم على وجهها يوحي بالكثير ويعني الكثير .

هذا الفيلم كان قد مثل السينما ..... ايضا في مهرجان — كان — السينمائي وفي تظاهرة الافلام البحر المتوسط مؤخرا .. وهو ..... والمعنى ..... الى الروح الابداعية ..... مع الاعراف ..... التي يطرحها ..... في بعض الهنات ..... التي كان ..... لم ..... الذي ..... والمقالة ..... في المجتمع التونسي العربي .

.....

● رفيق الحي

متنا.. وما ارتحنا

مسرحية اصلاحية عبر المزج بين كوميديا الموقف وكوميديا الحركة

تشهد دمشق في هذه الايام عرض مسرحية — متنا وما ارتحنا — بطولة واخراج الفنان محمود جبر ، وتمثيل عدد من الممثلين المعروفين منهم يوسف شويري وسعد الدين بقدونس . وهي مأخوذة عن مسرحية للكاتب الروماني — فيكتور افتينو — .. في البداية لابد من ان نكبر في محمود جبر فهمه الحقيقي للالتزام هذا الالتزام الذي تجلى في عرض مسرحيته في جميع انحاء القطر ، ولاسيما مناطق الريف النائية قبل عرضها في دمشق . وهذا ان دل على شيء ، فانما يدل على الفهم الحقيقي لرسالة الفنان .

وماذا عن مسرحية متنا وما ارتحنا ؟ .

متنا وماارتحنا مسرحية تحكي — في اطار كوميدي — قصة الصراع على عضوية مجلس الادارة المحلية بين رجلين . الاول جميل بلاع الكشك ((سعد الدين بقدونس)) يملك كرما ومعصرة للدبس ، ولكنه مغمور يخوض الانتخابات لاول مرة . والاخر اسمه فيزي ((يوسف شويري)) صيدلي ، يمارس عمله بشهادة مزورة ، الا أن له تجربة طويلة في لعبة الانتخابات ، وقد شغل منصب الادارة المحلية مرات عديدة .

بطريق المصادفة ينقذ جميل رجلا حاول الانتحار ((محمود جبر)) . ثم لا يتورع بعد ذلك عن تسخير عمله هذا لصالح معركته الانتخابية . حيث جعل من الرجل الذي انقذه وسيلة دعائية في المعركة المذكورة . المسرحية تصور الكذب والتضليل الذين يمارسهما المرشحين في ظل الديمقراطية البرجوازية ، حيث لا يتورعون عن استخدام كل ما يقع في متناول ايديهم من اجل الفوز بالمقعد الانتخابي . ويستغل محمود جبر التنافس بين المرشحين ليصعد الصراع بينهما وبالتالي ليقنع كلا من المرشحين بعدم صلاحيته لخوض مثل هذه الانتخابات . وبالفعل يدور صراع عنيف بين جميل وفيزي كل منهما يحاول اقناع الاخر تارة ، وتهديده تارة اخرى بضرورة الانسحاب لصالحه ، مستخدما في ذلك جميع الاوراق المتوفرة بين يديه .

واذا كان الصراع بين جميل وفيزي هو الحدث الرئيسي في المسرحية ، فان زواج ابن فيزي من ابنة جميل هو من الاحداث الجانبية لكن المهمة ، حيث يكشف جانبا من طبيعة العلاقات بين اصحاب المال وهي علاقات قائمة اولا واخيرا على المصالح المادية المتبادلة دون النظر الى الجانب الانساني لها . اذ يتحول زواج الولدين الى ورقة بيد فيزي الذي يهدد بعدم اتمام الزواج اذا لم ينسحب جميل لصالحه . ويمثل موقف ابن فيزي ذلك الشاب المحامي الذي يفترض ان يتمتع باستقلالية الرأي الا انه على العكس من ذلك يبدو متذبذبا في رأيه وهمه الوحيد ان يتم زواجه من ابنة جميل مهما كانت النتيجة . ودون ان يكون له موقف واضح من الصراع غير الشريف بين المرشحين ، والد الفتاة ، ووالده . اما محمود جبر فانه اتخذ موقفا ليبراليا حينما حاول اقناع المرشحين بالانسحاب ، وافساح المجال امام الخبرات والكفاءات العلمية لتأخذ دورها في قيادة المجتمع .

الصراع في المسرحية هو صراع بين طبقتين ، الاقطاعية الممثلة بجميل ، والبرجوازية الممثلة بفيزي وشخصية محمود جبر تمثل المواطن العادي بهمومه ومشاكله التي يواجهها المجتمع . واذا كانت المشاهد الكوميدية تهدف الى تنبيه المشاهد الى ناحية معينة الا انها لم تكن من الجدة بحيث تحدث صدمة قوية توقظ الى المشاكل الكبيرة .

شخصية محمود ظهرت في المسرحية بوجهين متناقضين . في البداية ظهر رجلا بسيطا مسكينا ، سدت في وجهه ابواب الحياة ، فهو غير قادر على التعايش مع المجتمع لذلك لجأ الى الانتحار كحل نهائي .

وبعد ذلك ظهر بوجه مختلف ، فهو رجل قادر على المساومة وتحقيق ما يريد باتباع اساليب الخداع والمخاتلة ، تلك الاساليب التي دفعته قبل ذلك الى الانتحار . وهو لو كان كذلك فعلا لاستطاع ان يحقق ما يريد دون ان يلجأ الى الانتحار .

اهم ماأنجبه محمود جبر من خلال شخصية محمود ، ان يطرح بعض القضايا التي يعاني منها مجتمعنا ، منها عدم وضع الانسان المناسب في المكان المناسب ، وكشف اساليب البرجوازية والاقطاع في تحقيق اهدافهما ، الا انه اغفل دور الجماهير في هذه المعركة التي هي مادتها الاساسية .

حاول محمود جبر ادخال العنصر السياسي الى مسرحيته ، الا ان المسرحية ظلت تعتمد على الواقعية الاصلاحية دون ان تلجأ الى الحريق وتفجير الوضع . واعتمدت المسرحية على المزج بين كوميديا الموقف وكوميديا الحركة من خلال خلق تناقضات في المواقف ، ومن خلال الصراعات بين محمود وجميل بلاع الكشك .

ومحمود جبر ..... بدايته المسرحية وحتى نهايته ..... العطاء والحركة على المسرح ..... بذلك بالادوار السابقة في مسرحية مدير بالوكالة ، ومراسيم .... اما سعد الدين بقدونس فقد استطاع ..... دوره ..... الحضور المسرحي ..... الى ..... الذي ..... جدورق ، استطاع ان ..... المسرح حركة ونشاطا .

بصورة عامة تعتبر مسرحية — متنا وما ارتحنا — عملا ..... جمع بين ..... والتوجيه ..... والمسرح ..... الخاص في هذه الايام .



● احمد يونس

الكاميرا تحكي

مظاهر رمضانية

يدخل شهر رمضان في عشره الثاني ، ولهذا كان لا بد ان نترصد بعض المظاهر الرمضانية اليومية ، والتي تجسدت بطقوس وعادات خاصة ، بقيت مستمرة ومحافظة على شكلها طيلة مئات من السنين . عدستنا اليوم انتقلت الى الشوارع ، وسجلت بعض المظاهر الرمضانية الخاصة ، فتابعت المسحراتي في الليل والتقطت لادواته صورا ، وتابعت اماكن بيع الحلويات الرمضانية ، ولم تنس فانوس رمضان ، وايضا لم تنس الكاميرا التقاط صورة الشارع كان مزدحما في النهار ، لكنه شبه خال قبل الافطار بدقائق ، على اية حال انها مظاهر رمضانية .

تعليق : عمار مصارع ـ تصوير : ايوب سعدية

١ ـ شارع قبل الغروب

٢ ـ فانوس رمضان









٣ ـ اناس سكاكر مرتبة امام الحانوت

٤ ـ حلويات رمضانية خاصة

٥ ـ المسحراتي وبيديه ادواته

٦ ـ عصا وطبلة وسلة تلك هي ادوات المسحراتي

فنجان قهوة

ابتسامة

قال الزوج لزوجته التي كانت تجلس امام المرآة تصنع ماكياجا لوجهها :

● انتبهي يا عزيزتي .. لقد بقيت نقطة بحجم رأس الدبوس خلف اذنك بلونها الطبيعي .

التلفزيون

البث التجريبي في الثالثة والنصف يلي ذلك الافتتاح بالنشيد والقرآن الكريم .

● مسلسل الاطفال « بن النظيف » في الرابعة والنصف وبعده برنامج العمال .

● السالب والموجب في الخامسة وخمس وعشرين دقيقة ، بنهاية حزورة رمضان .

● اليوم وغدا في السابعة ، في السابعة والنصف الغواصة الوردية ، ثم البخلاء .

● الاخبار الرئيسية في الثامنة والنصف يليها المسلسل العربي حيلة الدوغري .

● عروض اولى ، المسلسل الاجنبي في العاشرة ثم برنامج روائع الفن التشكيلي الاسلامي .

● برنامج المنوعات اهلا وسهلا في منتصف الليل ، يلي ذلك البرنامج الديني يا الله ، والختام .

الاذاعة

صوت الشعب :

● الافتتاح في السادسة صباحا ، الارض الطيبة لصلاح الدين ابو نبوت في السادسة والربع .

● جريدة الشعب في السادسة والنصف ، في السابعة الا ربعا يقدم فائز مزعل ونايف حمود شمس الامل .

● السابعة والربع يقدم ابراهيم الناسم درهم وقاية .

● البث المباشر كالمعتاد في السابعة والنصف وفي التاسعة الا الربع برنامج عالم عجيب .

● كامل اسماعيل يقدم « مثل شعبي » في التاسعة وعشر دقائق

● من الذاكرة الشعبية في الخامسة والربع ومرابع الريف في الثامنة الا الربع .

● جيل الثورة في التاسعة الا الثلث .. الختام في التاسعة مساء .

سينما

● سلوك غير لائق : ، مايكل اندرسون ، رصد لسلوك الضباط الانكليز غير الاخلاقي اثناء استعمارهم الهند . سفر ، لاذع تمثيل مايكل يورك وسوزنا يايورك . «الكندي»

● الدموع الساخنة : ميلودراما مصرية تقليدية اخراج يحيى العلمي مع حسين فهمي ونيزي مصطفى ، تكرار لموضوعات السينما المصرية . «السفراء»

● سباق مع الزمن اخراج روبرت ارثر ، اعادة ، مع الممثل نورمان ويسدوم .. سياسي . «الخيام»

● شبح شيكارا : مغامرات مميتة من اجل الحصول على جبل المال الوهمي ، عنف ، كاوبوي ، اخراج ايرل سميث . «الدنيا»

● مجانين في الملعب : فيلم [illegible] في الشوارع [illegible] الكرة .. ضحك ان يرغب . اخراج كلود زيدي . «الزهراء»

● زائر الليل : فيلم انكليزي لمخرج لاسلو بندك مع السويدي ليف اولمان ، بوليسي لهواة النوع . «الامير»

برج النساء

انتبه الى صحتك كثيرا هذه الايام . موضوع قديم يتعلق بطويه النسيان يبرز فجأة ليحقق لك املا كنت تنتظره . اسمك طيب القلب كثيرا . اللون المناسب للسيدات الابيض مع الاخضر الفاتح والرجال البيج مع العسلي . الزهرة الفضلة : الجوري رقم الحظ الذي يمكن ان تفوز به . انسب الايام لزيارة الاصدقاء يوم الاثنين القادم .

حزورة للاطفال بمساعدة بابا وماما

ممثل [illegible] من مقطعين [illegible]

الحروف [illegible]

الحروف ١+٢+٣ [illegible] نجم ويجر معه ما يصاحبه

٨+٤+١ تخمين

حل حزورة السبت : حكايات للاطفال .

تسلية

اعد تجميع قصاصات الصورة المتناثرة ، امامك ممثل فكاهي .

● حل تسلية السبت : زياد مولوي .



قداسة البابا
هل يزور المخيمات الفلسطينية ؟!

ـ منذ كامب ديفيد والى اليوم جرت عدة محاولات امريكية ـ صهيونية ـ ساداتية لاستدراج قداسة البابا بشكل او بآخر وفي سياق تحركه لزيارة مناطق متفرقة من هذا العالم كي يزور اي مكان في الشرق الاوسط بشكل يمكن استغلاله لدعم وتثبيت نهج كامب ديفيد وكمثال : ـ محاولة السادات الفاشلة لجمع قادة الاديان السماوية الثلاثة في مكان معين بسيناء وبتوقيت معين ايضا .

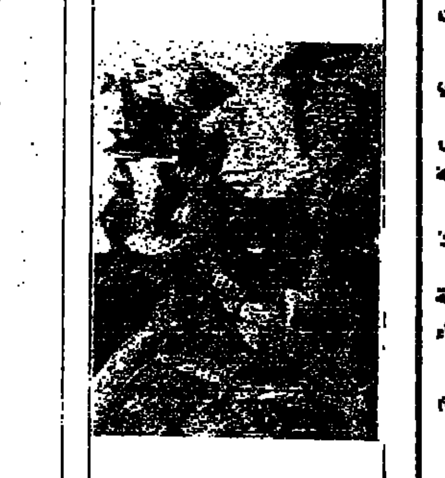
ـ اخر المحاولات من الاطراف المذكورة كانت الدعوة التي وجهتها اسرائيل اخيرا الى قداسة البابا لزيارة القدس المحتلة .

ـ [illegible] من جانبه وجه الدعوة الى قداسة البابا باسم [illegible] لزيارة مخيمات الفلسطينيين حيثما توجد

هذه المخيمات [illegible] بزيارة [illegible] الفلسطينية .



بطاقة فنية



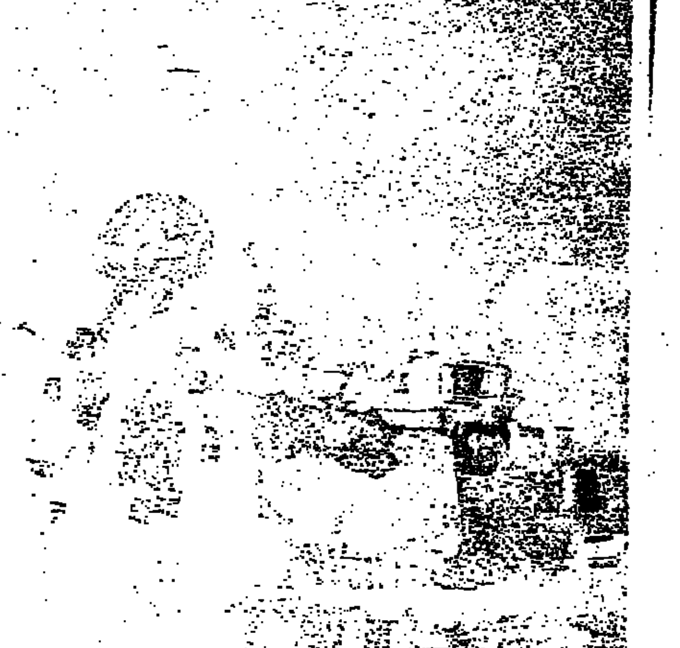


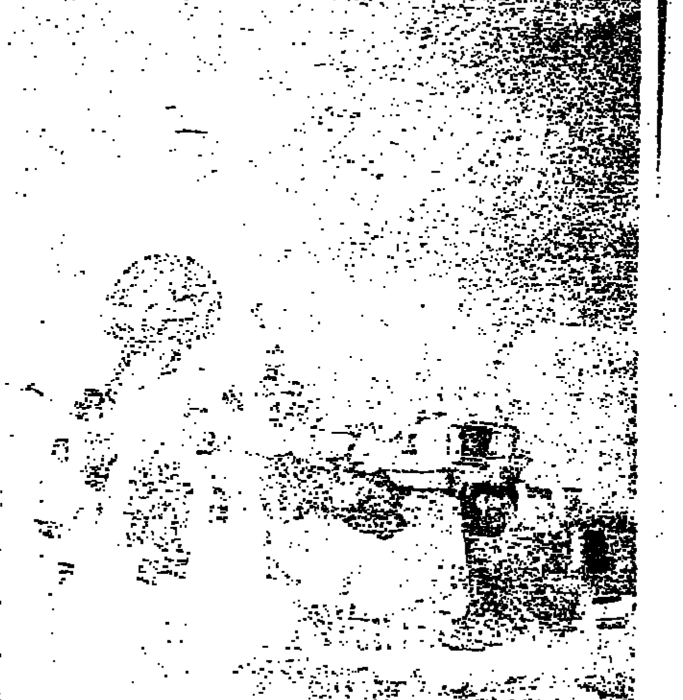
ـ ولد الفنان احمد مامون في مدينة تدمر عام ١٩٤١

ـ ساهم بعدد كبير من المعارض الجماعية لنقابة الفنون الجميلة ووزارة الثقافة اضافة الى معارضه الفردية المتعددة .

[illegible]







الحكواتي

متسولون

المخطراني والكاغاني والقرسي والشعب والمعواء والزيدي والقدس والمكدي .. الخ ولا بد ان احدا يقول الان انه لم يفهم كلمة واحدة مما ذكرت الا من كان له باع وذراع في الادب واللغة ولسنا ندعي اننا نعرف هذه الكلمات لو لم نقرأها في البخلاء .

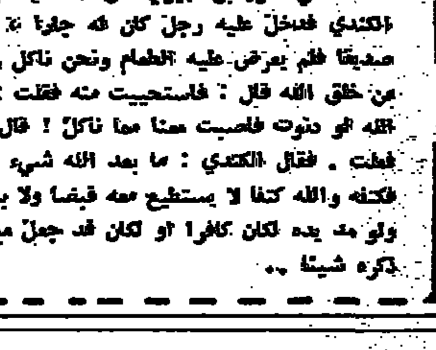
باختصار هي اسماء لانواع المتسولين في ذلك الزمان . فالمخطراني هو الذي يأتيك ويريك ان لسانه قد قور ثم يفتح فاه كما يصنع سزيتاب والكاغاني هو الذي يتجنن ويصارع ويزبد حتى لا يشك ان لا دواء له والقرسي الذي يعصب ساقه وذراعه عصبا شديدا فاذا تورم واختنق الدم اطبق عليه خرقة بعد ان يدهنه بقليل من السمن فلا يشك من يراه ان به الاكلة . والشعب هو الذي يحتال للصبي حين يولد بان يعميه او يجعله اعسم او اعضد ، والمعواء هو الذي يتسأل بين المغرب والعشاء والزيدي الذي يدور ومعه الدريهمات ويقول هذه دراهم قد جمعت لي في ثمن قطيفة ، فزيدوني فيها والقدس الذي يقف على الميت يتسأل في كفنه وهذا يجيد عدة لغات .. فرجو ان يأخذ المسؤولون عن مكافحة التسول علما بهذه الاسماء التي دخلت اليها التقنية رغم تبدل العصور .

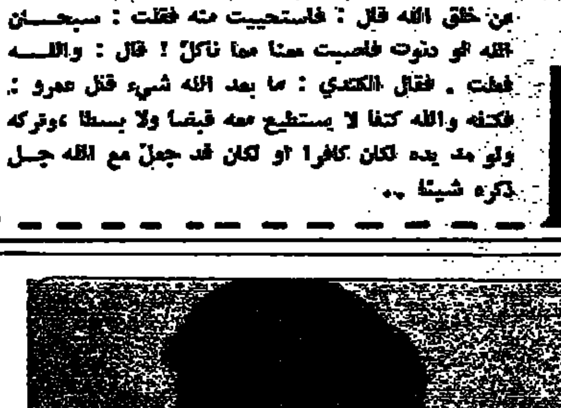
● مامون ضويحي

حدث قديما

قال الجاحظ :

حدثني عمرو بن نهيوي قال : تغديت يوما عند الكندي فدخل عليه رجل كان له جارا ، وكان له صديقا فلم يعرض عليه الطعام ونحن نأكل ، وكان ابخل من خلق الله قال : فاستحييت منه فقلت : سبحان الله لو دنوت فاصبت معنا مما نأكل ! قال : والله فعلت . فقال الكندي : ما بعد الله شيء قال عمرو : فكتفه والله كتفا لا يستطيع معه قبضا ولا بسطا ، وتركه ولو مد يده لكان كافرا او لكان قد جعل مع الله جل ذكره شيئا ..







وجه في الزحام
الشتاء أحسن من الصيف

حسان السيد في السادسة من عمره ، في الشتاء يقضي اوقاته في روضة خاصة ستجوه فيها ، واما في الصيف ، فانه محتار ـ الاصح ان اهله محتارون ـ اين يقضي اوقاته .. تعالوا « لندردش » معه قليلا .

ـ قل لي يا حسان ايهما افضل الصيف ام الشتاء ؟

ـ الشتاء افضل .

ـ لماذا ؟

ـ في الشتاء اذهب الى المدرسة ، من الصباح وحتى المساء ، واما في الصيف فلا يوجد مكان لي سوى البيت ، او الشارع ..

ـ الا تذهب الى المسبح ؟

ـ لا ، لانني لم اسجل في مسبح ..

ـ الا تشاهد التلفزيون ؟

ـ نعم اتابع برامج الاطفال ..

ـ هل لديك مجلات ؟!

ـ نعم .. لدي اعداد من اسامة ، انني اقرؤها دائما ، وكذلك لدي العاب كثيرة اتسلى بها دائما ..

ـ الا تزور حدائق ملاعب البعث ؟

ـ لا ؟

ـ لماذا ؟

ـ لانها اقرب واحدة ، تبعد كثيرا عن بيتي ، ولا استطيع الذهاب اليها وحدي .

ـ هل ترسم يا حسان ؟

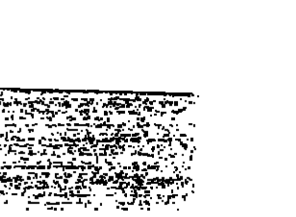
ـ نعم .. انني اتسلى دائما بالرسم ، وقد رسمت دبابة وطائرة والشجر .

ـ هل رأيت الدبابة ؟..

ـ لا .. ولكنني رأيت صورا كثيرة لها .

ـ ماذا تتمنى يا حسان ؟

ـ اتمنى لو اكبر ، واصبح دكتورا اداوي المرضى .



مكتبة الأسد

ثورة تموز نقطة تحول في التاريخ العربي المعاصر

تصادف اليوم الذكرى ٢٨ لثورة ٢٣ تموز العربية التقدمية التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٢. وقد اعتبرت هذه الثورة نقطة تحول في التاريخ العربي المعاصر وذلك لعدة اسباب منها :

١ - لانها جاءت في اعقاب المؤامرة الكبيرة على الوطن العربي التي مانزال تعاني منها حتى اليوم . وقد تجسدت المؤامرة المذكورة في اقامة الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين العربية عام ١٩٤٨ .

٢ - لانها ثورة وحدوية جاءت ردا على الواقع العربي المجزأ الذي خلقه الاستعمار وكذلك ردا على الدعوات الاقليمية داخل القطر العربي المصري .

٣ - لانها ثورة اشتراكية حيث قامت بضرب المرتكزات الاقتصادية الرجعية ووضعت القواعد الاساسية لبناء الاشتراكية . ولان ثورة ٢٣ تموز جمعت كل عوامل الثورة العربية الوحدوية الاشتراكية فقد بدأ التآمر عليها منذ ولادتها ، تآمر الصهيونية والامبريالية وعميلتهما الرجعية . وقد تمثلت قمة هذا التآمر في العدوان الثلاثي على القطر العربي المصري الذي قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل عام ١٩٥٦ . وكذلك العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ الذي دعمته الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الامبريالية الاخرى .

الا أن كل محاولات التآمر خلال السنين الماضية قد عجزت عن اجهاض الثورة . وقد استمرت في مسيرتها العربية الاشتراكية حتى ايلول عام ١٩٧٠ حيث توفي قائدها جمال عبد الناصر .

وكان موت عبد الناصر فرصة ذهبية للامبريالية - والصهيونية والرجعية لتنفيذ ماكانت تحلم بتنفيذه سابقا وهو ضرب منجزاتها ومنعها من تحقيق اهدافها الوحدوية الاشتراكية .

وقد وجدت قوى التآمر والعدوان في العميل السادات الاداة التي تريدها لتنفيذ مخططاتها . وقد بدأ بالفعل تنفيذ المؤامرة الذي تمثل في القيام بعدة خطوات اهمها :

١ - اجهاض الثورة من الداخل عن طريق ضرب اليسار المصري وتصفية المنجزات الاشتراكية وفتح ابواب القطر العربي المصري لرؤوس الاموال الاحتكارية الغربية وربط الاقتصاد المصري بالاقتصاد الراسمالي العالمي .

٢ - الحل الاستسلامي الذي تجسد في اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

٣ - نقل مصر العربية من صف حركات التحرر العربية والعالمية الى صف الامبريالية والصهيونية والرجعية وجعلها قاعدة لتنفيذ المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية وافريقيا .

واذا كانت هذه المؤامرة قد استطاعت حتى الان تحقيق بعض النجاحات ، الا ان جماهير ثورة ٢٣ تموز كفيلة بافشال المؤامرة واعادة القطر المصري الى مسيرة الثورة العربية الاشتراكية . واذا كانت ثورة ٢٣ تموز قد اصيبت بنكسة فهذا شأن كثير من الثورات عبر التاريخ ولكن باعتبار ان ثورة ٢٣ تموز هي ثورة اصيلة جاءت من قلب الجماهير ومن اجلها ومدت جذورها العميقة والعريضة فيها فلابد من تجاوز نكستها واسترداد عافيتها عن طريق جماهيرها الوحدوية الاشتراكية .

● عبد اللطيف القداد

ثورة تموز وحدوية التوجه والمنطلق

حقا يعز علينا ان نتذكر ذكرى ثورة تموز ، ونحن مازلنا نتألم للخيانة والاستسلام تظهران في شخص رافق جهاد البطل وادعى انه ابن الثورة .

رحم الله - صلاح سالم - الذي كتب - ١٩٥٥ - قال :

- ان أول دولة ستضار من اسرائيل اذا ماحدث صلح بينهما وبين العرب ، او بينها وبين مصر هي مصر نفسها التي ستضار وستسير في طريق الدمار ، فلو كنا انانيين من وجهة نظرنا ومصالحنا ، لو لم ننظر الى مصلحة العرب بل لمصلحة مصر وحدها ، ومصلحة مصر فقط ، فاننا نقول ان هذا الصلح معناه دق اكبر مسمار في نعش شعب مصر .

اسرائيل لن تطمئن ان تعيش الا اذا قضت على مصر . ومصر اولا ، اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا . ستنهار مصر اذا مافتحت ابوابها لاسرائيل ، بعد عقد صلح معها ستنهار اقتصاديا ، وستنهار معنوياتنا وقواتنا العسكرية . .

أن هدف اسرائيل تدمير مصر اولا . . لانها تظن ان تدمير بقية الوطن العربي سيكون بعد ذلك سهلا يسيرا وميسورا جدا - . .

تقدمنا بهذه الكلمات ليعلم شعب مصر ان - الضباط الاحرار - كانوا يقدرون نوايا اسرائيل الغادرة ، وخبث مراميها . ومدى مافعلته خيانة السادات . .

و - جمال عبد الناصر - ، هو الرجل الذي هتف له شعب مصر مؤسس ومنظم لحركة - الضباط الاحرار - ، ومنقذ وقائد لتلك الثورة التي ادت الى اقصاء فاروق وتصفية الاسرة التي حكمت مصر حوالي قرن وربع ، وكادت تحيد بها عن خط عروبتها .

عشق عبد الناصر عروبة مصر . . وافتخر انه العربي المصري وفي هذه الذكرى لانتفاضة مصر وثورتها ، نتذكر ماحدده الفقيد الراحل حول مصر والعروبة .

- اننا نشعر بخطورة موقعنا . . . اننا نشعر ايضا اننا عضو في الكيان العربي الكبير . . -

بهذه الجملة اخرس بطل ثورة -٢٣- تموز - اولئك المتخرصين على عروبة مصر .

لقد ارادوا في الماضي ان يقطعوا اوصالنا ، وارادوا في الماضي ان يدسوا بيننا قوميات اخرى ، وكلنا اليوم سنأخذ من الماضي عظة وعبرة . . لقد انتهت الحرب العالمية الاولى فماذا كانت النتيجة ؟ . قد قسم العرب وقطعت اوصالهم ، ووزعوا اغناما واسلابا ، ولكن العرب كافحوا وكانوا يتفاعلون في كفاحهم وكانت مصر تتفاعل مع العروبة جميعا ، من اجل تحقيق الحرية بين ربوع الوطن العربي جميعا .

وبعد الحرب العالمية الثانية ايها الاخوان ، ماذا تم ، وماذا حدث ؟ لقد اغتصبت قطعة من قلب العروبة من قلب بلادنا لاننا خدعنا ولاننا تفرقنا . .

وهكذا يسجل البطل ، طريق مصر العربية الواضح ، وانها الجزء الذي لايتجزأ من الوطن العربي الكبير ، تغدو القومية العربية هي القوة التي تعلن للصهيونية وللاستعمار نهاية عهدها وفشل مخططاتها .

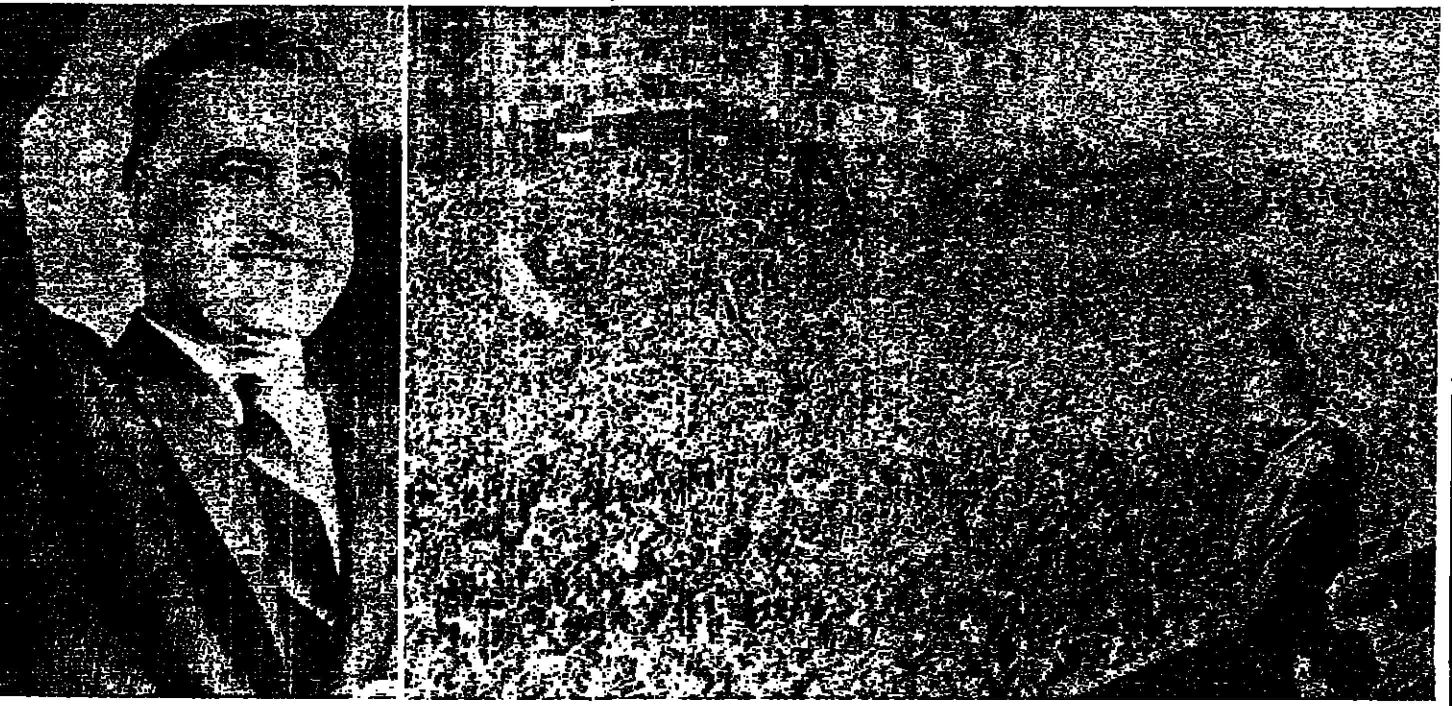
البقية على الصفحة - التاسعة -

● يوسف بدر الدين



ثورة تموز.. والانتكاسة.. والدرس المستفاد!

الثورة طريق إعادة مصر الى توجهها القومي وأداة الغاء السادات كظاهرة استثنائية



في ظل شذوذ السادات كظاهرة استثنائية في التاريخ العربي قديمه وحديثه ، غريبة في شكلها ومضمونها عن وقائع سيرورته واحداثها ، فان الحديث عن ثورة تموز القومية في مصر يبقى حديثا يبعث على الالم في نفس المواطن العربي ، بقدر ما يظل حديثا يبعث على التفاؤل ويعزز الامل في اعماق المواطن العربي .

فالحديث عن ثورة تموز في ذكراها الثامنة والعشرين يبعث على الالم والمرارة في نفس المواطن العربي لانه يعني بالضرورة حديثا عن ثورة قامت واستمرت الى ان برزت ظاهرة السادات وطغت عليها لتلغي كل ماجاءت به من خطوات على طريق الثورة داخل مصر ومن خطوات على طريق الثورة القومية المعاصرة باعتبار ان ثورة مصر شغلت جزءا اساسيا من ثورة العرب المعاصرة وحركتها واتجاهاتها .

والحديث عن ثورة تموز يبعث على الامل في اعماق المواطن العربي من منطلق ان تجديد الثورة من قبل الشعب الذي فجرها في السابق ليس فعلا مستحيلا ، بل هو فعل قابل للتحقق في كل زمان . وحتى تكون الصورة عن مغزى ثورة تموز ومعانيها ، وعن مغزى بروز ظاهرة السادات وطغيانها دعونا نسأل ونتساءل عن الفرق بين مصر في عهد السادات ومصر في عهد ماقبل الثورة . فماذا نجد . . ؟

ملمن شك ان الشيء الوحيد الذي يمكن التوصل اليه من خلال مقارنة عهد السادات بالعهد الملكي البائد هو تشابه يكاد يكون تاما لولا فارق واحد هو ان السادات اعلن عداءه للعرب ولقضاياهم القومية وعلى الاخص قضية فلسطين ، بكل سفور ، في حين لم يتجرأ الحكم الملكي البائد حتى على اعلان ذلك رغم رجعيته المعلنة واكتفى خشية غضب الشعب بان اعلن دعمه للقضية ومارس عكس ما يمليه عليه هذا الاعلان من مواقف مما ادى بالنتيجة الى تدهور المأساة العربية التي ما زالت تنعكس بالسلب على الواقع العربي والمستقبل العربي معا .

واذا لسنا بحاجة الى التدليل على مدى تشابه حالي مصر ، في ظل عهد السادات وفي ظل عهد ما قبل الثورة ، فاننا سنكتفي بدليل واحد هو مسألة الاحتلال التي عانت منه مصر طيلة سبعين عاما متواصلة ، والتي عادت الى معاناتها منها اليوم بعد الذي فعله السادات بها نتيجة ردته وتخاذله . فمصر ماقبل الثورة كانت ، وكما هو معروف واقعة تحت الاحتلال البريطاني وظلت تعاني من الاحتلال الى أن جاءت ثورة تموز ردا على الاحتلال من جهة ، وردا على المأساة العربية التي ظهرت اثر عدوان الصهيونية على فلسطين ١٩٤٨ ونتيجة لخيانة الانظمة العربية انئذ من جهة ثانية . ومصر السادات اليوم تتعرض لذات الحالة التي كانت مفروضة عليها بحكم تواطؤ النظام الحاكم قبل ثورة تموز . اقصد محاولة السادات فتح ابواب مصر امام الغزو الصهيوني الامريكي المشترك عبر مؤامرة كامب ديفيد وبحجة البحث عن السلام في المنطقة . والتي حققت حتى الان للصهيونية مالم تستطع تحقيقه باربع حروب عدوانية ضد الامة العربية وخلال ربع قرن من الزمن .

بعد هذا نتساءل ، أي فرق بين مصر السادات ومصر ما قبل ثورة تموز اذا استبدل الاحتلال البريطاني الاستعماري الذي كان قائما في مصر ماقبل الثورة ، بغزو صهيوني امريكي غير مباشر ، واذا كان الهدف لكلا الاحتلالين هو استخدام مصر جسر عبور لقوى الاستعمار كي تحكم قبضتها وتطبق سيطرتها على الوطن العربي ومن ثم لتضمن بقاءه منطقة نفوذ لها ، تستغل موقعه الاستراتيجي وتنهب خيراته التي يشكل النفط أهمها على الاطلاق بالنسبة له . . ؟

ان الوضع الذي نقل السادات مصر اليه وفرضه عليها بعد ثورة استمرت ثمانية عشر عاما ان دل على شيء فانما يدل على حقيقتين اثنتين :

الاولى أن ثورة مصر ١٩٥٢ التي أعادت لها وجهها العربي الاصيل وتوجهها القومي المعهود عنها تاريخيا ، تعرضت لانتكاسة خطيرة كان من نتائجها هذا الوضع المأساوي الذي فرضته القوى المعادية لعروبتها في الداخل والخارج عليها .

الثانية أن نظام السادات نظام موغل في الرجعية والعمالة والتواطؤ مع قوى الصهيونية والامبريالية الى أبعد الحدود ولو لم يكن كذلك لما أقدم على مصادرة الثورة والغاء كل ما حققته من انجازات ومكاسب على صعيد نضال الجماهير العربية في مصر .

ان الانتكاسة التي اصيبت بها ثورة الشعب العربي المصري النموذجية نتيجة لظهور السادات من داخلها كخائن التف عليها وطعنها من الظهر ، ليست في الواقع سوى تراجع خطير سجل على حركة التحرر العربي في وقت احوج ماكانت عليه هذه الحركة الى دفع باتجاه الامام يقصر المسافة على طريق انجاز طموحات الجماهير العربية وامانيها المشروعة في الدولة العربية الواحدة المتحررة من هيمنة الاجنبي وقوى الرجعية العميلة .

قد يرى البعض في كلام كهذا عن الثورة دعوة للتيئيس ، وردنا على هذا البعض ان الاعتراف بالحقيقة على مرارتها ليس من شأنه ان يؤدي الى قتل روح الامل الا عند اولئك الذين يؤخذون بالعواطف ويعيشون على التمني . اما عند من يحكم العقل في تقويم المسائل الخطيرة ولايقيم وزنا للعاطفة ، فان كشف الحقيقة بالنسبة له يشكل عاملا مهما من عوامل التخلص من واقع مأساوي يضغط بكل قساوة عليه واستبداله بواقع مشرق . وما احوج العرب اليوم الى ان يكونوا بعيدين عن تأثير العاطفة وهم يبحثون عن اسباب تراجع حركة تحررهم الثورية وعن عوامل تغيير واقعهم الذي تحول الى عامل مهم تستغله القوى المعادية لهم في مواصلة عملية الانقضاض عليهم .

ويبقى المهم في الحديث عن ثورة تموز ١٩٥٢ ان الانتكاسة التي اصابت الثورة على يد نظام السادات هي درس كبير او ينبغي ان تكون كذلك لحركة التحرر العربية وهي تخوض اليوم معركة من اقسى المعارك ضد اعداء العروبة واهدافها الكبرى .

ولا تظن بان الشعب الذي انجب عبد الناصر مفجر ثورة تموز التي استطاعت ان تلغي نظام الخيانة قبل الثورة ، الا بقادر على ان يتحول جميعه الى عبد الناصر جديد يلغي نظام الخيانة القائم الان في مصر . خاصة وان نظاما كهذا هو كما اسلفنا ظاهرة استثنائية لا مكان لها بين وقائع التاريخ العربي وعلى صفحاته البيض . ولابد من الغائها كما الغت ثورات الجماهير العربية في عدد من اقطارها العديد من انظمة الخيانة .

● محمد خير الجمالي

حول العالم

قليل من كثير قيل في ثورة تموز وعبد الناصر

تحتفل جماهير الامة العربية بنجاح ثورة ٢٣ يوليو (تموز) عام ١٩٥٢ ويطرح الحديث عن ثورة يوليو الحديث عن عبد الناصر الذي اسدل الستار على سنوات العذاب والتمزق التي عاشتها مصر ، ونقل السلطة الى نظام نابع من الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير الذي جرى وتم على ارضها ضد قوى تحالف الاستغلال الداخلي المتعاونة مع قوى الاحتلال والمستفيدة من بقائه .

وفي سبيل تحقيق الاهداف السامية وبينها استقلال مصر وازالة كل انتهاك لسيادة البلاد سواء كان ناتجا عن الاحتلال العسكري أم الضغط العسكري الاجنبي وفي سبيل الوحدة العربية قرر عبد الناصر اسقاط نظام الحكم القديم واقامة نظام جديد يضغط في البداية على بريطانيا لاجلاء جميع قواتها عن منطقة القناة ، والغاء المعاهدات والاتفاقات الدولية التي تحد من استقلال بلاده وتمهيد الطريق امام الاصلاحات الداخلية .

هذه المبادىء التي اعلنتها ثورة تموز القومية في مصر احدثت ومن خلال محاولة تطبيقها اصداء واسعة في العالم وشغلت الصحافة العالمية والعديد من الكتاب في دول كثيرة .

الحديث عن يوليو يطرح الحديث عن عبد الناصر

الكاتبان الفرنسيان جاك رومال وماري لورا استعرضا في كتابهما الذي صدر عام ١٩٦٨ ، بعنوان ثورة يوليو وعبد الناصر ، المراحل التاريخية للنضال العربي منذ تدهور الدولة العثمانية والمراحل التي عاشها الشعب العربي بين اليأس والامل وسط ظروف صعبة احاطت بالمنطقة العربية ومنذ الاحتلال البريطاني سنة ١٨٨٢ لمصر . وقالا تحولت الحركة الوطنية المصرية الى النضال ضد السيطرة البريطانية وكانت الحركة الوطنية العربية تناضل ضد السيطرة العثمانية وعاشت الامة العربية الانقسام وعدم توحيد كلماتها مما ساعد الاستعمار على خلق اسرائيل .

واراد الاستعمار فصل النضال العربي ، وتجزئة روابط كفاح الامة العربية شرقها عن غربها ، فوقع الاستعمار البريطاني عام ١٩٠٤ اتفاقية ودية مع فرنسا وقامت بعدها ثورات بينها ثورة عام ١٩١٩ غير انها اغفلت مطالب التغيير الاجتماعي ، وفشلت الاحزاب السياسية التي مارست العمل السياسي في الوطن العربي منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى حتى حرب فلسطين في ان تقود العرب لتحقيق وحدة النضال وكانت بعيدة عن الظروف الاجتماعية والنفسية للوطن العربي .

وتطورت الاحداث على الارض العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدأ الراي العام العربي يعطي اهتماما متزايدا للمشكلة الفلسطينية واخذت القومية العربية تنمو في مصر والدول العربية وتصبح عنصرا حاسما في القرارات التي ستتخذ .

واثر نتائج حرب ١٩٤٨ المريرة اقتنع جمال عبد الناصر الذي قاد بنفسه سير العمليات الحربية على الجبهة واستطاع ان يبرهن على كفاءته العسكرية بتحقيق انتصار الفالوجا ذلك الانتصار الذي رفع معنويات الجيش المصري ، استنتج مؤلفا الكتاب ما يلي : اقتنع جمال عبد الناصر بان مصر هي ميدان المعركة وعلى ارضها تمثلت بوضوح وطأة الاستعمار الغربي وضراوة قوى الاستغلال الداخلي والاقطاع والاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم .

الثورة نظام نابع من الجماهير

ونجحت الثورة الاولى في ليلة ٢٣ يوليو تموز سنة ١٩٥٢ وكانت بمثابة الستار الذي اسدل على سنوات العذاب والتمزق التي عاشتها مصر منذ اعقاب الحرب العالمية الثانية وانتقلت السلطة الى نظام نابع من الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير الذي جرى وتم على ارضها ضد تحالف قوى الاستغلال الداخلي المتعاونة مع قوى الاحتلال والمستفيدة من بقائه .

وخطت الثورة خطوتها الثانية بنجاح حين استطاعت ان تحقق قرارات الثورة الوطنية وبينها رفض الدخول في حلف بغداد او في اي حلف دفاع اخر ، وحققت بعدها الثورة الاجتماعية حيث صدرت قوانين يوليو تموز ١٩٦١ الاشتراكية المعبرة عن التغيير الشامل ، وتلا ذلك صدور الميثاق في ايار عام ١٩٦٢ الذي قدمه عبد الناصر للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية وكان دليلا وتأكيدا على التحول الاجتماعي .

وتآمرت الامبريالية وقوى الاحتكارات العالمية على ثورة يوليو وظنت ان الهزيمة العسكرية التي حدثت في حزيران ١٩٦٧ سوف تكون بداية النهاية لثورة ٢٣ يوليو ، وان الثورة ستصفى وتصفى معها كل المكاسب التي حصل عليها الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، وهبت جماهير الشعب يوم ٩ و ١٠ حزيران سنة ١٩٦٧ رافضة الهزيمة مطالبة القائد بالبقاء في موقعه ومتابعة النضال والاصرار على المقاومة .

والقى الرئيس عبد الناصر خطابه التاريخي وحدد فيه مهام الامة العربية في مرحلتها الراهنة حسب ثلاثة خطوط رئيسية وهي ازالة اثار العدوان والقضاء على الاستعمار في الوطن العربي واعادة توحيد المصالح العربية في خدمة الحق العربي . . لقد انتصرت الثورة واستمرت لان الشعب وحده اصر على ان يكون المجتمع كله مجتمع قوى الشعب العاملة .

عبد الناصر وتصوره للصراع العربي الاسرائيلي

وصدر كتابان عن عبد الناصر في الغرب بعد وفاته لروبيرت ستيفنز وانتوني ناتنج ، وقد كان لهما بحكم صدورهما من موقع بعيد ميزة القدرة على النظرة الشاملة وقد بذل المؤلفان جهدا كبيرا في تجميع الحقائق وتحليلها وتوصلا الى تحديد ايجابيات الدور الذي لعبه عبد الناصر وتوصلا كذلك الى تحديد ماراوه سلبيا .

وتجدر الاشارة الى ان الغالبية الكتب الغربية لمؤلفين يفكرون من خلال نظرة غربية ولذلك فان التحليل الدقيق للقائد يصدر بالطبع من ارضه ووطنه والوطن العربي ، لذلك يجب عدم الاهتمام بكل مايكتب في الغرب عن القضايا العربية .

ويعرض الكتابان مواقف عبد الناصر منذ عام ١٩٥٢ في مجالات التطوير الداخلي وفي علاقاته العربية ، والى مواقفه من اسرائيل ودول الغرب والدول الاشتراكية .

وبالنسبة للعلاقات الدولية اشار الكاتبان الى ان سياسة عبد الناصر كانت قمة في النجاح حيث استطاع ان يقيم علاقات مع دول عديدة الا ان العلاقات مع الغرب مرت بفترات طويلة من التوتر ، والغرب كان مسؤولا في هذه الفترات .

ويقول ستيفنز في كتابه : لم يكن عبد الناصر معاديا للسامية ولكنه كان معاديا للمخطط الصهيوني الذي اقتلع الشعب الفلسطيني من ارضه ، والذي يهدف الى التوسع ووضع قوة اسرائيل في يد الدول الكبرى التي تهدف الى استعمار المنطقة .

ويقول الكاتب ناتنج : ان عبد الناصر كان رجلا بارزا وماقدمه من اجل مصر جعله يحتل موقعا في التاريخ لقد أعطى احساس الكرامة والعزة القومية الى شعب عاش تحت الاذلال والقهر طوال القرن وخمسة قرون لقد حولت انجازاته امة من الفلاحين المقهورين والمتخلفين حكمها طبقة اغراب والفاسدين وجعلها بجيش اجنبي الى مجتمع من المواطنين الاحرار ولقد وضع البذور لمجتمع صناعي حديث .

أضواء

تكهنات في محلها

تكهن جيرالد فورد الرئيس الامريكي السابق بان انتخابات الرئاسة القادمة لن تؤدي الى نتيجة حاسمة ، وان مجلس النواب سيضطر الى اتخاذ القرار واختيار الرئيس .

وبالطبع فان تكهن فورد هذا لم ينشأ من العدم وانما يبتني على مبررات معقولة حسب المقياس الامريكي ، وعندما يتكهن فورد بهذا فمعنى ذلك انه يدرك تماما ماذا يعني انتخاب رونالد ريغان او اعادة انتخاب جيمي كارتر للرئاسة الامريكية .

فالاول مازال يعيش احلام الخمسينات عندما كانت امريكا تفعل ماتشاء في بلاد الله الواسعة ومازال يعيش وهم اعادة بعث — الامجاد — الامريكية وهيمنتها على مقدرات الشعوب ، ولو ادى ذلك الى الصدام مع السوفييت ، وهو في سبيل ذلك كان يطلق التصريحات العنترية في حملته الانتخابية ، متناسيا ان هناك متغيرات كثيرة قد طرات على الساحة العالمية ، اقلها ان امريكا لم تعد وحدها سيدة الموقف في العالم ، وانما هناك قوى اخرى مؤثرة تستطيع ان تلجم طموحاته ، تضع حدا لتقولاته التي يحاول من خلالها دغدغة مشاعر الناخب الامريكي ولعل هذا ما دفع جون اندرسون المرشح المستقل الى التحذير من انتخاب ريغان لانه راى في برنامجه السياسي المعلن خطرا يهدد بتفجير حرب عالمية ثالثة لن يكون فيها طرف رابح او خاسر بالتاكيد .

اما الثاني وهو طيب الذكر جيمي كارتر فيكفيه ان الاوساط السياسية والصحفية العالمية مازالت تنظر اليه كسياسي مبتدىء فاشل رغم السنوات الاربع التي قاربت على الانتهاء من وجوده في القاعة البيضاوية في البيت الابيض وشواهد فشله اكثر من ان تحصى ، وهي اذا كانت تبدا بالارقام المخيفة التي اذيعت بالامس عن العجز الذي وصل اليه الاقتصاد الامريكي في عهده فانها قد لا تنتهي بالهزائم المتلاحقة التي منيت بها سياسته الخارجية البقية على حس ما الا —

● صباح السخني

موجة عنف سياسي تجتاح تركيا

اغتيال زعيم عمالي يساري في استانبول بعد رئيس الوزراء الاسبق

استانبول — تسفا — اعلنت مجموعة اسلامية متطرفة في استانبول مسؤوليتها عن اغتيال كمال نوركلار احد الزعماء العماليين اليساريين وذلك في احدى ضواحي استانبول صباح امس .

وذكرت — افب — ان مجهولا اتصل بمكتب احدى الصحف واوضح ان مايسمى جماعة الثائرين للاتحاد الاسلامي التركي قامت بعملية الاغتيال .

واوضحت مصادر الشرطة التركية انه يعتقد ان الجماعة المذكورة مسؤولة ايضا عن عملية اختطاف واغتيال صحفي يعمل في صحيفة يسارية تركية وجدت جثته في احدى شوارع استانبول مساء امس .

وكان كمال نوركلار البالغ من العمر ٥٤ عاما يشغل منذ سبعة وعشرين عاما منصب رئيس نقابة عمال التعدين بتركيا .

وهو من ابرز الشخصيات في الحياة النقابية بتركيا وكان اول رئيس لاتحاد النقابات التقدمية منذ انشائه في عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ وقد اتهمه اليسار المستقل بانه كان من بين اعضاء وفد الحزب الشيوعي التركي وهو تنظيم موال للاتحاد السوفييتي ومحظور في تركيا ويوجد مقره في الخارج في المؤتمر السادس لاتحاد النقابات التقدمية وقد خلف نوركلار هذا المنصب الرئيس الحالي عبد الله باستورك .

وجدير بالذكر ان حادث الاغتيال قد وقع قبل بضع ساعات من تشييع الجنازة الرسمية في انقرة لنهاد اريم رئيس الوزراء السابق الذي لقي مصرعه يوم السبت الماضي على ايدي مجموعة مسلحين تطلق على نفسها اسم — ديف سول — يسارية ثورية .

وفي الوقت الذي تواصل فيه قوات الامن عملياتها التي اسفرت حتى الآن عن القاء القبض على حوالي مائة من اعضاء — ديف سول — فانه يتعين القيام بعمليات بحث جديدة للعثور على قاتلي الزعيم النقابي .

ويجيء التصعيد الجديد للعنف في نفس الوقت الذي يبذل فيه احسان صبري جلايا نجيل رئيس الجمهورية بالنيابة جهوده من اجل تحقيق تقارب بين حزب الشعب الجمهوري اجتماعي — ديمقراطي — معارض — وبين حزب العدل الحزب الحاكم — محافظ — ويؤيد جلايا نجيل تيار قوي يرى ان التعاون بين سليمان ديميريل رئيس الوزراء وبين بولنت اجاويد زعيم المعارضة هو الذي يمكنه فقط تحطيم العمود الفقري للارهاب .

وينتظر البعض بامل مشوب بالخوف نتيجة لقاء رئيس الحزبين السياسيين التركيين الرئيسيين اللذين دعاهما رئيس الجمهورية بالنيابة لحضور مادبة عشاء مساء غد .

وفي هذه الانباء لاتزال مواقف حزب الشعب الجمهوري وحزب العدل ثابتة ووفقا لما يراه حزب العدل فان الحكومة التي جاءت السلطة باقتراح الثقة ستواصل مهمتها مباشرة ويتعين ان يقدم حزب اجاويد والاحزاب السياسية الاخرى تاييدها لضمان الاقتراع على مشروعات القوانين الرامية الى تدعيم مكافحة الارهاب والتخريب .

وقد وجه رئيس الوزراء من جديد مؤخرا نداء في هذا الصدد في رسالة وجهها الى زعماء الاحزاب السياسية ورئيس مجلس النواب والشيوخ .

ويرى حزب الشعب الجمهوري انه لابد من — رحيل — الحكومة الاقلية ديميريل ولا يمكن تحقيق هدنة سياسية الا بتشكيل حكومة جديدة بصفة عاجلة تكلف باصلاح الاضرار التي الحقتها حكومة ديميريل بالبلاد وسيكون من اختصاص الفريق الوزاري الجديد العمل على التصويت على قوانين لمكافحة الارهاب .

وسيبدا البرلمان التركي اليوم مناقشات بشان الفوضى والارهاب اللذين يهددان الدولة من الان .

ايران

بني صدر يؤدي اليمين الدستورية ويتأهب لتقديم رئيس للوزراء أمام البرلمان اليوم

طهران — وكالات — ادى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس اليمين الدستورية امام النواب الايرانيين واعضاء الحكومة الايرانية .

وذكرت — افب — ان ابو الحسن بني صدر اصبح رسميا اول رئيس للجمهورية الاسلامية في ايران ، وكان قد انتخب في — ٢٦ — كانون اول الماضي بالغالبية — ٧٦ — صوتا .

وفي غضون ذلك يتاهب الرئيس الايراني لتقديم رئيس للوزراء امام البرلمان .

ومن المقرر ان تبت الجمعية الاسلامية اليوم الاربعاء بامر الشخصية المقترحة .

العثور على وثائق خاصة بالمؤامرة

على صعيد المؤامرة تم العثور على الوثائق الخاصة بمحاولة الانقلاب التي اعلنت عنها السلطات الايرانية يوم العاشر من تموز الحالي .

ونقلت — افب — عن وكالة الانباء الايرانية امس ان حراس الثورة هم الذين عثروا على هذه الوثائق في باص في رهدان بالقرب من الحدود الباكستانية وان هذه الوثائق تضم اسماء عدد كبير من المتامرين .

وقالت الوكالة ان عددا كبيرا من المتامرين استقل باصا من طهران الى همدان بالقرب من قاعدة — نوجه — الجوية التي تعد حسبما تقول السلطات مركز هذه المؤامرة .

اطلاق سراح خمسة صحفيين

من الجانب الاخر اعتقلت السلطات الايرانية امس الاول الاثنين خمسة صحفيين اجانب كانوا يعملون لصالح شبكات التلفزيون البريطانية والدانماركية والتركية .

وتقول — اب — ان الحرس الثوري الايراني قام باعتقال الصحفيين الخمسة من غرفهم في الفندق الذي كانوا يقيمون فيه في طهران مساء امس الاول وجرى نقلهم الى قيادة الحرس الثوري لاستجوابهم والتحقيق معهم حول نشاطاتهم الصحفية .

وفي وقت لاحق اعلنت السفارة البريطانية في العاصمة الايرانية ان الصحفيين النيوزيلانديين وزميلهما البريطاني قد اطلق سراحهم بعد ظهر امس .

العدو الرئيسي هو امريكا

من جانب اخر ذكرت صحيفة — بامداد — الايرانية امس ان جماعات مسلحة هاجمت مقري حزب — تودة — ومنظمة الشباب الديموقراطي وقام حراس الثورة باحتلال المقرين فيما بعد .

ونقلت — افب — عن صحيفة — ماردوم — الناطقة بلسان حزب — تودة — الحزب الشيوعي الايراني ان هذا الهجوم وقع في اعقاب اجتماع عقده اية الله — غفوري — الذي كان قد دعا المشتركين في الاجتماع الى مهاجمة حزب — تودة — .

واضافت الصحيفة ان رجال حراس الثورة تدخلوا في وقت متاخر وان عددا من اعضاء الحزب اصيبوا بطعنات السكاكين لدى الهجوم على مقر منظمة الشباب الديموقراطي .

وقد قامت تظاهرة امام مقر حزب — تودة — للاحتجاج على الهجوم ورفع المتظاهرون شعارات مثل الانقسام في مصلحة امريكا — والموت لامريكا — الموت لرجال السافاك — و — قال الامام الخميني العدو الرئيسي هو امريكا .

صحيفة بريطانية :

فرنسا عرضت على الهند انتاج طائرة الميراج ٢٠٠٠

لندن — سانا — اعربت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية عن اعتقادها بان فرنسا عرضت على الهند منحها حقوق انتاج الطائرة الميراج ٢٠٠٠ بتصريح خاص في اطار عقد الدفاع المبرم بينهما والذي يبلغ مليارى جنيه استرليني .

ونقلت — افب — عن الصحيفة قولها ان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اعلنت امام البرلمان الهندي انها لم تتخذ قرارا بهذا الشان بعد .

من جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان الموافقة على هذا العرض لن تعني الغاء العقد الذي كانت الهند قد وقعته بشراء ٤٠ طائرة جاكوار بريطانية الصنع ولكنها ستؤثر بصورة كبيرة على مشروع تصنيع ١٢٠ طائرة اخرى من هذا النوع في الهند .

السماح لالمانيا الغربية ببناء سفن وغواصات حربية !

لندن — سانا — قرر المجلس الدائم لاتحاد اوروبا الغربية امس في لندن السماح لجمهورية المانيا الاتحادية ببناء سفن حربية وغواصات ضخمة فوق سطح الماء .

وذكرت — افب — ان الدول السبع الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية وهي بريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وجمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا قررت رفع القيود التي فرضت على المانيا الاتحادية بمقتضى معاهدة بروكسل عام ١٩٥٤ بشان قيام المانيا ببناء سفن حربية .

واوضح البيان الذي صدر في نهاية هذا الاجتماع ان هذا القرار اتخذ من اجل القدرة الدفاعية لحلف شمال الاطلسي علما بانه لم يكن مسموحا لالمانيا الاتحادية بمقتضى معاهدة بروكسل الا ببناء السفن المقاتلة ذات الحمولة الصغيرة .

وفد الحزب الشيوعي الاسباني يغادر الى بكين

مدريد — سانا — غادر مدريد متوجها الى بكين امس وفد من الحزب الشيوعي الاسباني برئاسة ليونور بورناد عضو اللجنة التنفيذية للتحضير لزيارة سانتياغو كاريللو الامين العام للحزب .

مع بدء محادثات ضياء الرحمن — هواكوفينغ

هل تقدم الصين مساعدات عسكرية واقتصادية لبنغلاديش ؟

بكين — سانا — بدأ رئيس بنغلاديش ضياء الرحمن محادثاته الرسمية مع رئيس الحكومة الصينية هواكوفينغ امس ويحتمل ان تتركز المحادثات على المساعدات العسكرية والاقتصادية التي ستقدمها الصين لبنغلاديش .

ونقلت — رويتر — عن مصادر عليمة في بكين ان رئيس فرع التجهيزات العسكرية في بنغلاديش الجنرال منان صديقي سيحضر جانبا من هذه المحادثات .

وقالت المصادر ان بنغلاديش ستطلب تزويدها بتجهيزات ومعدات عسكرية وخاصة فيما يتعلق بسلاح الدبابات كما انه قد تطلب معونة بكين لاعادة تنظيم مصنع المدافع في داكار الذي ينتج الان الاسلحة الصغيرة .

اما عن الجانب الاقتصادي فقد ذكرت المصادر انه من المحتمل ان تطلب بنغلاديش الى الصين مساعدات لتنفيذ خطتها الخمسية الثانية التي بدات في هذا الشهر .

وتجدر الاشارة الى ان الصين كانت قد اوضحت مسبقا بان مخصصاتها المالية لمساعدة دول اجنبية قليلة جدا .

في طوكيو توقعت وكالة الانباء اليابانية — كيودو — ان يستقيل — هواكوفينغ — رئيس الوزراء الصيني من منصبه خلال انعقاد المؤتمر الشعبي الوطني في نهاية اب المقبل .

وذكرت — يب — ان الوكالة اليابانية التي استقت النبا من مصدر حكومي صيني رفيع المستوى قالت ان استقالة — فينغ — ومعه ستة من نواب رئيس الوزراء هي جزء من تغيير حكومي واسع النطاق من اجل تمهيد الطرق لتجديد القيادة العليا الهرمة .

واوضحت — كيودو — ان ژاو زيانغ — نائب رئيس الوزراء سيخلف رئيس الوزراء الحالي .

واضافت ان استقالات المسؤولين الصينيين لن تكون مؤشرا على وجود صراع على السلطة سواء على المستوى الحكومي او المستوى الحزبي .

وقالت الوكالة اليابانية ان رئيس الوزراء ونوابه الستة سيحتفظون بمناصبهم الحزبية .

واوضحت وكالة كيودو — ان هذه الاستقالات المتوقعة ستكون علامة على ظهور جيل جديد في الحكومة .

البرافدا : واشنطن دبرت انقلاب بوليفيا

موسكو — سانا — اتهمت جريدة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي الولايات المتحدة بتدبير الانقلاب العسكري في بوليفيا .

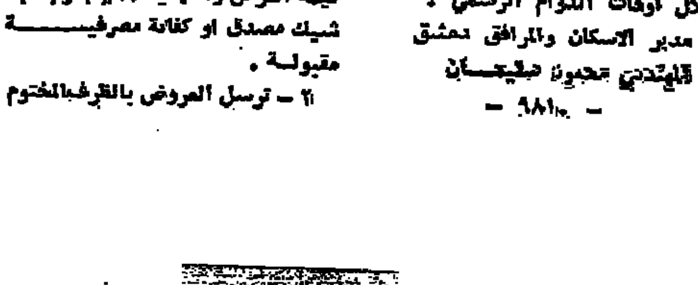
وذكرت — واع — ان الصحيفة قالت في تعليق لها امس ان الجماعة العسكرية التي استولت على السلطة هناك على علاقة وثيقة باوساط وزارة الدفاع الامريكية .

ونددت البرافدا بالانقلاب العسكري ووصفته بانه كان الورقة الاخيرة في يد الرجعية البوليفية بعد فشل محاولاتها السابقة لنسف انتصارات جبهة الوحدة الديمقراطية الشعبية في الانتخابات الاخيرة التي جرت الشهر الماضي .

من جهة ثانية احتل عدد من الطلاب البوليفيين امس سفارة بوليفيا في مدريد احتجاجا على الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال غارسيا ميزا .

١٫٩ مليون عاطل عن العمل رقم قياسي للبطالة في بريطانيا !

لندن — افب — جاء في الاحصائيات الرسمية التي نشرت امس الثلاثاء في لندن ان البطالة تزايدت بنسبة تزيد على ١٢ في المائة فيما بين منتصف حزيران الماضي ومنتصف الشهر الحالي واوضحت هذه الاحصائيات ان البطالة بلغت في المملكة المتحدة مستوى لم يسبق له مثيل منذ ١٩٣٦ بوجودما يقرب من ١٫٩ مليون دون عمل .



رياضة

تألق حارس مرمانا عيد بيرقدار فتعادلنا مع اسبانيا بدون أهداف
نتائج متواضعة لمصارعينا وملاكمينا في دورة موسكو الأولمبية .

كلمة المحرر

منذ ايام عدة . . وقبل سفر بعثتنا للسباحة الطويلة ، للمشاركة في سباق كابري — نابولي — بطولة العالم للسباحة الطويلة .

قلت في هذه الزاوية ، انه ليس من المستبعد ان يحرز احد سباحينا مركزا متقدما في تلك البطولة ولم يكن استقرائي ذلك من قبيل التنبؤ . . بل كان مبنيا من خلال متابعتي اليومية تقريبا لتدريبات السباحة في معسكر الاعداد في مسبح مدينة الجلاء الرياضية .

وجرى السباق ، واحرز سباحنا الذهبي بسام المصري — المركز الاول بجدارة ، على كافة السباحين الهواة الذين يمثلون عشرين بلدا ، لهم باع طويل في مجال السباحة الطويلة .

وارتفع علم سورية الصامدة ، يرفرف خفاقا في اكبر بطولة عالمية للسباحة الطويلة . يؤكد قدرة ابناء هذا الوطن المناضل على صنع الانجازات الرياضية العالمية .

وفي هذه السطور . . لايسعني الا ان اكرر ماذكرته في زاوية سابقة . . بضرورة دعم هذه الرياضة ، ودعم ابطالنا المتفوقين ، وتأمين مستقبل حياتهم ، لان ذلك يدفعهم الى مزيد من التدريب الشاق ، وبالتالي المزيد من تحقيق البطولات العالمية ، ليرتفع علم سورية الثورة ، خفاقا في البطولات العالمية للسباحة الطويلة .

● عبد اللطيف البني

استؤنفت أمس في موسكو احداث الدورة الاولمبية الـ ٢٢ التي تخوضها فرقنا وابطالنا في مختلف الالعاب الرياضية حيث تألق حارس مرمانا عيد بيرقدار وكان سببا مباشرا في تعادل منتخبنا الوطني مع منتخب اسبانيا الاولمبي بدون أهداف ، بينما لعب اثنان من ملاكمينا فتاز الاول وخسر الثاني ، كما خرج اثنان من مصارعينا من الدورة .

● ففي كرة القدم خرج منتخبنا الوطني بنتيجة طيبة أمام منتخب اسبانيا الاولمبي عندما تعادل الفريقان بدون اهداف بفضل حارس مرمانا المتألق عيد بيرقدار الذي تصدى لكرات صعبة جدا وانقذ مرماه من سلسلة قذائف اطلقها اللاعبون الاسبان .

وقد برز من فريقنا الحارس عيد بيرقدار ، وخط الدفاع وخاصة الدافع الايسر عبد الفتاح حوا الذي كان في افضل حالاته ، كما برز في خط الوسط انور عبد القادر ، في الوقت الذي قلت فيه هجماتنا على مرمى الفريق الاسباني .

وقد وفق مدرب منتخبنا الوطني العقيد محمد عزام في تشكيلة فريقنا الذي بذل افراده جهودا كبيرة للخروج بهذه النتيجة الطيبة .

واذا كان الفريقان قد لعبا شوطا متكافئا ، الا ان الفريق الاسباني كان الاكثر هجوما في الشوط الثاني ، لكن حارس مرمانا اليقظ عيد بيرقدار سد عليه كافة الطرق وتألق في رد كرات على جانب من الخطورة .

مثل فريقنا في المباراة : عيد بيرقدار ، جهاد شيط ، ابراهيم محلمي ، محمد دهمان ، عبد الفتاح حوا ، انور عبد القادر ، محمد جزائري ، عمر عليان ، نبيل الياس ، كيفورك مازنكيان ، مروان مدراتي .

● وفي الملاكمة : حقق ملاكمنا فارس حلبي فوزا جيدا على بطل لاووس كامبانات بالنقاط ، في الوقت الذي خسر فيه ملاكمنا عادل حروده أمام الحكم الروماني ديمترو شيويو بايقاف الحكم المباراة في الجولة الثانية .

● وفي المصارعة خسر عبد الناصر حلبي امام بطل المجر بالانذارات الثلاث ، ومع بطل بولونيا بالنقاط وخرج من الدورة ، كما خسر جمال مغربي مباراته الثانية امام بطل بلجيكا مان لنكار بالتثبيت في الجولة الاولى وخرج من الدروة .

● وفي الرماية من الحفرة الاولمبية السكيت حقق بطلنا نضال نصر ٦٨ طبقا في الجولة الثانية من اصل ٧٥ بينما اصاب عدنان حجيج ٦٧ طبقا .

اما نتائج الوفود الاخرى فلا زال الاتحاد السوفياتي يتقدم الدول المشاركة وفيما يلي بعض نتائج الامس :

● القطس من السلم المتحرك للسيدات :

١ — آيرينا كالينا — الاتحاد السوفياتي .

٢ — مارتينا برتبر — المانيا الديمقراطية .

٣ — كلدين جوتشي — المانيا الديمقراطية .

● السباحة ٢٠٠ م فراشة سيدات :

١ — انيس جيلسر — المانيا الديمقراطية ٢٢ر١٣ر٢ د .

٢ — سيبيل شرونبروك ، المانيا الديمقراطية ٦٨ر١٣ر٢ د .

٣ — ميشل فورد — اوستراليا ٧٢ر١٣ر٢ د .

● السباحة ١٠٠ م ظهر رجال :

١ — بنجت باوردنغ — السويد ٥٣ر٥٦ ث .

٢ — فلاديمر كوزنتوف — الاتحاد السوفياتي ٩٩ر٥٦ ث .

٣ — فلاديمر دوجتف — الاتحاد السوفياتي ٧٤ر٥٧ ث .

● سباحة ٢٠٠ م حرة للرجال :

١ — سيرجي كوبليكوف — الاتحاد السوفياتي ٨١ر٤٩ ر١ د رقم جديد

٢ — اندريي كويلونه — الاتحاد السوفياتي ٧٦ر٥٠ر١ د .

٣ — جرايم بروير — اوستراليا ٦٠ر٥١ر١ د .

● سباحة ١٠٠ م حرة للسيدات :

١ — بربارة كراوس — المانيا الديمقراطية ٧٩ر٥٤ ث ، رقم جديد .

٢ — كارين مينشوك — المانيا الديمقراطية ١٦ر٥٥ ث .

٣ — انيس ديـزر — المانيا الديمقراطية ٦٥ر٥٥ ث .

● الرماية من البندقية الصغيرة عيار ٦٠ حلقة في وضع الانبطاح :

١ — المجر .

٢ — المانيا الديمقراطية .

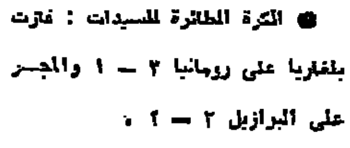
٣ — بلغاريا .

● الاثقال ٥٦ كغ :

١ — دانيل نويز — كوبا ٢٧٥ كغ .

٢ — يوريك ساركسيان — الاتحاد السوفياتي .

٣ — تادوسك وستريك — بولندا



● الكرة الطائرة للسيدات : فازت بلغاريا على رومانيا ٣ — ١ والمجر على البرازيل ٣ — ٢ .

● كرة السلة للرجال : تغلبت تشيكوسلوفاكيا على الهند ١٣٢ — ٦٥ والاتحاد السوفياتي على البرازيل ١٠١ — ٨٨ ويوغوسلافيا على السنغال ١٠٤ — ٦٧ نقطة .

● الهوكي : فازت اسبانيا على تانزانيا ١٢ — صفر ، والاتحاد السوفياتي على كوبا ١١ — ٢ وتعادلت الهند مع بولندا بهدفين .

● كرة الماء : فازت المجر على هولندا ٥ — ٣ — ورومانيا على اليونان ٦ — ٤ والاتحاد السوفياتي على اسبانيا ٤ — ٣ ويوغسلافيا على بلغاريا ٩ — ٢ وكوبا على استراليا ٦ — ٤ وتعادلت ايطاليا مع السويد باربعة اهداف لكل فريق .

● قوس ونشاب : ترتيب الصدارة بعد ٧٥ قوسا :

١ — اوتشياتو جيوفانيتي — ايطاليا ١٤٩ نقطة .

٢ — جوزف هوجني تشيكوسلوفاكيا ١٤٨ .

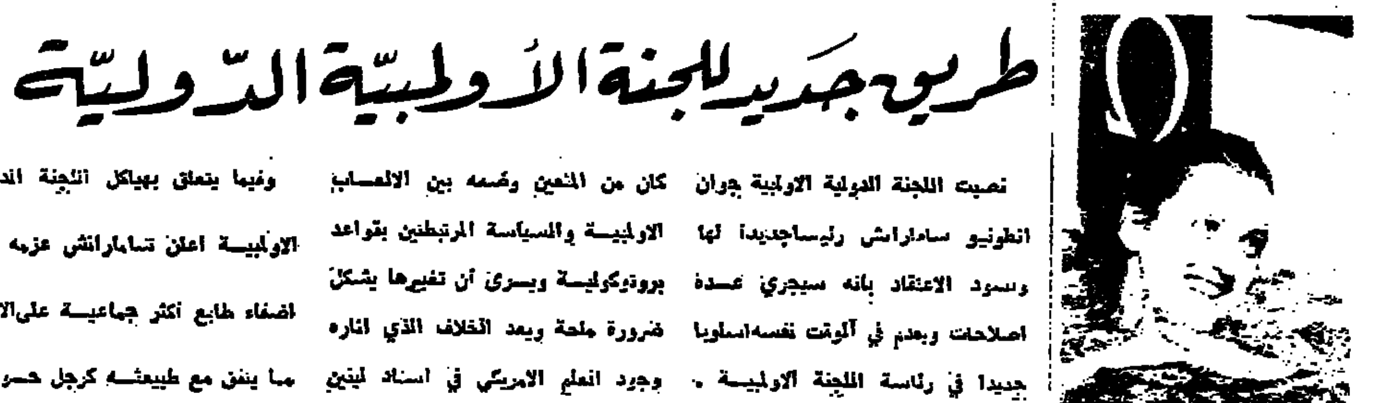
٣ — يورغي دامسه — المانيا الديمقراطية ١٤٨ .

● الجمباز : حصلت كل من الرومانية ناديا كومانشي والسوفيانية ناتاليا شابو شنيكوف على عشر نقاط من عشر في التصفيات الاولى للبطولة الاولمبية بالجمباز .



ناديا تالقت من جديد

كما توقعت — الثورة — منذ ايام وقبل بداية الدورة الاولمبية بعودة ناديا كومانشي الجمبازية الرومانية المعجزة ، الى امجادها القديمة — وخاصة بعد أصابة بطلة العالم السوفيانية — ايليا موخينا — عادت كومانشي الى امجادها السابقة ، فحصلت على العلامة الكاملة على جهاز العارضة ، وعلى ٩٫٩٥ علامة بالحركات الارضية .



طريق جديد للجنة الأولمبية الدولية

نصبت اللجنة الدولية الاولمبية جوان انطونيو سامارانش رئيسا جديدا لها ويسود الاعتقاد بانه سيجري عدة اصلاحات ويعدم في الوقت نفسه اسلوبا جديدا في رئاسة اللجنة الاولمبية . وقد وجد نفسه بوصفه سفيرا لاسبانيا في موسكو ورئيسا للبروتوكول في اللجنة الدولية الاولمبية في قلب الازمة التي اوشكت للمرة الثالثة على أن تقضي على التآم الدائرة الاولمبية واستطاع أن يحدد المسارق الذي كان من المتعين وضعه بين الالعاب الاولمبية والسياسة المرتبطين بقواعد بروتوكولية ويرى أن تغييرها يشكل ضرورة ملحة ويعد الخلاف الذي اثاره وجود العلم الامريكي في استاد لينين عندما تنطفيء الشعلة رمزا يحدد بداية فترة عمل الرئيس الجديد . . اذ من المقرر ان يرتفع العلم الامريكي تكريما للدولة المنظمة للدورة الاولمبية القادمة .

وفيما يتعلق بهياكل اللجنة الدولية الاولمبية اعلن سامارانش عزمه على اضفاء طابع اكثر جماعية على الادارة مما يتفق مع طبيعته كرجل حوار .

واضاف أنه سيواصل السعي من اجل تطبيق افضل لقاعدة التصفيات القاعدة السابقة الخاصة بالهواة التي ادخل عليها تغييرا ملموسا سنة ١٩٧٤ .



رقم جديد في السباحة

حطمت السباحة ريكا رينيش الالمانية الديمقراطية الرقم القياسي العالمي لسباحة مائة متر ظهر في دقيقة وواحد ونصف ثانية وكانت تشترك مع زميلتها اولديك ريختر في الرقم السابق وهو دقيقة و ٥١ر١ ثانية .

وخلال الدور النهائي لاربعمائة متر تتابع السلي اقيم أمس سجلت الرقم القياسي الذي سجل في برلين في حزيران سنة ١٩٧٦ .

وميدالية ذهبية للاتحاد السوفياتي بالجمباز

موسكو — فاز الاتحاد السوفيتي بالميدالية الذهبية في مسابقة الجمباز لفرق الرجال وفازت المانيا الديمقراطية بالميدالية الفضية وفازت المجر بالميدالية البرونزية .

ميدالية للمجر واخرى لليونان

موسكو — المصارعة الرومانية وزن ٩٠ كيلو غراما .

الذهبية — نوربرت نوتني — المجر

الفضية — آيجور كانيجين — الاتحاد السوفيتي .

البرونزية — ميتري ديكو — رومانيا وفي المصارعة الرومانية وزن — ٦٢ كيلو غراما :

الذهبية — ستيليانوس ميجياكيس — اليونان — .

الفضية — ستيفان توث — المجر

البرونزية — بوريس كراموتكو . — الاتحاد السوفيتي — .

ذهبية بالمصارعة للاتحاد السوفياتي

موسكو — فاز زهاكسيليك اوشيكيميليدوف — الاتحاد السوفيتي بالميدالية الذهبية في المصارعة الرومانية وفاز كيكو جراما كونستانتين الكسندرو — رومانيا — بالميدالية الفضية وفاز بالبرونزية — فيرنيك — سيريس المجر .

لمن ميداليات وزن ٦٠ كغ بالاثقال

اسفر وزن ٦٠ كغ برفع الاثقال عن النتائج التالية :

الذهبية — فيكتور مازين — الاتحاد السوفييتي .

الفضية — ستيفان ديمتروف — بلغاريا

البرونزية — ماريك سيويرين — بولندا .



مباريات اليوم الاولمبية

تستمر صباح اليوم — الاربعاء — مسابقات اليوم الاولمبية في موسكو للالعاب الرياضية التالية :

تجذيف : ابتداء من الساعة السابعة صباحا .

كرة السلة : تصفيات للرجال السيدات .

من الثامنة صباحا :

ملاكمة : تصفيات .

سباق الدراجات : تتابع فردي في دور الستة عشر دور

الثمانية مجموعات سرعات السلاح : تصفيات الشيش الفردي للسيدات . ونهائي الشيش الفردي للرجال .

كرة القدم : تصفية .

جمباز : تمرينات لفرق

رفع الاثقال : تصفيات وزن ٦٧٫٥ كغ .

كرة اليد : تصفيات السيدات

هكي : تصفيات للرجال .

بطلان عالميان يحتفظان بلقبهما

احتفظ الامريكي مصطفى محمد بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل — الجمعية العالمية للملاكمة — بفوزه على متحديه جيري مارتن بعد ما اوقف الحكم المباراة في الجولة العاشرة .

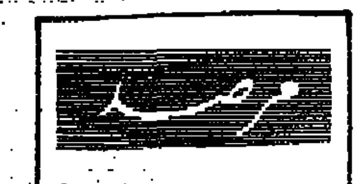
● احتفظ البنامي اوزيبيو بدروسا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة — الجمعية العالمية للملاكمة بعدما فاز على متحديه انكوري الجنوبي كيم سا — وانسخ بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة من المباراة التي جرت بينهما في سيول .

هكذا من الأصل

مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

باشراف : غازي جريدة



عندما انشئت فروع وصالات بيع الشركة العامة للخضار والفاكهة في الاحياء ، تحققت قفزة نوعية ممتازة ونافست هذه الفروع القطاع الخاص . في الخدمات المقدمة للمواطنين ، ولعبت دورا ممتازا في وضع حد لتصعيد الاسعار من قبل باعة الاسواق والطرقات .

بعد فترة اخذت الاسعار تتدرج صعودا حتى اضحت اسعار صالات الشركة شبيهة باسعار السوق وموازية في اغلب المواد والاصناف . ولكن ظل ما يميز الشركة عن القطاع الخاص بانها تتساهل مع المواطن في انتقاء اجزاء المادة التي يشتريها وتتقبل ارجاع وتبديل اي جزء لا يعجبه منها .

ومع الازدحام على الشراء .. ومع ضعف حماسة بعض العاملين في هذه الصالات للحفاظ على سمعة الشركة تدنت الخدمة .. واثرت على النوعية ، ومع ذلك ظل المواطن يثق ولا يزال بهذه الشركة ويفضل الشراء منها على القطاع الخاص ، فعلى الاقل هي توفر عليه من الجهد والنقد !

لكن الظاهرة غير المستحبة التي

صورة فوتوغرافية من صالة بيع للخضار والفواكه!

تتضح للعيان امام جميع المواطنين في هذه الصالات ، هي التخريب الذي ينم عن عاملين فقدوا في هذه الصالات ادنى حس بالمسؤولية . اذ ليس اسهل على بعض العمال مثلا من ان يلقي بصندوق من الفاكهة فوق صندوق اخر فيتحول الصندوق الى مواد مهشمة لا يقبل بشرائها احد !

عشرات الكيلو غرامات من الموز تم اتلافها بهذه الطريقة امام اعين المواطنين في صالة المزة المجاورة للفرن الالي مؤخرا دون ان يجرؤ احد على تنبيه او لوم هؤلاء العاملين ، لانه ان فعل اوقفوا البيع فيتضرر ويضر غيره !!

اضافة الى ان (جو العمل) كان مشحونا وينذر بالمشاجرات بين العاملين انفسهم لان بعضهم كان يضع ساقا على ساق وبعضهم يجري ويلهث لخدمة المواطنين المزدحمين !!

مثل هذه الامور التي من شانها افشال التجربة .. آن وضع حد لها !

اليس كذلك يا شركة الخضار والفواكه ؟

● غ .

حول قضيتي النادي الرياضي والمركز الثقافي بقطنا

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢٩٢ تاريخ ١٠–٥–١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (نادي قطنا الرياضي) .

تبين من التحقيق الذي قام به مدير منطقة قطنا ورئيس بلدية عرطوز بموجب كتابنا رقم ٢٠٠/ع/م/ش تاريخ ١٣–٥–١٩٨٠ ما يلي :

١ – ان النادي نقل من قطنا الى جديدة عرطوز بموجب قرار اللجنة التنفيذية الرياضية في المحافظة بسبب عدم اكمال عدد الرياضيين المنتسبين للنادي انذاك في بلدة قطنا وتوفر العدد في جديدة عرطوز .

٢ – عدم توفر الملعب اللازم في قطنا والارض المناسبة انذاك بينما توفر ذلك في جديدة عرطوز والنادي يمارس نشاطه الرياضي من خلال مجلس ادارته .

٣ – بالنسبة للارض التي قيل انها اصبحت شقق سكنية لاصحة لما جاء لان العقار ١٦٢١ هو املاك عامة ونظم وصدق المخطط على اساس مراكز ادارية وتم بناء للمشرف الزراعي عليه كما تم بناء مستوصف وفرن الي قيد التنفيذ ومركز كهرباء وبريد للخدمات العامة ولم يكن العقار ملعبا باسم الرياضيين .

٤ – الارض الثانية هي املاك خاصة وداخلة ضمن المخطط التنظيمي منطقة سكنية ولاتصلح للملاعب لقرب العقارات من بيوت السكن وتعدد المالكين وعجز البلدية عن استملاك مثل هذه المساحة للاسباب الواردة وهناك العقار رقم ٨٠٣ وهو املاك عامة ومساحته واسعة يمكن جعله ملعبا وتبلغ مساحته ستون دونما .

٥ – قامت بلدية قطنا بمشروع انشاء مركز ثقافي في قطنا واعطت امر المباشرة للمتعهد في منتصف عام ١٩٧٧ وبوشر العمل في القبو والارضي وحصل ان تعارض بناء المركز الثقافي مع مركز التحويل الكهربائي وقد شيدت البلدية مركز تحويل جديد بدلا من القديم الذي سيهدم الا ان مؤسسة الكهرباء تلكات في نقل المحولات والاجهزة ولازال المتعهد متوقف عن العمل بسبب عدم نقل هذه الاجهزة وقد سطرنا كتابا الى المؤسسة المذكورة لسرعة نقل اجهزتها .

يونس محمد
محافظ دمشق

● كاريكاتير

تقصير وتطنيش غريب في مؤسسة الكهرباء !

الكهرباء انقطعت عدة ايام مؤخرا عن جادة الشطا بالمهاجرين فاصيبت اطعمة السكان بالفساد وحرموا في وطأة هذا الحر من نقطة الماء الباردة ! ايضا الماء قلما تدفقت في انابيب مساكن المنطقة ..

ويتساءل السكان بعدما لمسوا تهرب وتطنيش اقسام الصيانة في مؤسستي الكهرباء والماء فيما اذا كان مثل هذه الانقطاعات ومثل هذا الاهمال مقبولا .

ويسالون .. من يحاسب من ؟!

■ المحرر : تصوروا حال الاحياء التي تعيش على هامش مدينة دمشق وتشهد انقطاع التيار لاسابيع متواصلة دون ان تحرك مؤسسة الكهرباء ساكنا !!

سكان معضمية القلمون ومشكلة انقطاع الماء

منذ ١٠–٦–١٩٨٠ قامت الجهات المختصة في منطقة معضمية القلمون بقطع مياه الشرب عن البلدة دون سابق انذار او تبليغ وذلك بسبب شق طريق في المنطقة .

منذ ذلك الوقت والطريق لم ينجز والماء مقطوعة في وقت تشتد فيه الحاجة الى المياه . وكان البديل ان ارسلت محافظة دمشق صهريجا يمضي الى معضمية القلمون كل (١٥) يوما مرة واحدة .. ويوزع كميات من الماء على السكان لا تكفي لسد رمق ايام محدودة . يقول السكان .. اذا كانت الجهة التي شقت الطريق غير قادرة على ارجاع ضخ الماء لنا بمثل هذه الفترة العصيبة بسبب الحر . فعلى الاقل لترسل لنا صهاريج ماء يومية كافية .

■ اهالي المنطقة

الى (سادكوب) ومديرية تموين مدينة دمشق !

موزع غاز منطقة المزة فيلات غربية (غاز شاهين) يفرض (١١) ليرة سعرا لاسطوانة الغاز ، وكثيرا ما يرفض ايصالها الى طالبيها ، وعلاوة على ذلك يوزع اسطواناته وهي منزوعة من الغطاء البلاستيكي الذي توصي (سادكوب) دوما بضرورة وجوده على فوهة الاسطوانة .

السكان يطالبون بوضع حد للتلاعب باسعار هذه المادة ، والزام هذا الموزع بايصال الاسطوانات البيوت .. ويرجون (سادكوب) نظرا للازمة التي يعانونها ايجاد موزع اخر في المنطقة لتلبية الطلبات التي يعجز عن تلبيتها الموزع الوحيد في المنطقة الان .

■ عدد من سكان المنطقة

يريدون طريقا صالحة فقط!

طريق جوبر زملكا غير صالح للسير والسكان يريدون من المحافظة صيانة وتعبيد هذا الطريق بعد ان ذاقوا ما ذاقوه من عذاب نتيجة مساوئه التي تمتد من بدايته لنهايته .

للقوة الوهمية (٢١٠) فولط للقوة الفعلية (١٠٠) فولط !!

سكان مخيم جرمانا – طريق المطار – منذ سنة واكثر وهم يعانون من ضعف التيار الكهربائي .

لهذا السبب تعطلت وتعطل كثير من الادوات والاجهزة الكهربائية المنزلية فماذا نقول امام وزارة الكهرباء ، الا يكفينا شح المياه وانقطاعاتها ؟

● عنهم
جهاد عسكر

■■ المحرر :
رسائل كثيرة مشابهة وصلتنا وتصلنا من مخيم اليرموك ومن التضامن ومن الطبالة وبرزة والقابون وغيرها وغيرها .. فمتى تعاد شدة التيار الى وضعها الطبيعي يا وزارة الكهرباء ؟

صورة اليوم



واعتبروا يا أولي الألباب !!

تتمات ● تتمات ●

الرئيس القائد

مع الشعب العربي السوري وقيادته ضد المؤامرة التي يتعرض لها على يد الامبريالية الامريكية والصهيونية وعملائها وقد جرى التاكيد على ضرورة حشد القوى الفلسطينية والعربية الوطنية والتقدمية في مواجهة المخططات المعادية التي ينفذها اطراف كامب ديفيد وحلفاؤهم من العملاء .

الرفيق طنوس : يؤكد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

تسعى لبسط سيطرتها على المنطقة العربية غير ان سورية بقيادة السيد الرئيس – الاسد – اسقطت الحلقة التآمرية التي دبرتها امريكا وينفذها اطراف كامب ديفيد في الداخل وفي الخارج .

واضاف ان سورية تتطلع الى اقامة علاقات نوعية ومتطورة مع جميع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي الصديق .

وقال اننا في سورية نعطي لجمعية الصداقة الاهمية اللازمة وسنبذل كل الجهود من اجل دعم هذه الجمعية كي تقوم بدورها كاملا وخاصة في المجالات الثقافية التي تهم بلدينا وتساهم في التعريف بين شعبينا .

وكان الرفيق – لومونوسوف – قد القى كلمة اعرب فيها عن تقديره لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سورية والاتحاد السوفياتي لما فيه خير الشعبين والبلدين .

واشاد – لومونوسوف – بالدور النضالي الذي تؤديه سورية بقيادة السيد الرئيس – حافظ الاسد – في التصدي للامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

مكسب جديد للجماهير

المفتش بما يؤكد عدم فرض اية عقوبة تتعلق بالانتاج او المردود او مزاولة المهنة وذلك تطبيقا لاحكام المرسوم رقم ٢٣٦ الصادر في ٢٣–٣–١٩٧٥ م .

وقد حدد بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء مدة اسبوعين من تاريخ صدوره للموافقة بمشاريع القرارات المطلوبة .

وكان السيد الكسم قد استقبل الدكتور غسان طيارة نقيب المهندسين والسادة اعضاء مجلس النقابة وبحث معهم جميع الشؤون المتعلقة بالنقابة والمهندسين وبلوغ مساعيهم في مختلف القطاعات »

وقد وعد السيد رئيس مجلس الوزراء في ذلك اللقاء السادة اعضاء مجلس النقابة بدراسة جميع مطالب المهندسين في القطر في ضوء الاهمية التي تعطيها الحكومة للمهندس ودوره الاساسي في عملية البناء والتنمية – والمساهمة في تطوير المسيرة الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوطن .

كما اصدر السيد الكسم بلاغا الى الجهات المعنية يقضي بتوجيه المهندسين الموزعين من قبل رئاسة مجلس الوزراء للعمل فورا في احدى الجهات التابعة للوزارة او الادارة المعنية مع التاكيد على تحميل رواتبهم بعد انقضاء مدة الستين يوما من تاريخ تخرجهم عملا بالمادة – ٢ من القانون رقم ٤٩ تاريخ ٢٤–١٢–١٩٧٤ م .

كما اكد بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء على البلاغات السابقة التي تقضي بتعيين المهندسين الموزعين فورا بشكل مياوم او عقد مؤقت او وكالة او اي شكل من اشكال التعيين حيث يصار الى استكمال الاوراق الثبوتية لهم لاحقا ..

بيان للحزب الشيوعي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

العراق على الضد من ارادة شعبنا وانسجاما مع مخططهم المعادي لحركة التحرر الوطني العربية ولجبهة الصمود والتصدي وقفوا ضد سورية الشقيقة وراحوا يكتلون قوى المعارضة ويدعمون اعمال التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي بصورة مكشوفة .

ان الاجتماع الكامل الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اذ يستنكر مواقف النظام الديكتاتوري في العراق وسياسته المعادية لحركة التحرر الوطني العربية ولسورية بالذات يعرب عن تضامنه التام مع الشعب السوري وقواه واحزابه الوطنية التقدمية وجبهته الوطنية التقدمية وجيشه الباسل ضد المخططات الامريكية ونشاطات الرجعيين والعملاء الخونة ويؤيد كل الخطوات الهادفة لاحباط هذه المخططات بترصين الوضع الداخلي وتعزيز لحمة القوى والاحزاب المؤتلفة الهادف لفرض الهيمنة الامريكية الصهيونية على عموم المنطقة العربية وسلب المكتسبات الوطنية والاجتماعية التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية وتصفية القضية الفلسطينية ومنع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الوطنية المستقلة ، هذا المخطط الذي يحظى بتاييد الرجعية العربية وعملاء الامبريالية في المنطقة .

وقد تعرضت سورية بسبب من موقفها الصامد بوجه هذه المؤامرة الخطيرة للضغوط الامبريالية والصهيونية وجرى تحريك العملاء والرجعيين داخل سورية للقيام باعمال التخريب واثارة الفتن الداخلية وممارسة اعمال الاغتيال الجبانة ضد الخبراء السوفييت اصدقاء الشعب السوري الذين يضعون طاقاتهم وخبراتهم في خدمته وضد عدد من خيرة ابناء الشعب المناضلين من شيوعيين وبعثيين ورجال دين شرفاء وغيرهم وذلك لاضعاف الصمود العربي وتسهيل امرار المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية واركاع سورية .

ووقف اقطاب النظام الحاكم في في الجبهة القومية التقدمية والاعتماد على جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الوطنيين والحرفيين والتجار الصغار واطلاق الطاقات الثورية لهذه الجماهير وتعبئتها في النضال دفاعا عن مكتسبات الشعب والوطن وتعزيز تعاون سورية وصداقتها مع الاتحاد السوفياتي الصديق وسائر دول المنظومة الاشتراكية ...

ويشارك الاجتماع الكامل كل الوطنيين التقدميين ثقتهم الراسخة في ان سورية لن تركع ويعلن عن دعم الشيوعيين العراقيين لكل مايوطد صمود الشقيقة سورية ويعزز دورها النضالي المرموق ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ولاحباط مخططاتها .

الاجتماع الاعتيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

مشروع قرار امام

تتمة ما نشر على ص – ١ –

كما ويطلب من مجلس الامن الدولي في حالة رفض – اسرائيل – لهذا القرار وعدم تطبيقها له الدعوة الى مناقشة الوضع وتبني اجراءات فعالة بهذا الشأن .

وكانت الانظار قد توجهت هذا الاسبوع الى نيويورك حيث ستبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة دورة طارئة لمناقشة القضية الفلسطينية بينما تواصل اسرائيل تجاهلها للراي العام العالمي وللقرارات الامم المتحدة بشان القدس .

وذكرت – رويتر – في تعليق لها حول هذا الموضوع ان الجمعية تعقد دورتها الطارئة للنظر في مطالب الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بمبادرة من الدول غير المنحازة وذلك بعد ان استخدمت الولايات المتحدة الفيتو في مجلس الامن الدولي خلال شهر نيسان الماضي ضد قرار يفيد مطالب الشعب الفلسطيني .

واوضحت الوكالة ان الدول غير المنحازة المؤيدة للموقف العربي لجات الى الجمعية العامة حيث لايوجد حق النقض .

وقالت انه عشية افتتاح الدورة الطارئة للجمعية العامة اعلنت اسرائيل خططا لنقل مكتب – مناحيم بيغن – رئيس الوزراء الى القدس المحتلة على الرغم من وجود معارضة عالمية لهذه الخطوة .

فقد اعلن المدير المسام لمكتب – بيغن – ان هذا الاخير يعتزم نقل مكتبه الى القدس قريبا وبالتحديد الى مجمع جديد للمكاتب الحكومية اوشك بناؤه على الانتهاء في حي الشيخ جراح .

واضافت الوكالة ان هذه الخطوة الاسرائيلية تاتي في اعقاب موافقة الكنيست الاسرائيلي في وقت سابق على القراءة الاولى لمشروع قانون يعلن ان – القدس – هي العاصمة الموحدة لاسرائيل .

والمز اعتزام بيغن – نقل مكتبه الى القدس العربية ردود فعل معارضة .

فقد وصف اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية هذه الخطوة بانها ليست خطوة حكيمة وابلغ سفراء اوروبيون غربيون الحكومة الاسرائيلية انه لن يكون باستطاعتهم زيارة رئيس الوزراء في مكتبه الجديد في نطاق عملهم الرسمي .

وترافقت هذه التطورات مع زيادة حدة المعارضة العربية في الاراضي العربية المحتلة وان الكثيرين من الطلاب الجامعيين العرب الذين يتصدرون حملة المعارضة المتزايدة لايخفون تاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضحت الوكالة انه نتيجة المعارضة العربية المواسعة فرضت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية على عدد كبير من المواطنين وارسلت العديد من المواطنين العرب الى السجون والمعتقلات .

اضواء

تتمة ما نشر على ص – ٩ –

لم تعد تخيف الشعوب الطامحة للتحرر والاستقلال .

ابتداء من افغانستان وايران وانتهاء بسياسة العصا الغليظة التي بدأ يمارسها بشكل عدواني سافر ، والتي اثبتت التجارب انها لم تعد تخيف الشعوب الطامحة للتحرير والاستقلال .

ومن هنا نرى ان مقادير الشعب الامريكي عندما تكون متعلقة برجلين من طراز كارتر وريغان ، فان فورد يكون محقا في تكهناته ، لانه من غير المعقول ان يترك الناخب الامريكي مصيره ومصير الانسانية جمعاء معلقا بايدي اناس اثبتوا حتى الان عدم قدرتهم على التكيف مع متغيرات الوضع العالمي .

ثورة تموز

– بتتمة ما نشر على الصفحة ٨ –

كتب المغفور له – جمال عبد الناصر – في العدد الاول من مجلة – صرخة العرب – بتاريخ – كانون الثاني – ١٩٥٥ – و بعنوان – امة واحدة – الكلمات التالية :

– عندما نرجع الى الوراء قريبا او بعيدا ، ونستعرض تاريخ الامة العربية في اقطارها المختلفة ، تجابهنا حقيقة مرة تتمثل في انقسامها وتباين سياستها ، مع اني لا اكاد اجد امة تلتقي في امالها والامها ، وفي مقوماتها واهدافها ، وفي سلامتها وامنها كالامة العربية – .

– كل ذلك يحدو بي الى الايمان العميق بان قوة العرب في الشرق الاوسط والمغرب الاقصى ، لن تبلغ ذروتها الا بالاتحاد الوثيق بين دولهم ، حتى يمكننا ان ناخذ طريقنا الى حل مشكلاتنا . –

في هذه الذكرى الطيبة يدرك شعب مصر العربي ، والجيش العربي المصري ، ورجال مصر العربية ، معنى وقوف قوى الصمود والتصدي الى جانبهم وفي طليعتهم شعب سورية بقيادة رائدها القائد البطل ، المؤمن بعروبة مصر ، والذي رفض خيانة السادات للشعب العربي ، ولشعب مصر .

● يوسف بدر الدين

شاندرا يدعو الامم

والمنصرية في الاراضي العربية المحتلة .

ودعا – شاندرا – الجمعية العامة الى اتخاذ خطوات فعالة تنهي فورا كل الانتهاكات الصهيونية لقرارات الامم المتحدة وتضع قراراتها حول القضية الفلسطينية موضع التنفيذ .

وعبر رئيس مجلس السلم العالمي عن تاييده الكامل لمساعي وقرارات الامم المتحدة في هذا الجانب مؤكدا على ان الحل العادل للقضية الفلسطينية هي السبيل الوحيد للسلام ..

مجموعة جديدة من

تتمة ما نشر على ص – ١ –

عبد الرزاق الشهابي من الباب
مصطفى الشهابي من الباب

واستجاب لاحكام القانون رقم ٤٩ المواطن محمد بدر الدين الشهابي بن عبد الملك من مواليد عام – ١٩٤٥ – مدينة الباب اذ تقدم امس الى السيد محافظ مدينة دمشق معلنا انسحابه من تنظيم عصابة الاخوان المسلمين .

وقد وقع السيد محمد بدر الدين الشهابي بن عبد الملك الذي تاب الله عليه بيان انسحاب شخصي من التنظيم هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

« رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين » .

انا الموقع ادناه بعد ان عايشت تنظيم الاخوان المسلمين عن كثب وخبرت عداءهم للاسلام والعروبة والوطن والقانون جئت لسيادتكم اعلن انسحابي من تنظيمهم لاعمالهم الاجرامية .

وانني دائما مع الدين الاسلامي الحق والعروبة والوطن واني بريء مما يصنعون .

وقد ادلى المواطن بدر الدين بتصريح دعا فيه اعضاء هذه العصابة التخريبية الى العودة الى جادة الصواب لان القتل والتخريب والاجرام والارهاب لايمت للاسلام بصلة وانني اعتبر نفسي بريئا ومنسحبا من هذه الجماعة التي لا يربطها بالدين اي رابط واني اشجب بشدة كل اعمالها الاجرامية واستنكر كافة العمليات الاجرامية التي نفذتها ضد الوطن والمواطنين .

برقيتان متبادلتان بين الرفيق صالحة ورئيسة جمعية الصداقة السورية – الكورية

دمشق – سانا – تلقى الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الكورية برقية تهنئة من الرفيقة يون كرزيونغ رئيسة جمعية الصداقة الكورية العربية السورية وزيرة المالية بمناسبة تسلم الرفيق صالحة رئاسة الجمعية .

وقد بعث الرفيق توفيق صالحة ببرقية مماثلة رد بها على البرقية التي تلقاها .

المواطنون العرب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

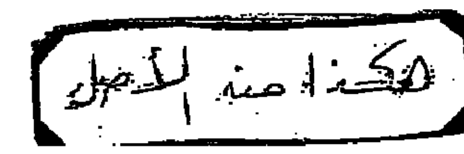
قنصلية الولايات المتحدة في القدس المحتلة مطالبين بتحسين ظروف السجون التي يتواجد فيها المعتقلون العرب في الارض المحتلة .

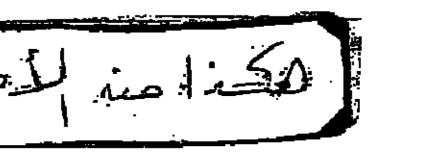
وذكرت – رويتر – ان ثمانية وثلاثين سجينا عربيا في سجن نفحة قد اضربوا عن الطعام خمسة ايام بسبب سوء احوال السجن الذي يقضون فيه حكمهم .

واضافت ان معظم هؤلاء السجناء العرب محكومين بالاشغال الشاقة المؤبده بسبب انتمائهم للمقاومة الفلسطينية .

العلاقات العراقية

ويوجد الان في مدينة البصرة العراقية حوالي ٤٠٠ عامل امريكي يشرفون على بناء اول مصنع بتروكيميائي في العراق .







بطاقة

في اي ثورة لازم يكون في امر واضح :.. في اي ثورة فيه اعداء للثورة .. وفيه مؤيدين وحلفاء للثورة ، وكل ثورة حتى تريد ان تنجح لا بد ان تصنف مين هم اعدائها ومين هم حلفائها . اعداؤها لن يكونوا باي حال من الاحوال عونا لها في تحقيق اهدافها :خصوصا اذا كانت هذه الثورة ثورة اشتراكية ثورة تقضي على الاستغلال بكل انواعه :.

● جمال عبد الناصر ●



مساحة للحياة.. هامش.. للشعر..

خالد أبو خالد

ـ انه مساء حزين جدا .. وموحش .. اليس كذلك ؟

تقول يا صاحبي ، وقد عشت الايام التي سبقته بكل تفاصيلها التي لم تحمل لنا فرحا خاصا ، او اسى خاصا ، وتدرك الان وبعد طول وعرض وعمق المعاناة ان ازمة الشعر مسبوقة بمحنة الحياة ..

ولا نخطيء اذ تؤكد لنا تجاربنا ، ان اجمل الشعر ما كتب في اشد الظروف ظلمة ومرارة .. لكنما الامر كان مختلفا انذاك ، فقد كان في حياتنا متسع للحلم هامش للشعر .. ومساحة لحياة حقيقية بلا حدود .. نشهد اننا عشناها برهة .. برهة .. واغنتنا بما دفعنا وبما اعطت ..

وبالرغم من ان قصائدنا كانت بدائية ، وبسيطة وغالبا ما كانت متخلفة التقنية .. الا اننا كنا نقراها في اضيق الحلقات مسلحين بالاحساس بصوتنا العالي الذي يصل في تصورنا الى اعلى قمة في جبال الوطن ..

وكان للكلمات يا صاحبي طعم مختلف ، ووقع مختلف ويتملكنا وعي ساطع بانها مؤثرة .. وتساهم في تحرير وطننا العربي وتوحيده ...

وكنا اذا ضمتنا جلسة على رصيف مقهى .. نهضنا لنجوب الشوارع حتى الصباح ، ولا حديث لنا سوى الصباح القادم الذي لن يطول انتظارنا له .. لاننا نساهم في صياغته ..

ولم نكن نتحدث عن الادب اللبناني .. او السوري او الاردني او العراقي .. او .. وانما عن الادب العربي ، في سورية .. والاردن .. والعراق .

ولم يرد على السنتنا حتى ما يمكن ان نطلق عليه الخصائص الاقليمية في ادب هذا القطر او ذاك .. وكنا حريصين على ان نسمي الصحف ، والدوريات نسبة الى المدن ، كان نقول .. القاهرية .. او الدمشقية .. او البيروتية تجنبا للتسميات الاقليمية ، وتحسبا من السقوط فيها ..

اما الاجانب .. فكانوا الاجانب حقيقة في كوى الحدود .. او المطارات ..

وعندما كانت القضايا المصيرية تطرح في الحوارات بين ممثلي الدول على اي مستوى .. كنا نحن نناقشها بجدية .. وبحدية .

وكنا دائما نكتشف اننا اكثر جدية .. واكثر حدية .. لكننا كنا على الرصيف .. وندرك الان اكثر من اي وقت مضى .. ان التفافا قد حدث في اكثر من مرحلة على تضحيات جيلنا .. والاجيال التي سبقته .. وان التدمير الذي لحق باحلامنا .. بدأ بتدمير الواقع .. ووضع الامة كلها في مازق ..

لكن صوت المذياع العربى لم يتوقف عن الاعلان لحظة واحدة عن ان العدو هو الذي يواجه الطريق المسدود ..

تماما .. كما يحدث الان ..

« كامب ديفيد في مازق ، وطريقه مسدود » وكامب ديفيد يواصل تطبيق برنامجه ولم يصل بعد الى مازقه .. او الى الطريق المسدود .. ذلك ان حركة الواقع العربي حافلة بالعوامل التي تضع امتنا كلها في المازق .. وتحاول حتى ان تسلبها حالة الحلم بامكان الخروج منه ..

وها نحن الان .. وعلى حافة .. ندرك احد الفروق بين الأمس واليوم .. حيث الامس المترع بالحلم .. واليوم المزدحم بالوقائع التي لم تترك له فرصة التقدم خلفها .. بعد ان احتلت هامشه المتقدم ..

ولعلك تدرك معي لماذا ازمة الشعر ايضا .. انها يا صاحبي ازمة الحلم ..

صحيح ان قصائد حزيران سوداء .. وحزينة لكتابها .. وبمقدار ذلك كانت محرضة .. لانها كانت مبنية على الواقع والحلم معا ..

ولم يكن الحلم سوى دلالة على الثقة بما لدينا ، وبما هو مقبل .. وبكل المستقبل الذي لم يات بعد ..

لان المستقبل الذي حلمنا به .. وقلنا له واعطيناه .. كان يتضمن فلسطين من البحر الى النهر ولم يكن يتضمن كلاما عاما حولها .. ولم يأخذ في حساباته المداورة والمناورة على حساب حبة تراب منها .. او من سواها ..

كما لم تكن القرارات .. والتوصيات سوى الحبر في تاريخ فلسطين ..

ولم تكن تحسب يوما في سياق الانتصارات لانها وقعت دائما في سياق برامج [illegible] كجزء من الحرب لاحتلال فلسطين

ومن هنا يا صاحبي .. فان [illegible] قصيدة واحدة كتبت على ارضية [illegible] والتوصيات .. على ارضية [illegible] فلسطين او اقل حرفا او مساحة

او قصيدة كتبت على ارضية [illegible] الوطن العربي موحدا .. ومحررا [illegible] سياق التقدم ..

وبرغم ان المساء حزين جدا .. [illegible] ايضا كما قلت منذ البداية ..

وبسبب من مصادرة الحلم [illegible] الوقائع لا بد من الاعتراف بان الشعر في ازمة ..

لان الواقع العربي في الازمة ..
والشعر كما تعلم .. منه .. وفيه ..
وليس فوقه
او تحته ..
ومقولتنا قائمة ..
مساحة للحياة .. هامش للشعر ..
شرط من شروط النصر ..

معارض جماعية للفن التشكيلي في الأرض المحتلة

خاص بالثورة :

يتميز الفن التشكيلي في الارض المحتلة بارتباطه العضوي بالارض والانسان والتراث العربي الفلسطيني الذي يشكل الخلفية الحضارية المتماسكة والمتينة للفنان التشكيلي الفلسطيني .. وهناك مجموعة من الفنانين التشكيليين تقيم بشكل دوري معارض جماعية في مدن الضفة الغربية المحتلة وتتحول هذه المعارض منذ يوم الافتتاح الى تظاهرة فنية وثقافية يعاني منها الفنان التشكيلي العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة فقد بدات بعض الاعمال الفنية في الانتشار خارج الارض المحتلة وذلك عبر الملصق والطباعة .. فقد



طبع على سبيل المثال حوالي ...ر..١ نسخة للوحة الفنان سليمان منصور احد رواد الفن الفلسطيني المعاصر ..

اللوحة بعنوان جمل المحامل وهي تحكي ماساة الفلسطيني المعاصر ..

ويقوم الكيان الاسرائيلي الغاشم بحرق وتمزيق عشرات الاعمال الفنية التي تصور الحياة في الارض المحتلة .. وبين الفترة والاخرى تقوم باعتقال البعض وادخالهم السجون او وضعهم تحت المراقبة الدائمة والاقامة الجبرية كما فعلت قبل عدة اسابيع مع احد الفنانين ...

وتعتبر لوحات عصام بدر وكامل المغني ونبيل العناني وسليمان منصور وفلاديمير تماري وبشير السنوار من التجارب المتميزة بارتباطها بالارض والتراث .. حيث يستخدم الفنان الفلسطيني داخل الارض المحتلة في لوحاته العناصر التشكيلية والتعبيرية المستقاة من التراث العربي الفلسطيني للتاكيد على الهوية الحضارية والجذور التراثية المتميزة للعربي الفلسطيني المعاصر على ارض فلسطين .

ويستخدم البعض امثال نبيل عناني وسليمان منصور قصائد سميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش كعناصر تعبيرية تدخل اللوحة بقيم ادبية « المعنى » وتشكيلية « تصوير » في آن واحد .

ان الفن التشكيلي في الارض المحتلة يعكس في النتيجة نضال الشعب الفلسطيني ويكشف عن ارتباطه بالارض والانسان والتراث .

بروتوكول فني بين رومانيا وسورية

خاص الثورة :

انطلاقا من خطة نقابة الفنون الجميلة بالتعريف بما يجري من منجزات هامة بالحركة الفنية في سورية ومن اجل توطيد العلاقات الطيبة مع البلدان الصديقة غادرنا ـ اليوم ـ الى رومانيا ـ بوخارست ـ وفد نقابة الفنون الجميلة في سورية المكون من الفنان ـ فيصل عجمي نقيب الفنون الجميلة ، والفنان رشيد شما امين سر فرع النقابة في حمص وذلك لتوقيع اول بروتوكول فني وتبادل وفود ومعارض جماعية وفنية بين نقابة الفنون الجميلة في سورية واتحاد الفنانين التشكيليين الرومان وسيقيم الوفد في بوخارست في مقر اتحاد الفنانين التشكيليين الرومان ندوة ثقافية عن الفن التشكيلي السوري المعاصر لاعطاء فكرة عن النهضة الفنية للقطر ، كجزء من نشاطنا الثقافي والوطني والقومي ، وسيرافق الندوة عرض سلايدات ، شرائح ملونة ولقاء مع الصحفين والفنانين .



العسل وسيلة لحفظ الأعضاء البشرية

اكتشف العلماء طريقة جديدة لحفظ صمامات القلب الماخوذة من الجسم البشري .

وحتى الان تم حفظ هذه الصمامات جافة مجمدة في درجة حرارة منخفضة جدا الى ان تحين الحاجة اليها لاستبدال الصمامات المعطوبة في المرضى .

وقد اكتشف العلماء ان الصمام المخزون في العسل الصافي لا يبقى معقما لفترة اطول من الوقت وحسب بل يصبح اقوى كذلك .

والان يدرس الخبراء في محاولة اكتشاف ما اذا كان العسل يمكن استخدامه لحفظ ـ اجزاء احتياطية ـ اخرى من الجسم البشري .

كتاب شكر لجريدة الثورة

تلقت جريدة الثورة كتاب شكر من قيادة منظمة الطلائع على الزاوية التي نشرت بعنوان ـ اقتراح طلائعي ـ هذا نصه :

الرفيق رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية : اطلعنا باهتمام على كلمة المحرر عمار مصارع ـ اقتراح طلائعي ـ في زاوية الحكواتي الصفحة السابعة ـ العدد ٥٢٥٢ تاريخ ١٩ـ٧ـ١٩٨٠ واننا لنعبر عن سعادتنا بالمشاركة الايجابية للصحافة في الاضطلاع بمسؤوليات النهوض التربوي المرتجى ، ونذكر بالشكر والتقدير التفاتتكم اليقظة الى اهمية تكامل الجهود الكبيرة والمخلصة المبذولة رافدا لعملنا التربوي الطليعي ، وماكتابتكم المستمرة بروحية القيم الوطنية والقومية الا البرهان على المناضلة نحو ارادة التربية القومية والاشتراكية لجموع اطفالنا . ونتوجه بالنداء الى المواطنين والاولياء منهم بخاصة الا يصطحبوا الاطفال معهم الى المرابع الليلية لما في ذلك كله من افساد تربوي ونشارك جريدة الثورة اقتراحها في استصدار قرار ناظم يكون ملزما لاصحاب هذه المرابع الليلية ولاصحاب الراي منا الصدر الرحب والقلب المفتوح .

بدقيقة

* العدد الجديد من مجلة الاداب الاجنبية الفصلية التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ـ نزل الى الاسواق وهو عدد خاص بالشعر العالمي .

وضم العدد دراسات مترجمة عن حقيقة الشعر ـ والشعر الفيتنامي ١٩٤٥ ـ ١٩٧٥ والشعر الحديث في فرنسا والشاعر ـ ازرا باوند ـ وقصائد كثيرة لاسماء مهمة في حركة الشعر العالمي .

* يقام حاليا في باريس معرض جديد من نوعه يضم اهم التحف والاثاث التي كانت موجودة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في قصور حكام الهند في هذه الفترة والتي تعكس الحضارة الهندية .

* الممثل العالمي انطوني كوين بعد ان مثل شخصيات جنكيز خان جوجان ، اوناسيس ، اتيلا ، زوربا واخيرا عمر المختار صرح مؤخرا بانه يتمنى تمثيل شخصيات مهمة في حياته منها : تولستوي ، بيكاسو ، والعالم الالماني شفيتزر ونهرو ولذلك فهو يرفض معظم الادوار التي تعرض امامه حتى يجد نفسه في اعمال تقدم عبقريته الفنية .

الرواية الفلسطينية في كتاب

في بيروت صدر مؤخرا كتاب الدكتور احمد ابو مطر ـ الرواية في الادب الفلسطيني . ويتناول هذا الكتاب الجهود الروائية في الادب العربي الفلسطيني المعاصر ١٩٥٠ ـ ١٩٧٥ وقد قدم الكاتب لموضوعه تتبعا للبدايات الروائية في فلسطين قبل عام ١٩٥٠ مثبتا ان فلسطين لم تتخلف في مجال فن الرواية عن غيرها من الاقطار العربية



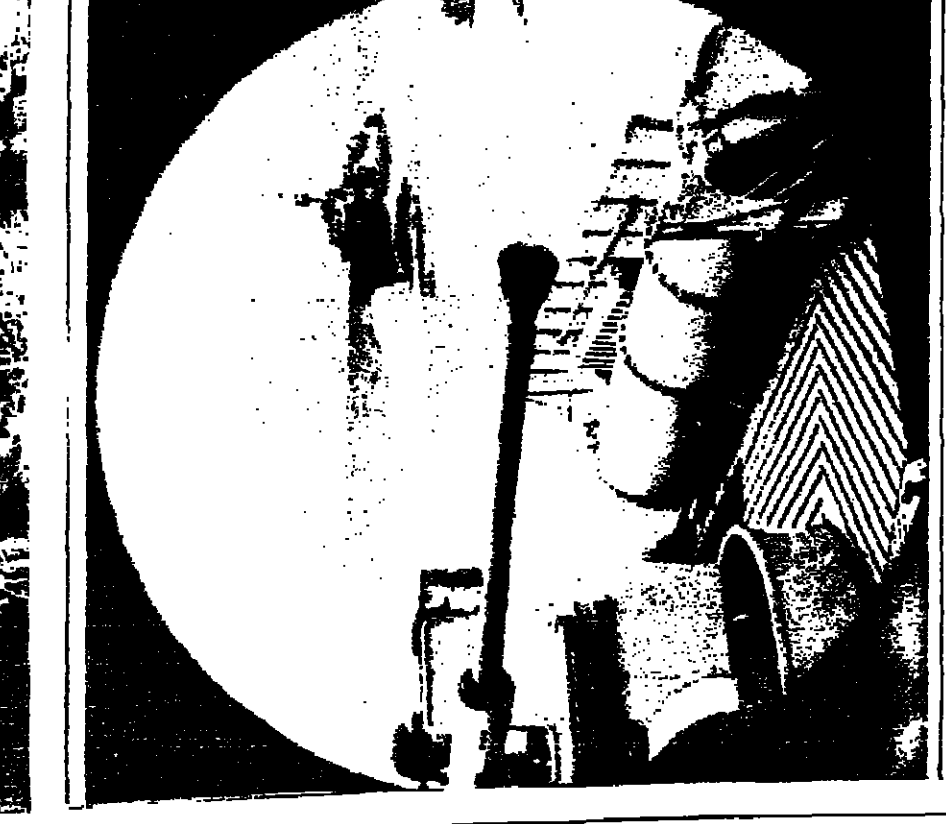
ثورة يوليو

الوطن و المستقبل والانسان

ثورة يوليو ـ تموز ١٩٥٢ .. مضى على ذلك ثمانية وعشرين عاما . والذين يذكرون مصر العربية في اي موقف لا يفصلون هذا العنوان عن اسم قائدها جمال عبد الناصر .. كان الناس لا يذكرون الا العظام ، وكان عبد الناصر هو ذلك العظيم الذي ضرب باقدام الثورة ومفاهيمها من تحرر ووحدة واشتراكية وعروبة وتقدم في الارض العربية . لتورق ازهارا وربيعا دائما يمتد صوب الوطن والمستقبل والانسان . فالثورة مسيرة متواصلة وعطاء مستمر واخضرار دائم ولا يمكن ان يوقف قطارها من يحاول ان يجرف التيار في الاتجاه المعاكس للتاريخ .. تلك هي ـ ثورة يوليو وذلك هو عبد الناصر .







أيها الاخوة المواطنون

٢٣ يوليو .. ومن العام الى العام ، كان العالم ينتظره .. نحن العرب لنسمع « ايها الاخوة المواطنون » من عبد الناصر ، فنشعر اننا اخوة مواطنون حقا ، من الخليج الى المحيط ، لا تفصلنا خطوط عرض ولا طول ، وليس بيننا خطوط عوجاء .. ذلك الصوت كان يلغي الخطوط والمسافات .. كان وعدا ، لا يستثني عربي نفسه منه ، وكان املا لا تخلو ذرة تراب عربية منه .

اصدقاء العرب ، كانوا ينتظرونه ، ليسمعوا ان « ايها الاخوة المواطنون » ، هم العرب جميعا ، وان هؤلاء « الاخوة المواطنون » اصدقاؤهم جميعا ، والعربي معروف بالحفاظ على صداقته .

واعداء العرب جميعا ، ما قرب وما بعد ، كانوا ينتظرونه ، ليتاكدوا ، اذا ما سمعوا « ايها الاخوة المواطنون » من عبد الناصر ، انها تعني العرب جميعا ، وان هؤلاء العرب جميعا ، هم عليهم بالحق . والعربي ايضا ، معروف انه لا ينام على ضيم ، ولا يقعد عن مغتصب .

بعشر سنوات فقط ، انقلب ٢٣ يوليو وانعكس . وهذا اغرب ما حدث لثورة . في الثورة الفرنسية ، قالوا : الثورة مثل القطة ، تاكل اولادها . ولكن ثورة ٢٣ يوليو تسلط عليها قط « بري » ، فاكل منها ما اكل وعكس فيها ما عكس : جعل العدو الصديق الاول . وجعل الصديق الاول عدوا لدودا . طبع العلاقات غير الطبيعية ، بينه وبين العدو التاريخي للعرب ،

وقطع العلاقات والصلات والمصالح الطبيعية ، بينه وبين العرب . وقلب الثورة ، من ثورة لها ، الى ثورة عليها ، والاباء ، الى خنوع ، واستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير .

لقد بقي عبد الناصر ثمانية عشر عاما على راس هذه الثورة . الذين ولدوا فيها بلغوا فيها سن الرشد قبل ان يرحل . واذا ما اخذنا عددهم ، بالنسبة لكثرة المواليد في مصر ، فانهم يبلغون ملايين الشباب . تذكر هذا ، لا ليقال : كيف تركوا القط البري ياكل هذه الثورة الضخمة ؟ وانما لنؤكد ان الذين ولدوا في الثورة ، وشبوا في الثورة ، هم الذين سيبعجون بطن هذا القط ، وهم الذين سيجعلون العالم ينتظر ٢٣ يوليو من العام الى العام ، ليسمع منهم : ايها الاخوة المواطنون !

يوسف الحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر